بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Sunday, 21 September 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2854

الأحد ١٧ محرم ١٤٠٧ هـ - ٢١/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٥٤

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد / PRICE LIST

الملك حسين التقى ثاتشر ... والرفاعي إلى باريس غداً:

الأردن يتحرك أوروبياً من أجل السلام والتنمية

لندن - «الشرق الأوسط» - من نصر المجالي:
القدس المحتلة - نيويورك - وكالات الأنباء:

بدأ الاردن تحركا واسع النطاق وعلى خطين متوازيين «سلميا وتنمويا» في اتجاه دول اوروبا الغربية داعيا اياها لدعم جهود التسوية من ناحية ودعم خطته التنموية التي وضعها للأعوام الخمسة المقبلة لصالح الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وجاءت ذروة هذا التحرك، خلال جلسة محادثات رسمية مكثفة عقدها العاهل الاردني الملك حسين مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر في منزلها الريفي خارج العاصمة البريطانية، بحضور رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي والقائد العام للجيش الفريق أول ركن الشريف زيد بن شاكر.

وكان الملك حسين الذي يقوم الآن بزيارة خاصة وعلاجية أيضا لبريطانيا قد أوفد رئيس وزرائه للغاية ذاتها إلى بون، كما كلفه بالتوجه إلى باريس يوم غد لاجراء محادثات مماثلة مع الزعماء الفرنسيين.

وكانت «الشرق الأوسط» قد أشارت قبل فترة من الزمن إلى ان الملك حسين نفسه كان يزمع القيام بهاتين الزيارتين لكن يبدو ان اجراءه للعملية الجراحية بالجيوب الأنفية في لندن حال دون ذلك.

وأعلنت مصادر أردنية رفيعة المستوى لـ «الشرق الأوسط» ان محادثات الحسين وثاتشر قد تركزت على الجهود المبذولة لحل أزمة الشرق الأوسط وبحث سبل عقد المؤتمر الدولي لاحلال السلام في المنطقة مع التأكيد على الدور البريطاني والمجموعة الأوروبية في هذا المجال.

وقالت هذه المصادر ان العاهل الاردني استعرض مع رئيسة الحكومة البريطانية تفاصيل خطة التنمية الاردنية الخمسية التي وضعها لصالح الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والتي ستكلف حوالي بليون و٣٠٠ مليون دولار للأعوام الخمسة المقبلة بهدف تعزيز صمود المواطنين في الأرض المحتلة للوقوف في وجه مخططات الاحتلال الاسرائيلي الرامية إلى تفريغ الأرض من سكانها.

واعادت المصادر الاردنية في هذا الاتجاه إلى الأذهان ان السيدة ثاتشر قد لمست بنفسها المعاناة الاقتصادية التي يعيشها سكان الأراضي المحتلة بسبب السياسات الاسرائيلية، وقالت ايضا ان المسؤولة البريطانية كانت قد دعت أكثر من مرة إلى ضرورة تحسين الأحوال المعيشية للسكان هناك.

ويأمل الاردن من بريطانيا ودول أوروبا الغربية الاسهام معه في دعم هذه الخطة مادياً، سيما وانه يخطط لعقد مؤتمر «دولي» في عمان في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لمناقشة الخطة بهدف توفير الدعم اللازم لتنفيذها واكتمال أهدافها.

وقد أكد العاهل الاردني مجددا خلال المحادثات، كما ذكرت المصادر الاردنية، على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام بحضور جميع الأطراف المعنية والدول الخمس الكبرى الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، كما أكد أيضا رفضه للدخول في أي مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ما لم يعقد المؤتمر الدولي.

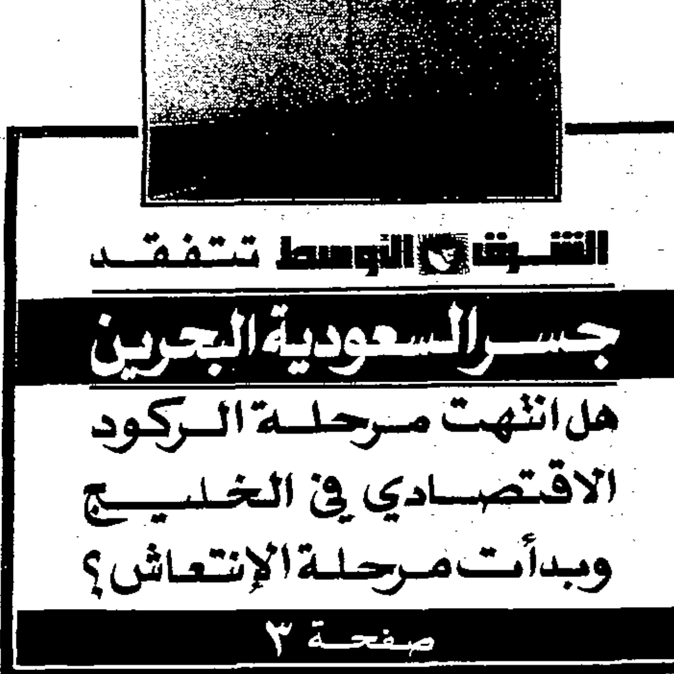
وكان الملك حسين قد أبلغ هذا الموقف إلى الولايات المتحدة الأمريكية خلال لقائه في عمان قبل ثلاثة اسابيع مع المبعوث ريتشارد مورفي.

على هذا الصعيد، يقول الخبراء الغربيون في السياسة الشرق أوسطية أن الأردن أصبح يشعر بخيبة أمل كبيرة وخاصة في الآونة الأخيرة بسبب ضياع فرص كبيرة كان لها ان توفر الأجواء المناسبة للشروع في تسوية سلمية منصفة تضع حداً لحالة اللاحرب واللاسلم في المنطقة لو قيض لتلك الفرص النجاح.

وتزداد خيبة الأمل الاردنية - يضيف الخبراء - بالنظر إلى قرب موعد تسلم حزب الليكود للسلطة في اسرائيل الأمر الذي يجعل القيادة فيها بأيدي المتطرفين وخاصة اسحق شامير الذي سيتولى منصب رئيس الوزراء وصاحب الموقف المعروف بالنسبة للمضي في تنفيذ سياسة الحكم الذاتي واجراء مفاوضات مباشرة مع الأردن «وبالقوة ان لزم الأمر» مع الاصرار على الالتزام باتفاقيات كامب ديفيد كاطار مثالي يصلح للتعامل مع جميع الأطراف العربية، وهذا الأمر من وجهة النظر الاردنية يجعل حالة اللاحرب واللاسلم قائمة للسنوات العشر المقبلة دون محالة.

ويشير الخبراء في هذا الاتجاه إلى أن الأردن يتحرك الآن على الصعيد الأوروبي الغربي، والعربي ايضاً، بهدف مواجهة «المأزق» المنتظر، ولكنه يجد أن أفضل الطرق هو المضي في تنفيذ خطته التنموية للأراضي المحتلة بهدف تمكين الناس هناك من مواجهة المخطط الاسرائيلي المطروح

(التتمة على الصفحة ٢)



افتتاح الألعاب الآسيوية في سيؤول



سيؤول - «الشرق الأوسط»:

إفتتح الرئيس الكوري الجنوبي شون دو هوان امس في العاصمة سيؤول دورة الألعاب الاسيوية العاشرة التي تستمر حتى الخامس من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. وشملت حفلة الافتتاح عروضا قدمتها الفرق الشعبية، ثم استعراض الفرق المشاركة. وتلى ذلك كلمة القاها رئيس اللجنة المنظمة للدورة بارك شي جيك، اعقبتها كلمة للشيخ فهد الأحمد الجابر رئيس المجلس الأولمبي الاسيوي. ويشارك في هذه الدورة ٤٨٠٠ رياضي يمثلون ٢٧ دولة.

وبعد مراسم الافتتاح بدأت المباريات وسط الأمطار الغزيرة. وقد شهد اليوم الاول انتصاراً كويتيا (٤/صفر) على بنجلاديش وهزيمة بحرينية (١/٥) أمام الصين.

وفي الصورة، الوف من الكوريين الجنوبيين يؤدون عرضا لرياضة التايكواندو خلال مراسم الافتتاح.

[التفاصيل ص ٩]

نائب محافظ البنك المركزي الأردني لـ «الشرق الأوسط»:

٥ شروط لاعادة فتح البنوك بالضفة واجراءات صارمة لضبط عمليات الصرافة

عمان - «الشرق الأوسط»:

قال الدكتور ماهر شكري نائب محافظ البنك المركزي الأردني ان البنك سيتأكد من الشروط الخمسة التي اشترطتها الحكومة الاردنية على البنوك التي ترغب في اعادة فتح فروعها الموجودة في الضفة الغربية المحتلة.

وأضاف في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» ان البنوك التي سيسمح لها بفتح فروع في الضفة الغربية المحتلة هي البنوك التي كان لديها فروع في السابق فيها واغلقت بسبب الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ ولا تزال تدفع رواتب لبعض موظفيها هناك، أما البنوك التي ليس لها فروع في الأصل فلن يسمح لها بفتح فروع في الضفة الغربية إطلاقاً.

وقال إن الهدف من اعادة فتح فروع البنوك في الضفة الغربية ينحصر في حماية المدخرات ودفع عجلة التنمية الاقتصادية من خلال وجود مؤسسي قادر على منح القروض وتمويل المشروعات ودفع عجلة التنمية. وسيؤدي هذا الوجود إلى تنشيط الاقتصاد والحد من المزيد من النزوح طلبا للرزق اضافة إلى ايجاد البديل للايداع لدى الصرافين غير المرخص لهم بقبول الودائع.

وأكد الدكتور شكري ان البنك المركزي الاردني سيقوم بالتفتيش والمراقبة على أعمال البنوك في الضفة الغربية من خلال موظفيه الذين سيزورون فروع البنوك هناك للتأكد من حسن سير الأعمال فيها، اضافة إلى التقارير التي يلزم كل بنك بتقديمها إلى البنك المركزي شهرياً.

وقال ان الحكومة الاردنية اشترطت خمسة شروط يجب توافرها في كل بنك يرغب في اعادة فتح فرع له في الضفة الغربية المحتلة وهي:

● التقيد التام بأحكام التشريعات المصرفية المعمول بها في الاردن بحيث تكون هذه الفروع كمثيلاتها في الضفة الشرقية.

● أن تخضع هذه البنوك لمراقبة وتفتيش البنك المركزي حسب قانون البنوك الاردني والتعليمات المتفرعة منه.

● ألا تتعامل هذه البنوك مع أي شخص يحمل الجنسية الاسرائيلية.

● ان تحصر تعاملها بالحوالات والاعتمادات بالعملات الأجنبية عن طريق مراكزها الرئيسية في عمان.

● ان تعمل على استعادة موجودات فروعها المجمدة منذ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ ووضع الترتيبات اللازمة لضمان سيولة الفروع تحت كافة الظروف بموافقة مسبقة من البنك المركزي.

وردا على سؤال حول ملابسات افلاس شركات الصرافة في الأردن قال نائب محافظ البنك المركزي الأردني ان البنك اتخذ عدة اجراءات ونبه الجمهور والصرافين انفسهم إلى ضرورة التقيد بالقوانين والأنظمة، ومع ذلك تبين ان عددا من الصرافين لم يتقيدوا بالتعليمات فوقعوا في مشكلات من صنع أيديهم.

وذكر ان الجهاز المالي والمصرفي في الأردن استفاد من هذا الوضع لأنه أوصل المواطنين إلى قناعة بان ايداع أموالهم في مؤسسات غير مرخص لها بقبول الودائع يعني خطر ضياعها مما جعلهم يتحولون إلى ايداع أموالهم لدى الجهاز المصرفي.

وقال الدكتور شكري ان الحكومة الاردنية وضعت الخطوط العريضة لسياسة جديدة سيتولى البنك المركزي تطبيقها للتعامل مع الصرافين. وتتلخص

(التتمة على الصفحة ٢)

بعد أن ساهمت واشنطن في الدعم الأولي:

اتفاق بين إسرائيل وشركة أمريكية لدراسة إنتاج طائرة لافي

واشنطن - ي.ب.أ : كشف مسؤولون امريكيون النقاب امس عن ان اسرائيل وقعت اتفاقية مبدئية مع شركة امريكية من اجل «استكشاف احتمالات المشاركة في انتاج وتسويق الطائرة الحربية لافي التي تنتجها اسرائيل».

وقال المسؤولون ان شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية التي تملكها الحكومة الصهيونية وقعت هذا الاتفاق المبدئي قبل ايام مع شركة «جرومان» التي تتخذ من نيويورك مقرا لعملياتها.

ويذكر ان الحكومة الصهيونية سبق لها ان صممت وانتجت نموذجا لطائرة لافي القاذفة - المقاتلة بدعم مالي خاص من الولايات المتحدة الامريكية، وهي تبحث الآن عن وسائل لانتاجها على نطاق واسع ومن ثم تسويقها عالميا.

واكد المسؤولون ان اجتماعا على مستوى عال بين اداريي الشركتين عقد قبل ايام في نيويورك، على ان يعقد الاجتماع الثاني في «اسرائيل» لمواصلة البحث في الاتفاقية.

ومع ان الاتفاقية هي مجرد «مذكرة تفاهم» لاستكشاف الامكانيات للتعاون، الا ان مصدرا صهيونيا اعتبر «ان توقيع شركة امريكية على هذه الاتفاقية للعمل في مشروع لافي هو في حد ذاته خطوة هامة في دفع عجلة العمل بهذا المشروع».

والمعروف ان شركة «جرومان» متخصصة ببيع الطائرات المقاتلة لقوات البحرية الامريكية، ويرى الخبراء ان الحكومة الصهيونية ستجد نفسها مضطرة لادخال تعديلات على طائرة لافي اذا كانت تريد فعلا بيعها للبحرية الامريكية باعتبار ان النموذج المبني منها مخصص للقواعد البرية.

كما وان هذه الشركة ساهمت ببيع الشركة الاسرائيلية معدات متطورة تستعمل في جناحي وذيل الطائرة لافي وذلك بقيمة ١٧٠ مليون دولار، بالاضافة الى بيع الحكومة الصهيونية ٤ طائرات استكشاف من طراز (اي.٢سي - هوك أي) وعدة زوارق حربية ومعدات اخرى.

وقال ناطق باسم الشركة امس «ان الشركتين الامريكية والاسرائيلية تجدان ان هناك فائدة متبادلة لهما معا للمشاركة في مشروع لافي ودراسة الاحتياجات المستقبلية لهذا المشروع».

تونس: تعديل في قيادات المؤسسات العمومية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن امس في تونس عن تعديل جزئي في قيادات المؤسسات العمومية شملت ثلاثة من رؤساء هذه المؤسسات.

وأعلن السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي بعد جلسة عمل مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة عن تعيين السادة نجيب بن دبه على رأس شركة فوسفات قفصة، والطاهر الحاج علي للشركة التونسية للكهرباء والغاز، والحبيب النيصر على رأس صندوق الادخار السكني الذي سيتم تحويله الى بنك للتمويل السكني.

وأعلن ان من المهام الاساسية لهذه القيادات الجديدة تحقيق التطوير والتطهير الجذري في هذه المؤسسات.

فرنسا تستجمع أنفاسها ... وتنتظر

تهديدات بتفجيرات جديدة تشمل إيطاليا أيضاً!

العواصم العربية والعالمية - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

هددت منظمة تطلق على نفسها اسم «لجنة التضامن مع المعتقلين السياسيين العرب والشرق اوسطيين» امس بنقل عملياتها الى الساحة الايطالية وبتصعيدها على الساحة الفرنسية ما لم يفرج عن اعضائها المعتقلين في فرنسا. وفي غضون ذلك تم نقل جورج ابراهيم عبد الله وهو الزعيم المفترض لما يسمى بالفصائل الثورية اللبنانية الى سجن «لاسانتيه» الشهير في باريس، كما اعلن جاك شيراك ان فرنسا لن تذعن للابتزاز.

فقد اعلنت لجنة التضامن مع المعتقلين السياسيين عن عزمها على مواصلة عملياتها حتى يفرج عن اعضائها المعتقلين في فرنسا، ووجهت تهديدات الى ايطاليا ايضا.

وقالت في بيان كتب بخط اليد باللغة العربية وأرسل الى احدى وكالات الانباء الاجنبية في بيروت الغربية «إن شوارع ايطاليا ستنتشر فيها القنابل وليس المكالمات الهاتفية».

وجاء تهديد اللجنة لايطاليا رغم تصريحات رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي التي قال فيها ان بلاده لن تضغط كثيرا في مسألة تسليمها جورج ابراهيم عبد الله الذي تطالب اللجنة الحكومة الفرنسية بالافراج عنه.

وطالبت اللجنة في بيانها فرنسا بالافراج عن جورج ابراهيم عبد الله الذي يفترض انه هو زعيم الفصائل الثورية اللبنانية وانيس نقاش المتهم بمحاولة اغتيال شاهبور بختيار آخر رئيس وزراء ايراني في عهد الشاه الراحل، وفارديان جارابديان المسؤول عن هجوم قامت به حركة جيش التحرير الارمني على مطار اورلي عام ١٩٨٣.

ووصف البيان اتهامات الشرطة الفرنسية لأشقاء جورج عبد الله، وهم موريس وأميل وروبير، بأنها تثير السخرية.

وقد نفى الأشقاء الثلاثة اي تورط لهم في التفجيرات التي اثارت الرعب اخيرا في العاصمة الفرنسية، وقال شهود عيان انهم شاهدوا الأشقاء الثلاثة في أماكن عملهم بلبنان.

وعلى هذا الصعيد، نقلت السلطات الفرنسية أمس الأول جورج ابراهيم عبد الله الى سجن «لاسانتيه» في باريس، ولم يعرف حتى يوم امس اسباب نقله الى هذا السجن الباريسي الشهير الواقع في الحي الرابع عشر.

ولم يتم نقل السجينين الآخرين انيس نقاش وفارديان جارابديان.

وسجن «لاسانتيه» من أشهر سجون فرنسا وآخر ما تبقى منها في باريس فيما بين الاعوام ١٨٦٤ و ١٨٦٧ ويحيط به سور طوله ٨٠٠ متر وبني السجن ليستوعب ١٣٥٠ شخصا ويدخله ما يتراوح بين سبعة الى تسعة آلاف مسجون كل عام.

(التتمة على الصفحة ٢)

مصرع شاب فلسطيني على يد الاحتلال في قطاع غزة

القدس المحتلة - وكالات الانباء:

اقدمت سلطات الاحتلال الصهيوني على قتل مواطن فلسطيني في مدينة رفح بقطاع غزة المحتل خلال التظاهرات التي نظمها الاهالي امس بمناسبة الذكرى الرابعة لمجازر صبرا وشاتيلا التي ارتكبها الصهاينة وحلفاؤهم في مدينة بيروت.

وقالت وكالة الخدمات الصحافية الفلسطينية ان اسماعيل ابو لده (١٦ سنة) اصيب برصاصات قاتلة على يد جنود الاحتلال الذين استعملوا القوة لتفريق التظاهرة في مدينة رفح.

غداً

موعد قراء الشرق الأوسط مع كتاب أحمد بهاء الدين «محاورات مع السادات»

سري وليس للنشر!

● مسؤول سابق في جمهورية عربية هدد بشن حملة مدعمة بوثائق هربها الى الخارج في حال التعرض له او لعائلته ... عملية الشد والجذب مستمرة، وطرف ثالث تدخل للتهدئة.



بعد إصابة ٥ جنود فرنسيين في جنوب لبنان:
القوة الفرنسية تخلي مواقعها الأمامية ومجلس الأمن يعقد جلسة لدراسة الوضع

بيروت - دمشق - نيويورك - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

انسحبت الوحدة الفرنسية العاملة في اطار القوة الدولية بجنوب لبنان من تسعة مواقع امس في الوقت الذي طالبت فيه فرنسا مجلس الامن بالعمل على اخراج جميع العناصر المسلحة التي لا توافق عليها الحكومة اللبنانية من جنوب لبنان، اضافة الى انتشار قوات الامم المتحدة حتى الحدود الدولية. وفي غضون ذلك اصيب خمسة فرنسيين من قوة الطوارىء بجروح الليلة قبل الماضية من جراء انفجار صاروخ. كما اتخذت السلطات اللبنانية اجراءات امنية لتعزيز الحراسة وضمان سلامة الدبلوماسيين الاجانب في بيروت التي نفذ شطرها الشرقي اضرابا شاملا امس احتجاجا على مقتل الملحق العسكري الفرنسي قبل ايام.

فقد اعلن مصدر بقوة الطوارىء الدولية ان الوحدة الفرنسية انسحبت من تسعة مواقع في جنوب لبنان. واوضح ان الجنود الفرنسيين نقلوا الى القيادة العامة لقوة الطوارىء الدولية في الناقورة وحل محلهم في هذه المواقع رجال من وحدة نيبال.

والمواقع التي تم الانسحاب منها تقع في القطاع الغربي لمنطقة انتشار قوة الطوارىء الدولية وهي مواقع طير دبا ودير قانون النهر وطورا ويانوح والبازورية والعباسية وقدموس ووادي جيلو وبدياس.

ويذكر في هذا الصدد ان اربعة جنود فرنسيين قتلوا واصيب ٣٤ بجراح في حوادث وقعت في جنوب لبنان منذ اسبوعين. كما اصيب خمسة من الجنود الفرنسيين مساء امس الاول من جراء انفجار صاروخ.

وأعلن ان حالة اثنين من الجنود الذين يرقدون بالمستشفى الميداني لقوة الطوارىء بالناقورة خطيرة جدا.

مطالب فرنسية

وعلى هذا الصعيد، طالبت فرنسا بشدة مساء امس الاول مجلس الامن بالعمل بغية التوصل الى اخراج جميع العناصر المسلحة التي لا توافق عليها بيروت من جنوب لبنان والى انتشار قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في لبنان حتى الحدود الدولية.

وقدمت فرنسا مشروع قرار بهذا المعنى الى مجلس الامن الذي سيقوم ببحثه بعد ظهر غد، معربة عن رغبتها في ان يقدم السكرتير العام للامم المتحدة الى المجلس تقريرا جديدا في غضون خمسة عشر يوما يوضح فيها ما تم احرازه من تقدم.

وصرح كلود دي كيمولاريا ممثل فرنسا في الكلمة التي القاها امام المجلس بان فرنسا ترى انه «ينبغي على الامم المتحدة ان تعيد النظر في الدور الذي تضطلع به في جنوب لبنان اذا لم يتم التوصل سريعا الى تحقيق هذا الهدف الاساسي».

ومن ناحيته دعا خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة مجلس الامن الدولي الى اتخاذ اجراءات فعالة وعاجلة لتمكين قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان من اداء واجبها بما يضمن سلامة افرادها ويضع حدا للمشاكل المالية التي تعاني منها.

جاء ذلك في كلمة السكرتير العام للامم المتحدة خلال اجتماع مجلس الامن لمناقشة التقرير الخاص الذي اعده دي كويلار حول وضع القوات الدولية في لبنان.

وفي بيروت وصف «حزب الله» الوحدة الفرنسية في قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان بانها «قوة احتلال تخضع لاوامر الدولة الفرنسية».

واكد «حزب الله» في مقال نشرته امس صحيفته الاسبوعية «العهد» ان قوات الطوارىء الفرنسية تتلقى اوامرها من الامم المتحدة ومن السلطات الفرنسية معا.

واشار الى ان جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي طلب يوم الاحد الماضي من الجنرال الفرنسي جان بونس القائد الثاني لقوة الطوارىء الدولية «توفير الامن لجنوده بصورة طبيعية ايا كانت النتائج التي قد تترتب على ذلك على مهمة قوة الطوارىء الدولية».

واضافت الصحيفة: «ان هذا الموقف قد يكون ايضا موقف الوحدات الاخرى التي ليست قوة الطوارىء سوى ستار لها».

اجراءات امنية

من جهة اخرى اتخذت السلطات اللبنانية سلسلة اجراءات لتعزيز الحراسة وضمان سلامة الدبلوماسيين الاجانب وخاصة الاوروبيين الغربيين والامريكيين في اعقاب اغتيال الملحق العسكري الفرنسي في بيروت الشرقية.

وذكر مصدر في جهاز امن السفارات التابع لوزارتي الداخلية والخارجية انه اتخذت في هذا الاطار قرارات تقضي بتسيير دوريات طوال اليوم في محيط مباني السفارات الغربية او رؤساء البعثات الدبلوماسية.

وأكد المصدر ان التركيز على السفارات الغربية يعود الى عدم وجود دبلوماسيين في السفارات العربية باستثناء سفارتي مصر والجمهورية العربية اليمنية.

وقد نفذت بيروت الشرقية صباح امس اضرابا شاملا اغلقت خلاله المصارف والمكاتب الحكومية والخاصة والمحلات العامة ودور السينما احتجاجا على مقتل الملحق العسكري الفرنسي في لبنان.

وكان حزب الكتائب والاحزاب المسيحية في القطاع الشرقي من بيروت قد دعت امس الاول الى اعلان الاضراب الشامل في المناطق المسيحية تضامنا مع فرنسا واحتجاجا على مقتل الكولونيل جوتيير امام احد المباني التابعة للسفارة الفرنسية.

وفي اول تطور من نوعه منحت السفارة الفرنسية امس تأشيرات للاراضي الفرنسية للسيد منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب اللبناني وولديه.

وتأتي هذه الخطوة الجديدة في اعقاب القرار الفرنسي منذ يومين بمنع منح تأشيرات دخول الى فرنسا لجميع اللبنانيين بمن فيهم الوزراء والدبلوماسيين الامر الذي اثار استياء في الاوساط اللبنانية.

وفي الجنوب، اصيب ثلاثة اشخاص بجروح خطيرة من جراء قذائف صاروخية اطلقها ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل على بلدة ميدون بالبقاع الغربي.

وكانت طائرات الهليوكبتر الاسرائيلية قد اطلقت نيران رشاشاتها لمدة نصف ساعة على مناطق يحمر وميدون وقليا، كما عبرت مدرعات تابعة لجيش لبنان الجنوبي العميل منطقة الحزام الامني واشتبكت مع مجموعة فدائية تابعة لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية.

● وفي دمشق، اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد امس مع وفد الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني برئاسة رئيس الحزب وليد جنبلاط.

وضم الوفد نائب رئيس الحزب محسن دلول ورياض رعد مسؤول العلاقات الخارجية بالحزب.

وذكرت المتحدث الصحافي باسم مقر الرئاسة السوري ان الحديث دار حول التطورات على الساحة اللبنانية من مختلف الجوانب الامنية والسياسية.



سفير فرنسا لدى الامم المتحدة كيمولاريا (جالسا) يتحدث الى السفير اللبناني رشيد فاخوري خلال جلسة مجلس الامن الدولي امس الاول.

الأمير فهد بن عبد الله يتحدث عن مشروع درع السلام

سان فرانسيسكو - «الشرق الأوسط» - واس:

اجتمع الأمير فهد بن عبد الله بن سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني في سان فرانسيسكو الليلة قبل الماضية مع وفد من رجال الأعمال في الغرفة التجارية العربية الأمريكية الذين اقاموا حفلا تكريميا للامير فهد والوفد المرافق له بمناسبة زيارته للولايات المتحدة الأمريكية.

وقد ألقى الأمير كلمة في الحفل شرح فيها ما تم احرازه من تقدم في مشروع درع السلام الذي ينفذ حاليا في المملكة والذي وضع حجر الأساس له الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمدينة الطائف في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٨٥.

ويتضمن المشروع إنشاء نظام قيادة وسيطرة واتصالات للقوات الجوية السعودية.

على الرغم من تهديدات قرنق باسقاط الطائرات
منظمات الاغاثة الدولية في السودان مصممة على ايصال المواد الغذائية الى الجنوب

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»: اعلن السيد بيونا قارون المسؤول الاعلامي بمكتب الامم المتحدة لعمليات الطوارىء في السودان امس تصميم الامم المتحدة والمنظمات التطوعية العاملة في مجال الاغاثة على ترحيل المواد الغذائية والطبية الى المتضررين بالمجاعة في الاقليم الجنوبي عن طريق الجو.

واوضح قارون انه بالرغم من تهديدات حركة قرنق باسقاط اية طائرة تحلق في المجال الجوي للاقليم الجنوبي فان عملية نقل المواد ستتواصل مؤكداً ان المهمة انسانية بالدرجة الاولى.

واكد قارون انهم سيوقفون عمليات النقل اذا اتضح ان المواد الغذائية استغلت من اجل الحرب الدائرة الآن في الجنوب.

وعلى الصعيد ذاته، ناشد العميد ركن البينو اكول الحاكم العسكري لمنطقة بحر الغزال الادارية امس الحكومة المركزية والمنظمات والهيئات العالمية العاملة في مجال الاغاثة لتقديم المواد الغذائية العاجلة لمدينة واو عاصمة بحر الغزال.

واوضح العميد اكول ان اعدادا كبيرة من الاسر والمواطنين تقدر بحوالي ٣٠ الفا قد غادروا مدينة واو الى الريف او القرى المجاورة طلبا للغذاء.

من جهة اخرى، تم مساء امس الاول بدار اساتذة جامعة الخرطوم التوقيع الرسمي على الميثاق الخاص بالعمل لادارة الاقليم الجنوبي لعام ٨٦ والذي ينص على قيام المكتب التنفيذي العالي للاقليم الجنوبي.

وقد وقع على الميثاق ١٠ احزاب وتجمعات نقابية ومنظمات هي التجمع السياسي لجنوب السودان، المؤتمر السوداني الافريقي، حزب سابكو، الحزب الشيوعي، حزب العمل القومي، جبهة تحرير السودان، منظمة الشباب السوداني الافريقي، التجمع النقابي لاعالي النيل، التجمع النقابي لبحر الغزال والتجمع النقابي بالعاصمة القومية.

وقال السيد ادوارد لينو المتحدث الرسمي باسم الاحزاب الموقعة في تصريحه امس ان كل الاحزاب الموقعة تقف وقفة صلبة مع بنود الميثاق ملتزمة بالعمل المشترك لايجاد المناخ الملائم للوصول الى السلام، وهي تدعو كل الاحزاب الاخرى والمنظمات للاطلاع على الميثاق قبل الهجوم عليه.

ومن جهة اخرى اعلن السيد جبريال دول الامين العام لحزب الشعب الفيدرالي ان الدعوة لقيام المجلس التنفيذي العالي للاقليم الجنوبي امر ليس في صالح المواطن الجنوبي.

واكد مجددا اصراره على بقاء الاقاليم الجنوبية الثلاثة باعتبارها الادارة الامثل لادارة الجنوب وتحقيق مكاسب الجماهير هناك.

واوضح ان الميثاق الذي تنادي به بعض الاحزاب الجنوبية لا يمثل رأي الاغلبية الجنوبية وأن مسألة ادارة الجنوب قد سبق ان اتفقت عليها كل الاحزاب الجنوبية في اجتماعها مع رئيس الوزراء في يونيو (حزيران) الماضي وأعلن تمسكهم بهذا الاتفاق وطالب بتعيين الحكام الاقليميين في اقرب وقت ممكن للاضطلاع بمهامهم هناك.

ولي عهد ابوظبي:
القمة الخليجية المقبلة ستركز على السياسة الدفاعية بالمنطقة

ابوظبي - وكالات الانباء: اعلن الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة ان جهود قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ستنصب في مؤتمرهم المقبل في ابوظبي على بحث السبل الكفيلة بتكريس عملية بناء القوة الدفاعية الخليجية، وكل ما هو ايجابي لحماية المنطقة من الاخطار المحيطة بها، خاصة الاستراتيجية الدفاعية المشتركة.

وأعرب في حديث لصحيفة «عمان» الصادرة في مسقط امس ونشرته صحف الامارات عن الامل في ان يكون انعقاد القمة القادمة قفزة نوعية في اتجاه التكامل الدفاعي لمنطقة الخليج.

وقال ان المجلس الوزاري لمجلس التعاون سيعقد اجتماعا بأبوظبي في اواخر الشهر المقبل لوضع جدول اعمال القمة السابعة التي ستعقد في الاسبوع الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

واكد الشيخ خليفة بن زايد في حديثه على ان الانجازات التي حققها مجلس التعاون منذ قيامه على المستويات الاقتصادية والسياسية والعسكرية اصبحت مثار اعجاب العديد من بلدان العالم المتقدم والنامي على السواء.

كما اكد على ان بلاده ودول المجلس سوف تواصل بكل الوسائل العمل على كل المستويات لتنشيط مساعي السلام لوقف الحرب العراقية الايرانية، وقال ان ما يدفع دول المجلس لبذل مثل ذلك الجهد هو الايمان المخلص بضرورة اقامة الجبهة العربية الاسلامية والعمل على تبديل المواقف لصالح الجارين المسلمين ولصالح المسلمين اجمعين.

واعلن ان دول مجلس التعاون لم تتخل عن دورها القومي ووقفت دائما الى جانب الاغلبية العربية، وأبدى استعداد بلاده لتكريس الجهود مع سائر الدول العربية لتطوير الجامعة العربية حتى تصبح اكثر ايجابية.

الدورة ٣٥ للمبتعثين السعوديين بالخارج

الرياض - واس: بدأت أمس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض الدورة الخامسة والثلاثون للمبتعثين السعوديين والتي تشرف عليها كلية الدعوة والاعلام بالرياض وحضرها ١٤٥ دارسا مبتعثون للماجستير والدكتوراة من مختلف الوزارات والمصالح الحكومية.

وقد القى وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية للشؤون التعليمية الدكتور صالح سعود آل علي كلمة في افتتاح الدورة أكد فيها على أهمية الابتعاث، وقال ان من أهداف الدورة اعطاء المبتعث المزيد من التوعية الاسلامية وذلك للتصدي للشبهات والمغالطات التي تطرح أمامه من بعض المغرضين والحاقدين على الاسلام.

وستلقى خلال الدورة عدة محاضرات منها الحاجة إلى الابتعاث ونظام الجامعات في الخارج وتجربة المعيشة في بلاد الغربة والانحراف السلوكي وأثره على الفرد والمجتمع، كما ستلقى محاضرات عن عوامل النجاح والفشل في الابتعاث ودور الاعلام في البناء الحضاري

الشيخ بن باز يحذر المسلمين من التعامل بالربا

الرياض - واس: حذر سماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ عبد العزيز بن باز المسلمين من التعامل بالربا ودعاهم إلى ضرورة التعاون على البر والتقوى وفيما يلي نص كلمة سماحته بهذا الشأن: التحذير من التعامل بالربا وبيان سوء عاقبته.

الحمد لله والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

اما بعد.

فقد بلغني ان بعض الشركات تتعامل بالربا أخذا وعطاء وكثر السائلون من المساهمين وغيرهم عن حكم الأرباح التي تحصل لهم نتيجة التعامل بالربا ونظراً لما أوجب الله من النصيحة للمسلمين ولوجوب التعاون على البر والتقوى رأيت تنبيه من يفعل ذلك على أن ذلك محرم ومن جمله كبائر الذنوب كما قال الله عز وجل «الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون. يمحق الله الربى ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم».

وقد جعل الله سبحانه ذلك محاربة له ولرسوله صلى الله عليه وسلم حيث قال: «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون».

وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لعن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء والآيات والأحاديث في التحذير من الربا وبيان عواقبه الوخيمة كثيرة جداً فالواجب على كل من يتعاطى ذلك من الشركات وغيرها التوبة إلى الله من ذلك وترك المعاملة به مستقبلا طاعة لله سبحانه وتعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم وحذرا من العقوبات المترتبة على ذلك وابتعادا عن الواقع فيما حرم الله عملا بقوله سبحانه وتعالى «وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون».

وقوله عز وجل «يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار».

وأسأل الله ان يوفقنا وجميع المسلمين للتوبة إليه من جميع الذنوب وان يعيذنا جميعا من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا وان يصلح احوالنا جميعا انه جواد كريم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

بدء اعمال الاجتماع السادس لوزراء التجارة بدول التعاون

مشهد من الجلسة الافتتاحية لمؤتمر وزراء التجارة بدول مجلس التعاون.

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ وزراء التجارة في دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعهم السادس امس في مقر الامانة العامة للمجلس في الرياض. وقد القى وزير التجارة العماني ورئيس الدورة العقيد الركن سالم بن عبد الله الغزالي كلمة في الجلسة الافتتاحية رحب فيها بوزير التجارة الكويتي الجديد السيد فيصل الخالد.

وأشار الى ان مسيرة المجلس خلال السنوات الست الماضية قد حققت طموحا مرضيا في المجالين الاقتصادي والتجاري وذلك من خلال تنامي وسائل التكامل الاقتصادي بين دول المجلس، حيث رفعت القيود الجمركية عن حركة البضائع ووسائل النقل واطلقت حرية المواطنين في مزاولة بعض الحرف والمهن، كما سمح بتصدير المنتجات بدون وكيل الى غير ذلك.

ويناقش الاجتماع عدة موضوعات على رأسها السماح لمواطني دول المجلس بممارسة النشاط التجاري في مجالات تجارة التجزئة والجملة والوكالات التجارية حيث سيقوم الوزراء بوضع الصيغة النهائية لهذه الممارسة وعرضها على القمة لاجازتها. كما سيناقش محاضر اللجان الفرعية الخاصة بالتموين والمحاسبين القانونيين وأوراق العمل التي سوف تقدمها الامانة العامة حول لقائها المرتقب مع الغرف التجارية بدول المجلس والاطلاع على الاستعدادات الخاصة بالمعرض التجاري المشترك في ابوظبي.

شجون عربية
انفجارات وحوارات

ليس سهلا الآن على أي مواطن عربي أن يحصل على تأشيرة دخول أو يزور دولة أوروبية أو الولايات المتحدة.

اصبح هناك شعور غير معلن بأن «كل عربي ارهابي حتى إشعار آخر».

وهذه السطور أكتبها لكم بعد تجربة واقعية في الأيام القليلة الماضية. حدثت لي في عدة مطارات أوروبية.

وما يمكن أن تراه بعينك وتلمسه بنفسك في معاملة موظف الجوازات لك. أو اجراءات التفتيش لحقيبتك يجعلك تشعر بأنك «متهم» ينتظر إثبات براءته من تهمة العنف والتفجير والقتل.

هذه الموجة المتصاعدة في الاجراءات الأمنية في أوروبا والولايات المتحدة تعيد الى الأذهان المشاعر نفسها التي كانت ساخنة ضد العرب عقب واقعة الدورة الأولمبية في ميونيخ.

ويبدو ان التفجيرات والتفجيرات المضادة وحوادث اختطاف الطائرات اصبحت قضية خارج القدرة على السيطرة، واصبحت تشبه مرض السرطان الذي احتار العلم حتى الآن في ايجاد دواء شاف للتعامل معه.

والمثير للانتباه انا اصبحنا في عصر «قل فيه الحوار» وزادت فيه لغة العنف.

في الشهر الأخير رصدت وكالات الانباء اكثر من ٣٨ حادثة عالمية للعنف والتفجير ومحاولة الاغتيال واطلاق النار على متظاهرين.

وفي الشهر الأخير ايضا لعبت الدول الكبرى لعبة حرب الجواسيس.

وفي الشهر الأخير اطلقت سلطات الأمن في تسع دول النار على المتظاهرين.

وفي الشهر الأخير يتحدثون عن لقاءات على المستوى الشعبي بين مواطنين سوفيات وآخرين أمريكيين.

وهناك لقاء لخبراء البلدين في جنيف لبحث اتفاق الاسلحة النووية، وخلال ساعات يكون قد تم لقاء وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في واشنطن ويوم ٢٥ سبتمبر الحالي هناك لقاء في فيينا بين خبراء حلفي «وارسو» والاطلنطي لبحث إمكانات الحد من التسلح.

كلام كثير للغاية، وفعل قليل. وارتفاع مخيف للعنف وضياع للكلمات وصوت العقل وسط انفجارات القنابل.

هذا - للأسف الشديد - هو قانون هذا العصر!

عماد الدين أديب

ميزانية الجامعة: ارتفاع نسبة السداد إلى ٤٢٪

تونس - ق. ن. أ: ارتفعت أمس نسبة سداد أنصبة الدول العربية في ميزانية الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى ٤٢ في المئة بعد ان سددت الجزائر حصتها البالغة ٦ في المئة من الميزانية.

تتمات تتمات تتمات

الملك حسين

للتهجير ومن ثم تعزيز امكانياتهم الاقتصادية وتثبيتهم في أرضهم.

وفيما يتحرك الأردن في هذا الاتجاه، فان اسرائيل تتحرك على اتجاه آخر يناقض المجهودات المبذولة حاليا لعقد المؤتمر الدولي، فقد أعلن اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل (ورئيس الوزراء في الشهر المقبل) والذي سيشارك في دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة، انه سيعارض مبدأ عقد المؤتمر الدولي لسلام الشرق الأوسط.

وقال لاذاعة إسرائيل أمس انه سيشرح أسباب هذه المعارضة للدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ولنحو ثلاثين وزير خارجية سيشاركون في الدورة.

وادعى شامير ان موقف ومكانة اسرائيل في الأمم المتحدة تعلو شأنا وباطراد، وقال زاعما انه «أصبح من المسلم به الآن ان شيئا لن يحدث في الشرق الأوسط من دوننا».

وهذا الكلام لشامير يعيد إلى الأذهان تصريحات مماثلة لشمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي (وزير الخارجية في الشهر المقبل) قال فيها «ان اسرائيل توافق على المؤتمر الدولي ولكن بشروطها».

وجاءت التصريحات الاسرائيلية المتناسقة بين زعيمي أكبر حزبين متنافسين في اسرائيل في الوقت الذي تدور فيه مشاورات أمريكية سوفياتية من أجل ترتيب لقاء القمة المحتمل بين الرئيس الأمريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وكان وزير خارجية الاتحاد السوفياتي قد أجرى مشاورات مكثفة مع الرئيس ريجان ووزير خارجيته جورج شولتز، وذكر ان المحادثات الحالية والمحتملة في القمة قد تناولت مسألة الشرق الأوسط وانعقاد المؤتمر الدولي.

تهديدات

وفي هذا الاطار، أكد جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا أمس مجددا ان موقف بلاده في لبنان يبقى موقفا لا ينطوي على الاذعان للابتزاز، ولكنه موقف تبذل فيه فرنسا كل ما في وسعها لتسوية مشكلة الرهائن الموجودين هناك.

وقد اجتمع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مع وزير دفاعه اندرو جيرو ومدير المخابرات العامة الجنرال امبو بحضور عدد من اركان اجهزة الامن لبحث سلسلة الانفجارات التي تعرضت لها باريس اخيرا وسبل مواجهتها.

وقال المراقبون في باريس امس ان العمليات التي تشن حاليا ضد فرنسا تهدف على الأرجح الى ان تغير باريس سياستها تجاه الشرق الاوسط كما انها تهدف الى شل السياسة الفرنسية ايضا.

ومن ناحية اخرى تم تحديد شخصيات الضحايا الخمس الذين قتلوا يوم الاربعاء الماضي في الانفجار الذي وقع امام متجر «تاتي» في شارع رين بباريس.

وكان مايزال هناك امس ٣٩ مصابا بينهم ١٢ اصاباتهم خطيرة وهم في حالة حرجة واربعة منهم في حالة خطيرة وهم يعالجون في مستشفيات باريس.

والقتلى الخمسة رجلان وثلاث سيدات وهم جميعا فرنسيون بينهم اثنان ولدا في جزر القمر وسيدة ولدت في الرباط واخرى في مدينة سوسة في تونس.

وبين المصابين التسعة والثلاثين الذين مازالوا يعالجون في المستشفيات ٢٤ فرنسيا و ١٥ أجنبيا يحملون تسع جنسيات مختلفة، وبينهم مواطن من جزر القمر واربعة جزائريين وبرتغاليان ومصريان ولبنانيان ومواطن من بنما وتونسي واحد ومغربي واحد وايراني واحد.

وقد نددت سورية أمس بالأعمال الارهابية وفرقت بينها وبين المقاومة الوطنية ضد الاحتلال، واستنكرت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي العمليات التي وجهت ضد فرنسا محذرة من الحملة ضد العرب واتهام دول عربية معينة دون وجود أي دليل بأنها وراء تلك العمليات.

كما استنكرت الحكومة الاردنية الحوادث التي تتعرض لها فرنسا ورعاياها، واعلنت تأييدها للاجراءات التي تتخذها الحكومة الفرنسية لمكافحة الارهاب.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده السيد محمد الخطيب وزير الاعلام الاردني امس مع باتريك ليكليرك السفير الفرنسي في عمان.

وقال وزير الاعلام الاردني انه يستغرب وقوع هذه الاعمال الارهابية في الوقت الذي تقف فيه فرنسا موقفا صديقا ومتفهما من القضية الفلسطينية بشكل خاص والقضايا العربية بشكل عام.

كما استقبل الرئيس اللبناني أمين الجميل أمس اندريه روث الامين العام للخارجية الفرنسية الذي يزور لبنان حاليا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير الفرنسي لدى بيروت بحث مسألة الارهاب في فرنسا ولبنان اضافة الى استعراض أوضاع جنود الوحدة الفرنسية العاملة في جنوب لبنان في اطار قوات الطوارىء الدولية.

كما تم خلال المقابلة بحث السبل الكفيلة بحماية البعثة الدبلوماسية الفرنسية في بيروت خاصة بعد اغتيال الملحق العسكري الفرنسي مؤخرا من قبل مسلحين مجهولين.

٥ شروط

هذه السياسة في حصر تعامل الصرافين بأوراق النقد الأجنبية وتحديد حقوقهم في الاقتراب من الجهاز المصرفي. وقد أتاحت الحكومة بناء على هذه السياسة التجمع والاندماج لتكوين رأسمال جيد حده الأدنى أربعة ملايين دينار اردني لمنح رخصة لهم بانشاء بنك استثمار يخولهم القيام بالأعمال التي كانوا يقومون بها بشكل مخالف للقوانين.

ويشترط ايضا مرور سنتين على التجمع وتأكد البنك المركزي من قدرتهم على القيام بالأعمال المصرفية قبل منح الرخصة.

ورداً على سؤال حول أوضاع الدينار الاردني قال الدكتور شكري ان الدينار الاردني ليس قويا ولكنه ثابت، وهذا يعود إلى كون مجمل العلاقة بين الاقتصادين الاردني والخارجي متوازنة، مما أدى إلى التوازن في ميزان المدفوعات وبالتالي الى عدم ضرورة تخفيض سعر الدينار لموازنة ميزان المدفوعات.

وقال ان الدينار انخفض امام بعض العملات القوية ولكنه ارتفع امام الدولار وامام عدة عملات عربية تتأثر بالدولار.

وأضاف ان السياسة المالية في الاردن تقضي بالمحافظة على ثبات الدينار بحيث لا يصبح سببا لارتفاع معدلات التضخم والتذبذب في أسعار صرف العملات الأخرى.

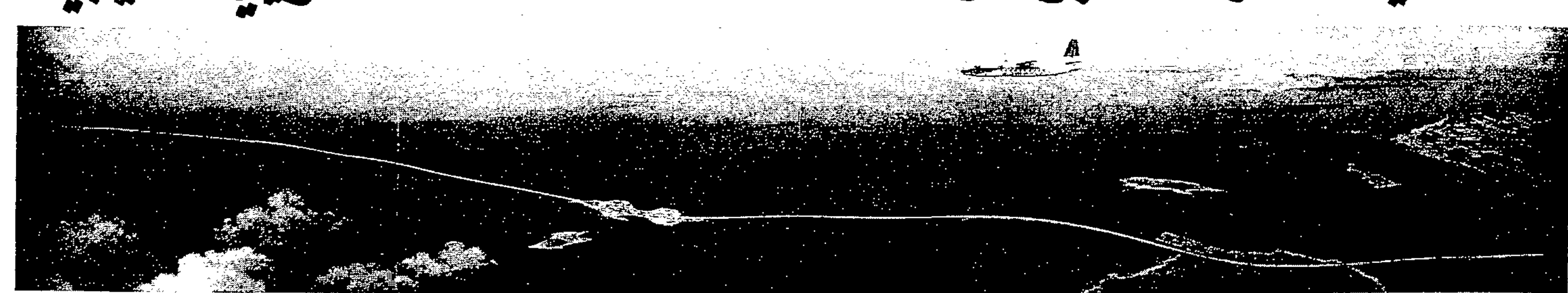
وعن أوضاع السيولة النقدية وتسببها في انهيار عدد من الشركات الاقتصادية قال الدكتور شكري ان وضع السيولة مريح جداً بدليل ميل البنوك إلى تخفيض اسعار الفائدة التي تدفعها للودائع.

وقال أن المشكلات التي واجهتها الشركات في الغالب سببتها قيمة الموجودات المصنعة لديها وارتفاع اسعار المواد الأولية. والحكومة جادة في حل مشكلات هذه الشركات جذريا.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الشرق الأوسط تتفقد جسر السعودية ـ البحرين

هل انتهت فترة الركود في الخليج وبدأت رحلة «الانتعاش»؟
البحرين ترسو على البر.. واكتمال الاستعدادات للحدث التاريخي الخليجي



تصور عام للجسر وبدا في الوسط مركز الحدود

البحرين ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفان نظام الدين :

هل بدأت موجة الركود الاقتصادي في الخليج عدها العكسي نحو الانحسار لتعود بعدها دورة جديدة من الانتعاش والنشاط؟

هذا السؤال لمسته على لسان كل من التقيته او قابلته خلال جولة خليجية للاستقصاء والدراسة والتعرف على الواقع عن قرب ووجدت معه أجوبة متعددة ومتشابكة تتراوح بين التفاؤل التام والتحفظ والحذر ولكنها لم تصل إلى الخطوط الحمراء لحدود التشاؤم.

فالواقع يبشر بانحسار غيوم الأزمة الاقتصادية التي خيمت على دول الخليج منذ عدة سنوات بعد فورة انفلاشية لم يشهد لها العالم مثيلا من قبل مع توقع أن تستمر ذيول هذه الأزمة خلال الاشهر القليلة المتبقية من عام ١٩٨٦ واشهر عام ١٩٦٧ على ابعد تقدير ستبدأ بعدها رحلة الصعود إلى الحركة بعد الجمود والانتقال من غرفة الانعاش إلى فترة النقاهة الانتقالية الضرورية لاستكمال العلاج.

والأجوبة تحمل أيضا مؤشرات مختلفة ومتباينة تركز على ان توقع انحسار موجة الركود لا يعني أبدا تكرار الفورة السابقة التي حققت نموا اقتصاديا واسعا تبعته صدمة متعددة الضربات وكان أكثرها قسوة بلا شك انهيار أسعار النفط وتفاقم الحرب العراقية الايرانية وانعكاساتها على اقتصاد دول الخليج العربية وخططها الانمائية المستقبلية.

ويتركز التفاؤل في المرحلة الراهنة، مع الحذر من احتمال حدوث أمر لم يؤخذ له حساب، على قدرة دول مجلس التعاون الخليجي بالذات على امتصاص الصدمات وتجاوزها ثم الاتجاه لمواجهة الواقع بأسلوب عقلاني هادىء ودراسة احتمالات المستقبل بحيث لا تتكرر عملية الفورة والطفرة وصولا إلى الانحسار والركود.

وأصحاب النظرة المتفائلة ينطلقون من مؤشرات عديدة أبرزها توقع تعافي أسعار النفط تدريجيا ووصولها إلى حدود مقبولة تستطيع الدول المنتجة أن تضع على أساسها ميزانياتها وخططها المستقبلية إذ أنه لم يعد من غير المعقول ولا المقبول استمرار تدهور الأسعار نظرا لانعكاساته الخطيرة ليس على المنطقة فحسب بل على العالم كله.

كما ينطلق هؤلاء أيضا من معلومات ومؤشرات تفيد بأن الحرب العراقية الايرانية وصلت إلى مرحلة الحسم بعد ان دخلت عامها السابع وان الأشهر القليلة المقبلة وان كانت ستشهد تصعيدا خطيرا فانها في النهاية ستفرز واقعا لا بد من خلاله أن يفرض الحل ويوقف النزيف المفترس الذي استطاع أن يأكل الأخضر واليابس.

وفي الشهر المقبل سيجتمع وزراء دول أوبك لمراجعة الموقف وتقييم نتائج اتفاق جنيف ومدى الالتزام به ونتائج الاتصالات والخطوات التي اتخذت من قبل الدول الأعضاء والدول المنتجة من خارج المنظمة وبالتالي الانطلاق لاستراتيجية المرحلة المقبلة.

وفي غضون أسابيع قليلة ستتبلور نتائج الاتصالات الأمريكية ـ السوفياتية وامكانات عقد قمة ريجان جورباتشوف الثانية التي ينتظر أن يكون على رأس أولوياتها قضية الحرب العراقية الايرانية وأزمة الشرق الأوسط اضافة إلى القضايا الاقليمية الأخرى التي تعرقل قيام وفاق دولي.

ترقب واستعداد

ومن هنا فان المرحلة الراهنة تشهد حالة ترقب واستعداد لمواجهة الاحتمالات والتفاعل معها على الصعيدين الاقتصادي والسياسي. كما تشهد عملية إعادة تقييم للموقف الراهن لوضع الميزانيات الجديدة والتخطيط للمشاريع المستقبلية خاصة وأن المنطقة تنتظر قمتين مهمتين ينتظر ان تسفرا عن نتائج بارزة على الصعيدين الاقليمي والعربي. القمة الأولى ستعقد في أبوظبي لدول مجلس التعاون الخليجي في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) وتتبلور فيها استراتيجية هذه الدول الاقتصادية والأمنية والدفاعية والعربية. والقمة الثانية ستعقد في الكويت في ديسمبر (كانون الأول) لدول منظمة المؤتمر الاسلامي والتي ينتظر ان تشهد كواليسها لقاءات مهمة قد تسهم، إذا صفت النوايا، في تحقيق مصالحات عربية ـ عربية تقلب الموازين وتفرض حالة الاستقرار والتهدئة في شتى المجالات.

القرارات الاقتصادية

كل هذه المؤشرات تتطلب مواكبة من قبل المسؤولين في دول المنطقة ورصدا يوميا حتى يتمكنوا من تجنب المفاجآت وهذا ما لمسته خلال الجولة التي بدأت في البحرين مع انها تعتبر بلدا غير منتج للنفط لأنها تعتمد على موارد أخرى أبرزها النشاط التجاري والمصرفي والسياحي والصناعي.

وقد صادف وصولي إلى البحرين صدور سلسلة قرارات اقتصادية مهمة عن مجلس الوزراء تدخل في اطار الاستعداد للمرحلة المقبلة وامتصاص آثار وانعكاسات فترة الركود والانحسار اضافة إلى الاستعداد لحدث تاريخي مهم هو افتتاح جسر السعودية البحرين في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل تحت رعاية الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين.

وتدور هذه القرارات كلها في اطار مجلس التعاون الخليجي ووسائل تدعيم التعاون بين دوله متجاوزة حتى الاتفاقات التي تم التوصل إليها في المؤتمرات السابقة للمجلس وتتركز على تخفيف العبء عن ذوي الدخل المحدود وفتح أبواب الاستثمار المحلي والخليجي وتوسيع المشاركة الخليجية في المشاريع المجدية وحفز القطاع الخاص على المبادرة والانطلاق وتشجيع السياحة وتنظيم سوق الأوراق المالية وإقامة بورصة، ووضع نظام جديد لأسعار الفائدة على الودائع في اطار اعادة تقييم النشاط المصرفي كله لمنحه دفعة جديدة للحركة والنشاط ومواجهة احتمال حدوث تضخم نسبي نتيجة لهذه الاجراءات بتخفيض رسوم الخدمات والفوائد البنكية.

وفي هذا الاطار أيضا تم الاعلان عن قرار مهم، رغم الهواجس الأمنية، يقضي بمنح تأشيرة «فيزا» زيارة للبحرين في المطار لمدة ٧ أيام بدلا من ٧٢ ساعة وينطبق بصورة خاصة على المقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي من عرب وأجانب.

المؤيد والقرارات

وفي ضوء صدور القرارات الاقتصادية وانتظار «فرحة» افتتاح جسر السعودية البحرين تدور أحاديث كثيرة عن الآثار المحتملة والانعكاسات فعلى الصعيد الأمني ينتظر قيام تنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي لضبط عملية الانتقال بدون تأشيرة وتبادل المعلومات والأسماء. كما ينتظر ان يجري التنسيق بشأن المواضيع الأخرى ومن بينها القضايا التي يمكن أن تنجم عن بعض الحوادث مثل حوادث السير وغيرها بحيث يتم اعتماد بوليصة تأمين صالحة لتغطية أي حادث وتتجنب التعقيدات في مثل هذه الحالات.

أما على الصعيد الاقتصادي فينتظر أن يسفر الانتعاش والنشاط المتوقع عن زيادة في الأسعار وحدوث تضخم في بعض المرافق. وقد تم حسب ما صرح به السيد طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني لـ «الشرق الأوسط» التحسب لهذا الأمر باتخاذ عدد من الاجراءات المهمة لمصلحة المواطن البحريني بحيث تم تخفيض الرسوم في عدد من القطاعات العامة والخدمات وتشديد الرقابة على الأسعار لمنع حدوث أية زيادات فورية.

وقال الوزير المؤيد أن الحكومة البحرينية لم تتخذ قراراتها هذه إلا بعد دراسات مستفيضة واضعة في حسابها كل الاحتمالات وأشار إلى أن القرارات اتخذت بشكل مرحلي وتدريجي لتحقيق أكبر قدر من الانجازات للمواطنين بعد تخفيف الرسوم وإلغاء بعضها وتخفيض الايجارات وحماية الصناعة المحلية.

وأشار المؤيد إلى الصدى الطيب الذي احدثته هذه القرارات على جميع المستويات الشعبية وفي صفوف رجال المال والاقتصاد وتوقع انتهاء حالة الركود وبدء مرحلة انتعاش اقتصادي ليس في البحرين وحدها بل على مستوى المنطقة كلها.

وقال ان خطوة الغاء تأشيرة الدخول ومدها من ٧٢ ساعة إلى ٧ أيام ستساعد على تحقيق ذلك كما أنها تحمل معاني رمزية مهمة في وقت تفرض فيه التأشيرات في عدد من الدول.

وسألت «الشرق الأوسط» وزير الاعلام البحريني عن الانعكاسات الأمنية لهذا القرار فقال ان البحرين مجتمع مفتوح وآمن ويعيش على التسامح والمحبة والثقة المتبادلة كما أن الأجهزة الأمنية تتمتع بقدر متقدم من الوعي واليقظة المستمرة. وأضاف أن العالم كله يعيش الآن حالة من الذعر والتوثب بسبب موجة الارهاب، ونحمد الله على نعمة الأمن والأمان في بلادنا.

وأشاد الوزير بعلاقات بلاده بالمملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي وقال انها علاقات مثالية ونحن على استعداد لتعزيزها اكثر وأكثر خاصة وانها اتخذت خطوات متقدمة على جميع الاتفاقات المبرمة في جميع المجالات لتحقيق أهداف المجلس وعمله الدائم لمصلحة بلاده ومواطنيه.

واضاف ان جسر السعودية ـ البحرين يعتبر انجازا تاريخيا فريدا يحمل مؤشرات معنوية بارزة تفوق مؤشراته الاقتصادية والسياحية إذ انه يعبر عن رابطة التعاون والمصير المشترك بين أبناء المنطقة.

واضاف أن كل الخدمات السياحية والتجارية متوفرة في البحرين بالنسبة للزائر والسائح وسيتم طبع خرائط ودليل إرشادات لتسهيل الأمور امام السياح كما سيتم تقديم برامج تلفزيونية مماثلة لتحقيق هذا الهدف.

وعن الانعكاسات الاجتماعية لهذا الحدث أكد الوزير المؤيد أن هدف الغاء التأشيرة للمقيمين تشجيع السياحة العائلية أي ان يقوم بالزيارة أفراد العائلة الواحدة بهدف الراحة والاستجمام «أما مفهوم السياحة الخارجية المتعارف عليها لاسيما في أوروبا وغيرها فهذا أمر لا نرحب به».

وقد أصر الوزير المؤيد على أن يأخذني في جولة بسيارته التي قادها بنفسه في شوارع المنامة والمحرق للاطلاع على معالمها ووسائل الخدمات المتوفرة كما تحدث بحرارة عن مجلس التعاون الخليجي عندما اختتم الجولة بزيارة المكتب الفني للاتصالات التابع للمجلس ومقره البحرين حيث كان بانتظارنا السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام للمجلس الذي كان يشرف على نشاط المكتب قبل سفره إلى الكويت ومنها إلى نيويورك لحضور دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة ودار حديث مطول حول قمة التعاون في الشهر المقبل في أبوظبي والخطوات المهمة التي يجري اتخاذها لتعزيز الروابط بين دول المجلس في المرحلة المقبلة.

«الشرق الأوسط» تتفقد الجسر

وفي وقت لاحق قامت «الشرق الأوسط» بتفقد منطقة الجسر حيث اكتملت جميع الاستعدادات لافتتاحه في شهر نوفمبر المقبل ولم يتبق غير بعض اللمسات الأخيرة لاكتمال أكبر مشروع من نوعه من الناحية الفنية في المنطقة وثاني أكبر جسر في العالم.

وقد رافق «الشرق الأوسط» في هذه الجولة الشيخ إبراهيم بن عبد الله آل خليفة منسق المشروع وهو مهندس متخرج من جامعة الظهران حيث قدم شرحا مفصلا لمراحل بنائه واقامته على أحدث الأسس والأساليب الهندسية المتطورة.

وأشاد الشيخ إبراهيم بتجربة التعاون البناء بين المملكة العربية السعودية والبحرين وقال انها كانت مثالية وفريدة من نوعها لما فيه مصلحة البلدين والشعبين ومصلحة دول الخليج والأمة العربية كلها وقال أن العمل استمر في المشروع لمدة ٥ سنوات متواصلة وبلغت تكاليفه حوالى مليار دولار منها ٦٠٠ مليون دولار لبناء الجسر نفسه والباقي لبناء طرق واوتوسترادات موصلة إليه تتصل بشبكة الطرقات في البحرين والسعودية.

وقال منسق المشروع أن جميع المنشآت قد اكتملت وان ادارة الجسر يتولاها مجلس ادارة مشترك يضم ٤ مسؤولين من السعودية و٤ من البحرين وأشار إلى ان الجسر يتألف من عدة مراحل كما يضم فتحة ملاحية رئيسية تسمح بعبور السفن من الناحية الشمالية وقد تم اقامة جزيرة صناعية لتسهيل عملية صنع مواد البناء وتحضيرها.

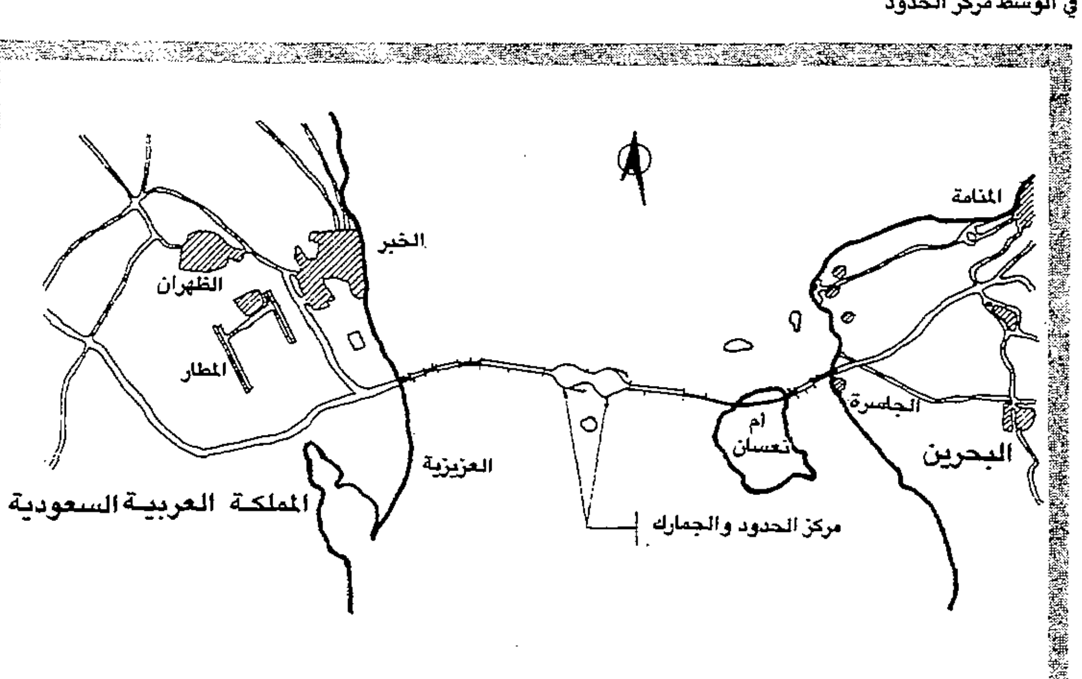
وقال الشيخ إبراهيم ان المسافة الاجمالية بين البحرين والخبر يمكن قطعها في أقل من ٤٠ دقيقة بينما يمكن قطع مسافة الجسر نفسه في ٢٠ دقيقة فقط. وأشار إلى انه تم اتخاذ كافة اجراءات السلامة اللازمة وتسهيل السير دون أية عوائق اذ يتألف الجسر من خطين رئيسيين للسيارات على كل جانب مع خط مخصص للطوارىء حسب المواصفات الدولية.

ويتوسط الجسر مركز حدود سعودي يقابله مركز بحريني مماثل يضم مجمعات للجمارك والجوازات والخدمات ومسجد كما سيتم تخصيص معابر خاصة للشاحنات. وقال الشيخ إبراهيم ان اجراءات الحدود ستكون بسيطة وسريعة لتأمين راحة المسافرين ضمن تنسيق قوي على الجانبين.

وسئل الشيخ إبراهيم عن سبب اتخاذه قرار بناء الجسر بدلا من إقامة نفق بحري كما يجري حاليا بين بريطانيا وفرنسا فأجاب بأنه تم دراسة كل الاحتمالات والمشاريع المقدمة بهذا الشأن إلا انه تم اختيار المشروع الحالي لأن نفقاته أقل بكثير من مشروع النفق إضافة إلى الطابع الجمالي والمعنوي والانساني لمشروع الجسر وعامل مهم آخر وهو أن حركة الملاحة بين بريطانيا وفرنسا فرضت اختيار النفق على عكس مشروع جسر السعودية البحرين.

ويبلغ طول الجسر نفسه حوالي ٢٥ كيلومترا ويتألف من ٥ جسور و٧ ردمات ويتضمن المشروع الملحق به بناء شبكة طرق طولها ١٠ كيلومترات لجهة البحرين و٣٥ كيلومترا لجهة السعودية لتوصل الجسر بشبكة الطرق في البلدين. وقد تم استخدام كميات هائلة من مواد البناء من بينها ١٦٠ الف طن من الأسمنت و٣٥٠ الف م³ مواد تسليح البناء و٧ ملايين و٧٧٠ الف م³ من الرمال و٣ ملايين و١٤٠ الف م³ من الصخور و١٢,٦٠٠ طن من الكابلات و٨ ملايين طن من المواد الاخرى المساعدة و٤٧ الف طن من الصلب وتم استخدام حوالي ١٤٠٠ عامل في كافة مراحله.

واختتم الشيخ إبراهيم تصريحه قائلا ان هذا الجسر سيكون علامة مميزة في تاريخ المنطقة ليعبر عليه الاخوة والأشقاء ويتبادلوا الزيارات في اطار التعاون والعلاقات المميزة بين السعودية والبحرين وجميع دول مجلس التعاون الخليجي.



رسم توضيحي لاجزاء الجسر



طرقات عريضة على الجانبين

فكرة
مصطفى أمين

كان من رايي ان لا تقاطع احزاب المعارضة انتخابات مجلس الشورى ولم تأخذ الاحزاب المعارضة برأيي وأصرت على مقاطعة الانتخابات ، وهذا حقها .

ولكن لا افهم التهديد والوعيد والانذار والتحذير الذي يوجه للمصريين الذين يقاطعون الانتخابات . فمن حق اي مواطن ان ينتخب او لا ينتخب ، ولا توجد في الدنيا انتخابات بالنبوت ! صحيح انه كان لدينا قانون انتخاب يعاقب بالغرامة من لا يؤدي صوته ، ولكن هذا القانون مات بالسكتة القلبية ولم يطبق ، ولا يجوز ان نبعثه من القبر الا اذا كنا فشلنا في اقناع الناخبين ان يذهبوا لاعطاء اصواتهم في الانتخابات . وقد كان مفهوما ان نرغم الناخب ان يؤدي واجبه الانتخابي عندما كان هناك اكثر من مرشح واحد ، وعندما كان من حق المستقلين ترشيح انفسهم ، وعندما كان صوتي الذي اعطيه في الدائرة يذهب الى الحزب الذي اختاره ، ولا يذهب الى حزب الحكومة . اتركوا الناس احرارا في التعبير عن آرائهم لتعرفوا من معكم ومن ضدكم ، من يؤيد سياستكم ومن يعارضها . ولن تعرفوا ذلك بالتصفيق والهتاف والمواكب والخطب العصماء .

هذا الفراغ هو نتيجة طبيعية لقانون الانتخابات بالقائمة الذي ثبت فشله والذي نأمل ان يقتنع المسؤولون عندما تجرى انتخابات مجلس الشعب القادمة انه قانون اعرج ، وانه يجيء دائما ببرلمان يمثل الحكومة لا ببرلمان يمثل الامة او يعبر عن ارادتها او يعلن مشيئتها .

الانتخابات الحرة ضرورة اساسية في كل نظام ديموقراطي ، ولا توجد ديموقراطية حقيقية بانتخابات مزورة او استفتاءات مزيفة ، ولا بالضغط والارهاب ولا بتدخل رجال الادارة . ولو كنا وضعنا في قانون العقوبات مادة تعاقب كل محافظ بالاشغال الشاقة المؤبدة لتجنبنا التجاوزات التي حدثت مرات قليلة قبل الثورة ، ومرات كثيرة بعد الثورة .

البرلمان القوي يقوي الحكومة ، والبرلمان المزيف يضعف الوزارة ، فالبرلمان المزيف اشبه بخيال المآته يخيف العصافير ولا يرهب النسور .

نائب رئيس الوزراء اليمني لـ الشرق الأوسط:

• الأولوية للزراعة في خطة التنمية القادمة
• ترشيد الانفاق ضرورة تحتمها الأوضاع العالمية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الوهاب المؤيد:

في بداية الاعداد للخطة الخمسية الثالثة في الجمهورية العربية اليمنية اجرت «الشرق الأوسط» الحوار التالي مع الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية ورئيس الجهاز المركزي للتخطيط، والذي تعرض لأبرز جوانب الخطة ودور المساعدات الخارجية والمجالس المحلية في انجازها بالاضافة الى قضية ترشيد الانفاق.

● وانتم تعدون للخطة الخمسية الثالثة، ما هي ابرز محتويات هذه الخطة في الزراعة والصناعة خصوصا، ثم في الخدمات العامة؟ وما هو الجانب الذي ركزت عليه بصورة خاصة؟

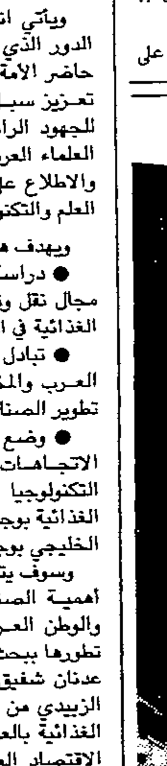
ـ من المفيد ان انوه ـ في بداية الامر ـ بأن العمل في الاعداد للخطة الخمسية الثالثة (٨٧ـ٩١) مازال في منتصف مراحله وان الكشف عن المعالم التفصيلية للخطة في الوقت الحاضر سيكون بالتالي سابقا لأوانه، وبما ان قيادتنا السياسية بزعامة الأخ ـ العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام تولى العناية الكاملة للسير قدما في مجال البرمجة والتخطيط فان التركيز خلال مرحلة التنمية المقبلة سيكون على القطاعات المنتجة للسلع بغرض ايجاد قدر اكبر من التوازن المطلوب بين تكوين الدخل من الانتاج وتكوين الدخل من الانفاق، وجعل الاقتصاد الوطني يتسم بقدرة اكبر على مواجهة التقلبات المحتملة في الظروف الاقتصادية العالمية بارتكاز على قاعدة انتاجية اكثر صلابة ومتنوعة الروافد. وعليه فقد تحددت الأولويات القطاعية بالترتيب التالي:ـ

١) قطاع الزراعة والثروة السمكية، لزيادة الانتاج الزراعي لاسيما من المحاصيل الاساسية وعلى راسها محصول القمح بما يؤدي الى تحقيق قدر اكبر من الأمن الغذائي. وسيتم ذلك عن طريق التوسع الافقي بزيادة المساحات المزروعة في مناطق مأرب والجوف وسهول تهامة التي تهيأ لها بعض البنى الأساسية لتنظيم الري فيها او انها اصبحت قيد التنفيذ، فضلا عما توفره سياسة التكثيف الزراعي (التوسع الراسي) كوسيلة اساسية لزيادة الغلة من المحاصيل المختلفة بتنظيم أفضل لطرق الري وادخال الوسائل التكنولوجية الحديثة كالبذور المحسنة والأسمدة المناسبة والمبيدات الحشرية.. الخ وكذا التوسع في الخدمات الزراعية مثل الارشاد والتسويق الزراعي.

٢) قطاع النفط والغاز والثروة التعدينية.

٣) تطوير الموارد البشرية للبلاد: بزيادة فرص التعليم والتدريب مع التركيز على الجانب الفني والتخصصي وضرورة حصول دور المعلمين على أولوية في هذا الشأن لسد جانب من النقص الذي تضطر البلاد الى استكماله من خارجها.

وفيما يتصل بقطاع الصناعة التحويلية فان استراتيجية التصنيع تنطلق من ضرورة الاقتصاد على الصناعات التي تستخدم مواد أولية محلية، سواء كان ذلك من منتجات قطاع الزراعة الفائضة عن الاستهلاك الفوري مثل صناعات تعليب الخضروات والفواكه والأسماك وما شابهها، او كان مما يوفره قطاع التعدين كالمواد الانشائية مثل: الجبس، الرخام، الأسمنت.. ايضا ملح الطعام وتكرير النفط، للاستهلاك المحلي.. الخ، علما بأنه من السابق لأوانه التفكير في اقامة صناعات بتروكيماوية ضمن النطاق الزمني للخطة الخمسية الثالثة (٨٧ـ٩١).



الدكتور محمد سعيد العطار

● ما هي ابرز الدعائم المالية المحلية التي تعتمد عليها الخطة؟ وكيف تتوقعون قدرة هذه الدعائم من خلال ما ستلاقيه من تطوير ضمن الخطة؟

ـ ربما كنتم بسؤالكم هذا تقصدون الاستفسار عن المصادر المحلية لتمويل برامج ومشروعات الخطة. هناك المصادر التقليدية المتمثلة اساسا بصافي تحويلات المغتربين اليمنيين خارج الوطن ومساهمات المواطنين في مجال تطوير الخدمات الأساسية من تعليم وصحة ومياه وطرق ريفية.. الخ، فضلا عما توفره المصادر الحكومية لهذا الغرض، إلا انه لا بد من الاشارة الى ان الدور المطلق والنسبي لهذه المصادر سوف يتضاءل خلال سني الخطة المقبلة، وذلك لعدد من الأسباب نذكر منها على سبيل المثال تناقص صافي تحويلات المغتربين عن المستويات التي بلغتها في السابق. وعلاوة على المصادر التقليدية تلك تجدر الاشارة الى مصدر جديد ناجم عن البدء في ممارسة النشاط النفطي بالشروع في انتاج وتكرير النفط لمواجهة جزء من الاستهلاك المحلي، إلا ان اثر هذا المصدر سيظل ضئيلا خلال سنوات الخطة الثالثة، لاسيما وان التصدير من النفط الخام لن يكون ممكنا قبل عام ١٩٨٨م وهو العام الثاني للخطة في الوقت الذي لا يتوقع له ان يصل الى حجم له دلالته وتأثيره في العام الأخير للخطة. واذا ما اخذنا ظروف التمويل الخارجي في الاعتبار تبين لنا ضرورة ترشيد التوسع في المشروعات الجديدة وأهمية التركيز على زيادة الانتاج من خلال استغلال الطاقات العاطلة ورفع معدلات الانتاجية.

● هل للمساعدات مساحة توقعتها الخطة؟ وما هو حجم هذه المساحة؟

ـ نعم هناك جزء من التمويل في الخطة القادمة سوف يغطى من المساعدات إلا انها ستكون منخفضة عما كانت عليه في الخطتين الأولى والثانية بدرجة كبيرة خاصة اذا ما عرفنا ان هناك عدداً من الدول الشقيقة والصديقة بدأت تخفض مساعداتها لليمن لأسباب تعرفونها جيدا وهي أحوال الأزمة الاقتصادية الحالية في العالم.

● اين تضعون المجالس المحلية من الاسهام في الخطة معنويا وماديا؟

ـ نسعى الى اعطاء دور كبير للمجالس المحلية في الخطة القادمة وذلك عن طريق اقتراح أولويات وتحديد الخدمات العامة والضرورية التي سوف يتم اعتمادها لكل محافظة وذلك من اجل تحقيق هدف توزيع ثمار التنمية على كافة مناطق اليمن، كما سنقوم بتشجيع المبادرات والمساهمات الشعبية وتنميتها وتطويرها وتوجيهها نحو المجالات التي تساعد وتحقق أهداف الخطة. وقد حدد لنا الميثاق الوطني هذا الاتجاه السليم، وكذا توجيهات الأخ/ الرئيس القائد الأمين العام في كل مناسبة واضحة على ضرورة ديمقراطية التخطيط.

● ما هو دور ترشيد الانفاق ـ حجما ونوعا ـ في دعم الخطة، وكيف وما هي مجالات هذا الترشيد؟

ـ اثبتت سياسة ترشيد الانفاق خلال السنتين الماضيتين ان لها دوراً فعالا في تخفيض حجم العرض النقدي وبالتالي الحد من زيادة معدلات التضخم وتخفيض معدلات تزايد عجز ميزانية الدولة وميزان المدفوعات. ويتم ترشيد الانفاق الجاري غير الضروري والترفي والاقتصاد في استخدام مستلزمات الانتاج والحد من التوظيف، وكذلك ترشيد الانفاق الاستثماري عن طريق الحد من النفقات الاستثمارية غير الضرورية كالتأثيث وشراء وسائل النقل، وتخفيض حجم المشاريع المنفذة والعمل على تشغيل المشاريع الانمائية العاطلة او التي فيها طاقات عاطلة.

● كيف قررتم مستقبل تنفيذ الخطة؟

ـ على الرغم من الظروف الحالية، وهذه الظروف ليست خاصة باليمن فحسب ولكنها في معظم دول العالم الثالث إلا اننا نأمل ان تقوم الجمهورية العربية اليمنية بتنفيذ أهداف الخطة بفضل تجاوب المواطن اليمني والجدية التامة في أجهزة الدولة ومؤسساتها.

وعلينا ان نتذكر اين كانت اليمن قبل قيام ثورة ٢٦ سبتمبر المباركة حيث كنا نعيش في عزلة تامة. وان نقيم بنزاهة ما حققناه منذ عام ١٩٦٢م الى يومنا هذا وهنا نرى اننا حققنا منجزات نفتخر بها على صعيد التنمية، وهذا الدليل قاطع على اننا نستطيع تحقيق الكثير ليس فقط على صعيد ما تهدف اليه خطتنا الثالثة القادمة فحسب ولكن ان شاء الله كذلك بفضل تجاوب الشعب مع القيادة.

مصر تبدأ تشغيل أضخم مصنع للسبائك الحديدية بالشرق الأوسط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أجريت تجارب أولية لتشغيل أضخم مشروع في الشرق الأوسط لانتاج السبائك الحديدية وسبائك الفيروسيليكون بمدينة أدفو في صعيد مصر والذي تبلغ طاقته الانتاجية ٥٦٠٠ الف طن سنويا وتكلف انشاؤه ٦٦,٨ مليون جنيه ويحقق ايرادا سنويا يصل الى نحو ٣٨,٩ مليون جنيه.

وصرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة بأن المصنع تم تنفيذه على مساحة ٥٠ فدانا وتقرر تشغيله قبل نهاية العام الحالي. ويعد نواة للمركز الصناعي المتطور الذي تقررت اقامته بمدينة ادفو ويهدف الى سد احتياجات صناعة الحديد والصلب من هذه السبائك وتصدير الفائض. وقال ان المشروع سيوفر ٢٨ مليون دولار من العملة الصعبة سنويا.

البحرين توسع مطارها الدولي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قررت البحرين القيام بأعمال توسعة لمطارها الدولي الحالي لرفع طاقته الاستيعابية الى ٥ ملايين راكب سنويا بدلا من ٣ ملايين في الوقت الحاضر يمثل مليون راكب منهم مجموع ركاب الـ «ترانزيت» سنويا.

ويجري العمل في تنفيذ برنامج التوسعة الذي تصل تكاليفه الى ٢١ مليون دينار بحريني تشمل بناء مبنى جديد يلاصق المبنى الحالي، وفصل قاعة المسافرين عن قاعة القادمين، وتحديث الأجهزة والمعدات الخاصة بالملاحة ومعدات المناولة واحكام نظم المراقبة الأمنية على المغادرين والقادمين صيانة لسلامتهم.

وتشير الدراسات الى ان المدرج الوحيد للمطار الذي يستوعب حركة الطيران المغادرة والقادمة سيكون كافيا حيث لا تحتاج البحرين الى بناء مدرج جديد قبل مرور نحو ١٥ أو ٢٠ سنة على الأقل.

تحسن ميزان المدفوعات المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جاء في التقرير السنوي، الذي نشره مكتب الصرف المغربي «مراقبة النقد الأجنبي»، ان الحصيلة النهائية لميزان المدفوعات سجلت تطورا ملموسا عام ١٩٨٥، إذ بلغت حوالي ١٤٠ مليون دولار مقابل حوالي ٦٠ مليون دولار قبل عام، بعد ان أسفرت سنة ١٩٨٣ عن حصيلة سلبية بلغت ٥٥ مليون دولار.

وأكد التقرير ان السنة الماضية عرفت ارتفاعا في المبادلات التجارية مع الخارج بنسبة ١٢,٩٪، إذ انتقلت الى ٧,٥ مليار دولار، واصبحت الصادرات تغطي الواردات بنسبة ٥٦,٢٪، مقابل ٥٥,٦٪ قبل عام. وارتفع العجز بنسبة ١١٪، إذ انتقل الى حوالي ١٤٠٠ مليون دولار فيما انخفض عجز الحساب الجاري بنسبة ١,٧٪ حيث تقلص الى حوالي مليار دولار.

المنتجات التقليدية تتصدر أجنحة الدول العربية في معرض «شركاء التقدم» ببرلين الغربية

بون ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت مدينة برلين الغربية خلال الفترة الواقعة ما بين ٣ و٧ سبتمبر (ايلول) الحالي المعرض الانمائي الدولي المعروف باسم معرض شركاء التقدم ـ تجارة ما وراء البحار الذي يقام في العاصمة الالمانية القديمة في خريف كل عام، واقيم هذا العام للمرة الرابعة والعشرين.

وقد شاركت في معرض شركاء التقدم ٦١ دولة من دول العالم بينها ٥ دول عربية هي: مصر والمغرب والسودان والصومال ولبنان، وافتتح المعرض الدكتور ريشارد فون فايسكر رئيس جمهورية المانيا الاتحادية وعمدة مدينة برلين الغربية ابرهارد دليبجن وشارك في حفلة الافتتاح عدد كبير من سفراء الدول العربية والافريقية والآسيوية وكبار المسؤولين عن الميدان الاقتصادي والتجاري في المانيا واوروبا الغربية، كما شارك في الافتتاح ايضا فيلي دوكليرك عضو اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية في بروكسل، وسكرتير الدولة في وزارة الاقتصاد الالمانية في بون مارتين جرونر.

وفي الكلمة الافتتاحية التي القاها رئيس الجمهورية الاتحادية اشار الدكتور فايسكر الى مشكلة الديون التي تواجه الدول النامية ودعا الى ايجاد حل دولي شامل لها، والى اتاحة الفرصة لدول العالم الثالث لزيادة صادراتها الى الدول الصناعية وفتح اسواق جديدة امامها..

كما دعا عمدة مدينة برلين الغربية سفراء الدول الآسيوية المعتمدين لدى السوق الاوروبية المشتركة والمركز الاوروبي للأمم المتحدة في جنيف الى ضرورة تبادل الافكار والتجارب ومناقشة المشاكل التي تواجه الدول النامية في آسيا مع الدول الصناعية وخاصة مع اقتراب انعقاد مؤتمر الجات حول تحرير التجارة العالمية وخفض الحواجز الجمركية بين دول العالم.

وقد اقيمت في اطار معرض شركاء التقدم في برلين الغربية عدة ندوات حول العلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية بين الاقطار النامية والدول الصناعية منها ندوتان تحت عنوان «استيراد المنتجات الصناعية من دول ما وراء البحار» و«الافضليات الجمركية لدول العالم الثالث في الدول الصناعية»، كما اقيمت ندوة خاصة حول تطوير المبادلات التجارية بين المانيا الاتحادية والمملكة المغربية، باشراف المركز المغربي لانعاش الصادرات في مدينة الدار البيضاء.

وقد القى السيد محمد بومدين السكرتير العام للمركز الانمائي المغربي محاضرة في هذه الندوة تحت عنوان «عروض التصدير في المملكة المغربية» كما القى السيد عمار رئيس المكتب المغربي للتنمية الصناعية في مدينة كولونيا الالمانية الذي يشرف على تطوير الصادرات والمنتجات المغربية في المانيا محاضرة بعنوان: «تشجيع الاستثمارات الالمانية في المغرب» بينما القى السيد جراف رئيس هيئة التنمية الصناعية في بون محاضرة بعنوان «تشجيع الصادرات المغربية في اطار المجموعة الاوروبية».

منتجات تقليدية عربية

وقد تركزت معروضات الدول العربية الخمس التي شاركت في معرض «شركاء التقدم» ببرلين الغربية بصورة رئيسية على منتجات الصناعات اليدوية والحرفية وصناعة السجاد والمنتجات الجلدية الى جانب الملابس القطنية والصوفية والمواد الغذائية وبعض منتجات الصناعة الخفيفة. فباشراف المؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية وبالتعاون مع المكتب التجاري التابع لسفارة جمهورية مصر العربية في بون، عرض الجناح المصري في هذا المعرض الدولي منتجات حوالي ٤٠ مؤسسة وشركة مصرية، من المصنوعات اليدوية والمنتجات الجلدية وقطع الاثاث والسجاد والمواد الغذائية والمعلبات والملابس القطنية ومنتجات الخزف والزجاج والفوسفات والحلويات والحلي وبعض منتجات خان الخليلي.. كما اجتذب السجاد المصري المصنوع من الحرير اهتمام المستوردين الألمان وزوار المعرض.

السجاد المغربي

وقد شاركت المملكة المغربية هذا العام في معرض ما وراء البحار هذا للمرة العشرين حيث اقامت جناحا كبيرا تميز بالذوق السليم والترتيب وكثافة المعروضات وخاصة السجاد المغربي الذي وجد له في المانيا واوروبا الغربية سوقا واسعة، اذ ان المغرب يعتبر اهم دولة مصدرة للسجاد في العالم العربي والقارة الافريقية. وتشير المعلومات التي قدمت في اطار معرض شركاء التقدم ببرلين الغربية الى ان ثلاثة ارباع السجاد الصوفي المصنوع يدويا في شمال افريقيا هو من انتاج المملكة المغربية وهو يمثل حوالي ١٨٪ من مجموع الصادرات المغربية الى الخارج، كما تشير هذه المعلومات ان المانيا الغربية هي اهم دولة مستوردة للسجاد المغربي في العالم، الامر الذي اكده المشرفون على الجناح المغربي في المعرض والقسم الخاص الذي اقامه المركز المغربي لانعاش الصادرات..

مشاركة لبنانية

وقد درجت الجمهورية اللبنانية على المشاركة في معرض شركاء التقدم هذا منذ عام ١٩٦٩، وقد اقامت هذا العام جناحا واسعا باشراف جمعية الصناعيين اللبنانيين ومشاركة مجلس السياحة اللبناني عرضت فيه نماذج عديدة من المنتجات الغذائية والاثاث والملابس والمصنوعات الخشبية وادوات الزينة، في نفس الوقت الذي اجتذب فيه القسم الخاص بالمبيعات الذي اقامته ادارة المعرض العديد من الزوار الذين ابدوا اهتماما خاصا بالاطعمة والمشروبات اللبنانية.

اما السودان، فقد خصص جناحا كبيرا لمعروضاته اشرفت عليه المؤسسة السودانية للأسواق والمعارض في الخرطوم، وشاركت فيه حوالي ١٥ مؤسسة وشركة سودانية عرضت منتجاتها من المنسوجات القطنية والمعلبات والمأكولات والصمغ العربي ومنتجات الجلود والتبغ والشاي والسمسم والجوز والزيت والصابون. ومن الجدير بالذكر ان السودان يشارك في معرض شركاء التقدم الدولي هذا منذ عام ١٩٦٨.

وقد شاركت الصومال في هذا المعرض الدولي لأول مرة في عام ١٩٦٢ عندما افتتح هذا المعرض لأول مرة في العاصمة الالمانية القديمة، ولكنها انقطعت عدة سنوات، وعرض الجناح الصومالي عشر مؤسسات وشركات قدمت منتجاتها من المواد الغذائية واللحوم وجلود الحيوانات ومعلبات الاسماك والجوز والسكر ومنتجات الصناعات اليدوية والحرفية.

ورشة عمل حول زيادة دخل المرأة الريفية بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اقيمت في اوائل الشهر الحالي بقسم الثقافة الغذائية والفلاحة المدرسية بوزارة التربية والتعليم السودانية بالخرطوم ورشة عمل مكرسة لتدريب مراقبي ومراقبات مراكز التغذية في اقليمي دارفور وكردفان ومساعديهم.

ويتبنى قسم الثقافة الغذائية والفلاحة المدرسية كما تقول مديرته السيدة شهرة الصادق الجزولي ـ مشروع زيادة دخل المرأة الريفية في مرحلته التجريبية في ثلاث قرى بغرب السودان بدعم من منظمة اليونيسيف، وقد ثبت نجاح التجربة فعلا باشتراك المرأة السودانية بحماس ووعي في المشروع. وتعمل هذه الادارة من عام ١٩٧٤ تحت اشراف منظمة الاغذية والزراعة وتهدف الى:

١ـ نشر الوعي الغذائي بين قطاعات السكان المختلفة.

٢ـ تحسين الوجبة المحلية وذلك بالتشجيع على انشاء الحدائق المدرسية والمنزلية وتربية الدواجن والحيوانات الأخرى.

٣ـ خفض نسبة الوفيات بين الأطفال والحوامل والمرضعات.

٤ـ تأهيل كوادر للعمل في هذا المجال الخاص بنشر الثقافة الغذائية بالسودان.

٥ـ المساهمة في التوعية بالاقتصاد المنزلي والتربية الريفية باعداد كتيبات ونشرات وبث برامج اذاعية وتليفزيونية عمل دورات تدريبية في الريف لربات الأسر لمدة ثلاثة اشهر وأيضا تدريب المعلمين والمعلمات في المراحل الثانوية والابتدائية لمدة ستة اشهر في العام لتعميم التدريب الثقافي الغذائي.

البنك الاسلامي للتنمية والصمود الفلسطيني:

١٠ ملايين دولار لمساعدة مشاريع المواطنين بالأراض المحتلة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يقوم البنك الاسلامي للتنمية بدور هام في دعم صمود المواطنين الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة من خلال ما يقوم به من تمويل لمشروعات تنموية وزراعية تهدف وتحفز المواطنين الفلسطينيين على العمل والانتاج بل والتصدير ايضا الى الأسواق الخارجية وحتى لا يعتمدوا على المنتجات الاسرائيلية بالاضافة الى قيام البنك بدور هام كوسيط مع مختلف مؤسسات التمويل العربية منها أو العالمية من اجل توفير التمويل اللازم لاقامة المشروعات التنموية ومشاريع الخدمات للمواطنين داخل الأرض المحتلة. فقد خصص البنك الاسلامي عشرة ملايين دولار لمشروعات المواطنين داخل الأراضي المحتلة. كما يتم ايضا القيام بالعديد للدراسات لمشروعات تنموية وخدمية لتوفير الخدمات والرعاية لابناء الأرض المحتلة.

وصرح السيد اسحق خضر الدر دار محافظ فلسطين لدى البنك الاسلامي للتنمية لـ «الشرق الأوسط» بأن دور البنك الاسلامي لا يقف عند توفير التمويل من جانبه فقط بل انه يساعد في ان تقوم مختلف مؤسسات التمويل العربية والعالمية بتقديم المساعدات المالية لتمويل المشروعات داخل الارض المحتلة.

وقال بأن البنك يقوم بدور الوسيط ما بين مصادر الأموال لتوفير التمويل اللازم للمشروعات الانتاجية وفقا لدراسات الجدوى التي يتم اعدادها من اجل دعم الأهل في الأرض المحتلة ولكي يصمدوا في مواجهة الاحتلال الصهيوني.. كما يقدم البنك المساعدات والهبات المالية للمؤسسات والجمعيات والجامعات داخل الأرض المحتلة.

وبالنسبة للمشروعات الجديدة داخل الأرض المحتلة قال: «يتم الآن الاعداد لاقامة مشروع كبير متكامل في قطاع غزة لتصنيع الحمضيات واعدادها للتصدير بجانب تصنيع المواد الغذائية كالمربات والشربات وغيرها من منتجات الحمضيات داخل الأرض المحتلة، كما سيتم اقامة ميناء مجهز لصيد الأسماك بالقطاع ايضا لتشجيع الصيادين على القيام بأعمال الصيد مرة أخرى حيث سيضم الميناء ثلاجات ومبردات ومصنعا لتجميد الأسماك من أجل تصديرها».

وأضاف: «اما في القدس فسيتم البدء خلال الشهر القادم في اقامة مصنع للنسيج ومصنع آخر للمجسمات الاسلامية من الصدف وخشب الزيتون بالاضافة الى اقامة مصنع للف المواسير في رام الله وتبلغ تكاليف المشاريع الثلاثة ثلاثة ملايين دولار». كما سيتم اقامة مستشفى للولادة والأطفال في جنين في لواء نابلس لتوفير الرعاية الصحية للسيدات الحوامل والاطفال.. كما سيتم دراسة مشاريع جديدة لاقامة مساكن لموظفي البلدية في نابلس.

واوضح بأن البنك الاسلامي للتنمية خصص ايضا مبلغ ستة ملايين و ٢٥٠ الف دولار لاقامة مدارس ومؤسسات اجتماعية بالمدن والقرى بمناطق الخليل والبيرة والطور والقدس.

واكد على أهمية قيام السوق الاسلامية المشتركة بين دول العالم الاسلامي من أجل دعم التنمية الاقتصادية وزيادة التبادل التجاري بين الدول الاسلامية واتاحة الفرصة أمام منتجاتها في الأسواق مما يشجع الصناعات الوطنية الاسلامية ويدعمها ويفتح افاقا أوسع امامها بالاضافة الى أهمية المشاريع المشتركة بين الدول الاسلامية للاستفادة من أموالها داخل الدول الاسلامية مما يعود بالنفع والخير على ابنائها.

وطالب بأهمية فتح الأسواق في الدول الاسلامية أمام منتجات المواطنين الفلسطينيين داخل الأرض المحتلة ومساعدتهم وفتح منافذ تصديرية امام منتجاتهم مما يساعدهم في الصمود وحذر مما تقوم به السوق الأوروبية المشتركة تجاه الأرض المحتلة حيث أصدرت السوق الأوروبية بيانا تدعي فيه مساعدة ابناء الأرض المحتلة لتقول فيه انها تعطيهم اولوية في شراء منتجات السوق الأوروبية وليس العكس لأن دول السوق تعمل على ترويج منتجاتها ولأن تظل دولا تصديرية فقط ولا تتيح الفرصة أمام منتجات الأرض المحتلة لدخول أسواقها.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٦١٠	٥,٥٣٣٤
مارك الماني	١,٨٣٨٠	١,٨٣٤٩
فرنك سويسري	٢,٢٧٢٠	٢,٢٦٩٩
فرنك فرنسي	٠,٥٦٢٥	٠,٥٦٠٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٠٢٧	٠,٠٠٢٦٦١
ين ياباني	—	٠,٠٢٤١٠
جلدر هولندي	١,٦٢٨٠	١,٦٢٧٤
دولار سنغافوري	١,٧٥	١,٧٢٩٣
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠١٨
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٦
شلن نمساوي	٠,٢٦٢٠	٠,٢٦١١
كرون سويدي	٠,٥٤٤٠	٠,٥٤٣٠
كرون نرويجي	٠,٥١٤٠	٠,٥١٢٧
كرون دنمركي	٠,٤٨٥٠	٠,٤٨٤٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩	٠,٠٨٨٦٧
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٦
روبية هندية	٠,٢٧٥٠	٠,٢٩٥٠
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٩
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٠٨٥٦
دينار كويتي	١٢,٨١	١٢,٨٠٥٩
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٦٦٤
دينار عراقي	٣,٢٣	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٢٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٨٥٠	—
ليرة سورية	—	٠,٢٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣٦٠	٠,٤٢٤٣٤٨
ريال يمني	٠,٣٤٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٨	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٠,١٦٠	٤٩,٨٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٨٦٠	٥,٨٣٠
اونصة ذهب	١,٥٦٨	١,٥٥٤
كيلو الفضة	٧٩٠	٧٩٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

تطوير الصناعات الغذائية في العالم العربي في مؤتمر علمي عربي تستضيفه الكويت

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد قنديل:

تحت رعاية ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، ينظم كل من معهد الكويت للأبحاث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي والاتحاد الكويتي لتجار ومصنعي المواد الغذائية والاتحاد العربي للصناعات الغذائية بالعراق، المؤتمر الأول حول تطوير الصناعات الغذائية في الوطن العربي خلال الفترة من ١٣ـ١٦ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٦ وذلك في قاعة المحاضرات الرئيسية بالمبنى الجديد لمعهد الكويت للأبحاث العلمية.



ويأتي انعقاد هذا المؤتمر انطلاقا من الدور الذي تلعبه الصناعات الغذائية في حاضر الأمة العربية ومستقبلها، من أجل تعزيز سبل البحث العلمي، وتدعيمها للجهود الرامية الى اتاحة الفرصة أمام العلماء العرب للالتقاء وتبادل المعلومات والاطلاع على البحوث الجارية في حقول العلم والتكنولوجيا المختلفة.

ويهدف هذا المؤتمر الى:

● دراسة وتقييم الانجازات العربية في مجال نقل وتطوير تكنولوجيا الصناعات الغذائية في الوطن العربي.

● تبادل الافكار والخبرات بين العلماء العرب والمختصين العالميين في مجالات تطوير الصناعات الغذائية.

● وضع توصيات لخطة عربية تحدد الاتجاهات المستقبلية وأسس اختيار التكنولوجيا الخاصة بقطاع الصناعات الغذائية بوجه عام وفي دول مجلس التعاون الخليجي بوجه خاص.

وسوف يتناول المؤتمر في الجلسة الاولى أهمية الصناعات الغذائية في الكويت والوطن العربي من خلال واقعها وافاق تطورها ببحث مقدم من كل من فلاح جبر، عدنان شفيق، محمد السعيدي، وباسم الزبيدي من الاتحاد العربي للصناعات الغذائية بالعراق، والصناعات الغذائية في الاقتصاد العربي ـ بحث بديع القدو من اتحاد الاقتصاديين العرب بالعراق، واقع الصناعات الغذائية وافاق تطويرها في سورية، بحث محمد حيدر ومحسن عيسى من جامعة تشرين بسورية، سياسة التعبئة والتغليف في الصناعات الغذائية ـ دراسة تطبيقية على منتجات الألبان في الكويت من محسن عاطف بجامعة الكويت، الكفاءة التسويقية للألبان وهدف الأمن الغذائي ـ بحث محمد الصفي من المعهد العربي للتخطيط بالكويت ورولا دشتي وعبد السلام سنجر من شركة المشروعات الزراعية بالكويت.

وتتناول الجلسة الثانية الاتجاهات الحديثة والمخزون الاستراتيجي للغذاء وطرق استعمال الهندسة الوراثية لانتاج الانزيمات للصناعات الغذائية والأهمية الاستراتيجية للتخزين الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي وتوقعات الطلب على الغذاء حتى عام ٢٠٠٠ في بعض الدول العربية وضرورة توفير المخزون الغذائي الاستراتيجي، والأمن الغذائي في الوطن العربي ـ ضروراته ومقوماته والتغييرات النوعية في أنظمة التبريد المختلفة والتخطيط للاكتفاء الذاتي في صناعة الغذاء في الشرق الاوسط.

اما الجلسة الثالثة فتتناول صناعة الأسماك من خلال موضوعات استكشاف المصادر السمكية بالخليج العربي والبحر الأحمر، وبعض التغييرات الكيميائية في الاسماك النيلية اثناء التخزين بالتمليح وغذاء مركبا محليا لسمك الصافي العربي وتأثير عمليتي التبريد والتمليح على مادة الهيستامين في سمك السردين والناتج والتركيب الكيماوي وتغير النوعية في الربيان المثلج ودراسة الخواص الوظيفية والترتيب الكيماوي لمنتجات ومستخلصات سمك الجزي المجفف.

وتتناول الجلسة الرابعة صناعة اللحوم من خلال موضوعات: الجمل ثروة عظيمة في تطور الغذاء والصحة وعلاقته بالانتاج، تأثير اضافة البروتين المستخلص من عظام الأبقار على الخواص الكيميائية والطبيعية والحسية للسجق، وتقييم فرانكفورتر الدجاج المصنوع من لحم دجاج بياض، والصعقة الكهربائية قبل حدوث التصلب العضلي وتأثيرها في ذوبان البروتين وسعة الماء في اللحم البقري.

كما تتناول الجلسة الخامسة صناعة التمور من خلال موضوعات التمور في المملكة العربية السعودية، التركيب الكيمائي لاصناف التمور في اليمن الديمقراطية والافاق الصناعية المستقبلية، سكر التمر السائل وبعض استعمالاته في الصناعات الغذائية، صناعة التمور في الوطن العربي، ومجالات توطينها في الكويت.

وتتناول الجلسة السادسة صناعة الحبوب من خلال، تطور تصنيع الحبوب في الاقطار العربية وبصورة خاصة في الكويت والخليج العربي، صناعة الحبوب في تركيا، القيمة الحيوية للخبز العربي التجاري بما يتعلق بنسبة انتاج الدقيق من القمح ووقت تخمير العجين، دراسة رغيف الخبز في البحرين من حيث التصنيع والجودة وطرق تحسينه، استخدام دقيق بذور القمح والذرة وفول الصويا المنبتة في انتاج الخبز، تأثير المعاملة بحرارة المايكروويف على مركب الفليسين، الكونفايسين مثبطات التربسين وبعض الانزيمات من الباقلا، تأثير عملية الطحن لحبوب صنف قمح الدبورم على ما يحتويه من البروتين، الرماد، الكالسيوم، الفسفور، حامض الفينيك الفسفوري، الثيامين، الريبوفلامين والنياسين وذلك في نواتجه من اليمولينا.

أما الجلسة السابعة فتتناول صناعة أغذية الاطفال والتطورات الحديثة فيها من خلال تكوين أغذية الاطفال وتقييمها غذائيا، دراسة على تعديل الدهن في غذاء الاطفال والرضع.

وتتناول الجلسة الثامنة صناعة الألبان وتطورها في الكويت والسعودية وتأثير اضافة بعض المواد المساعدة للمحافظة على حيوية ونشاط مزارع حمض اللاكتيك المجفدة وتأثير معاملة اللبن (اليوغورت) حراريا على تحسين خواصه وزيادة قابليته للحفظ.

وتتناول الجلسة التاسعة صناعة الاعلاف وتطورها في الدول العربية والنامية ومدى اقتصادية انتاج الاعلاف بالطرق غير التقليدية في العالم العربي والاتجاهات الحديثة لانتاج الاعلاف وامكانية استخدام بروتين احادي الخلية في تغذية الحيوانات والانسان في الكويت وتنظيم تخليق الدهنيات المختلفة في دجاج اللحم بتناول حامض الأورثيك مخلوطا بالعلف واستخدام المخلفات الزراعية في تغذية الحيوانات المزرعية، ودراسة مقارنة لتحويل الكرتون الى مادة علف غنية بالبروتين.

أما الجلسة العاشرة فستكون للتطبيقات بينما تتناول الجلسة الحادية عشرة معايير ضبط الجودة من خلال المعايير والمواصفات الميكروبيولوجية للأغذية المصنعة وأسس ضبط الجودة للأغذية في الكويت واستخدام نظام معتمد على الميكروبروسيسور للكشف عن الأغذية الفاسدة وتقييم الطرق التحليلية الحديثة لدراسة معايير ضبط الجودة في خليط دهن الخنزير والبقر وأهمية البحث العلمي في تحديد المعايير الميكروبيولوجية لضبط الجودة في الصناعات الغذائية.

وبعد ذلك تعقد الجلسة الختامية التي تصدر فيها التوصيات التي توصل اليها المؤتمر.

شيفاردنادزه يواصل مباحثاته في واشنطن:
شكوك سوفياتية جديدة حول احتمال عقد القمة الثانية بين ريجان وجورباتشوف

موسكو - واشنطن - وكالات الانباء : اتهم الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الدوائر العسكرية في واشنطن بالقيام باستفزازات بهدف احباط محادثات الحد من الاسلحة ، في الوقت الذي عاد الشك الى احتمال عقد قمة الجبارين في وقت لاحق .

وقال جورباتشوف الذي كان يتحدث في منطقة ستافروبول بشمال القوقاز ان ذلك هو هدف احتجاجات واشنطن على اعتقال الصحافي الامريكي نيكولاس دانيلوف واصدارها اوامر بطرد عدد من اعضاء البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة .

وكرر ايضا موقف الكرملين بأن اي اجتماع قمة امريكي - سوفياتي آخر يجب ان يسفر عن اتفاقيات في مجال الاسلحة .

وقال : «نستطيع ان نستغل عقد اجتماع جديد كي نتوصل الى اتفاق لوقف التجارب النووية وازالة الصواريخ السوفياتية والامريكية متوسطة المدى من اوروبا» .

لكنه اضاف قوله انه لا يرى اي سبب يدعوه الى الاجتماع مرة اخرى مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان لمجرد اجراء محادثات وقال : «اننا نحتاج الى التوقيع على معاهدة» .

كما اعرب ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي مساء امس الاول في واشنطن عن اعتقاده بأن موعد القمة المحتملة بين ريجان وجورباتشوف لن يتحدد خلال مباحثاته مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي .

وصرح الوزير السوفياتي عقب عشاء مع شولتز بأن تحديد موعد القمة «ممكن مبدئيا» وانما على الارجح ليس خلال مباحثاته مع الوزير الامريكي .

وقبل وصول الوزير السوفياتي ذكرت واشنطن انها لا تتوقع ان تسفر المباحثات عن تحديد موعد لهذه القمة . الا ان شيفاردنادزه اعرب من جانبه عن اعتقاده بأن مسألة قمة جديدة قد «سويت بنسبة ٥٠٪» .

وبعد العشاء تحدث شيفاردنادزه عن رسالة الزعيم السوفياتي التي سلمها الى الرئيس ريجان والتي ترد على المقترحات الامريكية الجديدة بشأن نزع السلاح . وقال ان هذه الرسالة تتضمن «مقترحات جيدة وتحوي افكارا جيدة» .

وصرح لدى خروجه من وزارة الخارجية بأن حل مسألة دانيلوف ممكن ، وقال للصحافيين «اعطونا مهلة حتى الغد» .

في هذه الاثناء ، اكد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي ان الولايات المتحدة لن تتراجع في مطلبها بحتمية مغادرة خمسة وعشرين دبلوماسيا سوفياتيا الاراضي الامريكية بحلول الشهر المقبل .

وقد طرحت الحكومة الامريكية القائمة التي تضم اسماء الدبلوماسيين السوفيات الخمسة والعشرين بسبب ما سمته ادارة ريجان برفض الاتحاد السوفياتي الاستجابة لمطلب الولايات المتحدة في شهر مارس (اذار) الماضي بخفض عدد موظفي بعثته الدبلوماسية في الامم المتحدة .

وقد وصف الاتحاد السوفياتي الاجراء الامريكي بانه عمل استفزازي واضح ، مؤكدا أن عدد موظفي بعثته الدبلوماسية في المنظمة الدولية يقل عن الحد المسموح به على نحو واضح .

واكد سبيكس ان بعض الدبلوماسيين السوفيات قد غادروا نيويورك غير انه قال ان السلطات السوفياتية لم تبلغ الولايات المتحدة مطلقا ما اذا كان هؤلاء الدبلوماسيون يقضون عطلة فحسب ام سيعودون مرة اخرى .

ومن جهة اخرى ذكر مستشار الرئيس ريجان لشؤون الامن القومي واينبكستر ان سبب اتخاذ الحكومة الامريكية هذا القرار يكمن في ان الولايات المتحدة لن تسمح بعد الآن بممارسة اعمال التجسس تحت مظلة الامم المتحدة والحصانة الدبلوماسية .

على هذا الصعيد ، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر امس الاول ان مسؤولين في البيت الابيض ذكروا ان اعضاء البعثة السوفياتية الذين تقرر طردهم من الولايات المتحدة هم من كبار المسؤولين في اجهزة المخابرات السوفياتية .

وذكر مسؤولو البيت الابيض ان القرار الامريكي الخاص بطرد هؤلاء الدبلوماسيين الذي تم الاعلان عنه يوم الاربعاء الماضي سوف «يلحق ضربة قوية» بما يعتبرونه بمثابة شبكة التجسس الرئيسية لموسكو في الولايات المتحدة .

وصرح احد هؤلاء المسؤولين للصحيفة قائلا : «ان ذلك سيكون له اثر مدمر على اجهزة مخابرات الاتحاد السوفياتي وعلى شبكة المخابرات السوفياتية في نيويورك» . وأضاف قائلا : «اذا قمت بترحيل ٢٥ شخصا من عملائهم الرئيسيين فكأنك بذلك قد اوغلت يدك في صدرهم لانتزاع قلبهم» .

وذكرت الصحيفة ان الادارة الامريكية كانت قد اقترحت في اول الامر على البعثة السوفياتية بأن تحدد بنفسها الاشخاص الذين ترى ترحيلهم الى موسكو في اطار اجراءات تقليص عدد موظفيها تدريجيا بناء على طلب واشنطن الذي اعلنته في شهر مارس (اذار) الماضي .

وأضافت تقول ان الخارجية الامريكية قررت مع ذلك عقب الاحتجاجات السوفياتية على شرعية مثل هذا الاجراء ان تتولى بنفسها تحديد الـ ٢٥ دبلوماسيا الذين يعتبرهم مكتب التحقيقات الفيدرالية بمثابة كبار عملاء اجهزة المخابرات السوفياتية .

مشهد لجلسة المباحثات الثانية التي عقدت بين وزير خارجية امريكا شولتز ووزير الخارجية السوفياتي شيفاردنادزه .

انباء عن نشر صواريخ سوفياتية جديدة في آسيا

طوكيو - ر : ذكرت صحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية امس ان الاتحاد السوفياتي بدأ في نشر صواريخ (اس.اس - ٢٤) وهي نوع جديد من الصواريخ النووية العابرة للقارات لمنتصف التسعينات .

وقالت الصحيفة ان مسؤولا امريكيا كبيرا كشف عن هذا لمراسل الصحيفة في واشنطن يوم الاربعاء .

ونسب الى المسؤول الذي لم يذكر اسمه قوله انه تم حتى الآن نشر حوالي عشرة من الصواريخ المتنقلة ، وانه من المرجح ان يرتفع العدد الى اكثر من ١٠٠ صاروخ في غضون عام واحد .

كما نقل عنه قوله ان الاتحاد السوفياتي اقام منشآت على مستوى صغير على امتداد خط السكك الحديدية عبر سيبيريا لنقل صواريخ (اس.اس. ٢٥) وهي نوع اصغر ومتنقل من الصواريخ النووية العابرة للقارات لنشرها المحتمل في آسيا .

ايطاليا تنضم لحلفاء امريكا في المشاركة بـ «حرب الكواكب»

واشنطن - أ.ف.ب : اصبحت ايطاليا بدءا من يوم امس الاول رسميا خامس حليف للولايات المتحدة يشترك في البحوث الامريكية المتعلقة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم «حرب الكواكب» .

فلقد قام السفير ريناتو روجييرو السكرتير العام بوزارة الخارجية الايطالية والادميرال بورتا السكرتير العام بوزارة الدفاع الايطالية والمسؤولون بوزارة الدفاع الامريكية بتوقيع بروتوكول اتفاق في البنتاجون .

بيد ان وزارة الدفاع الامريكية رفضت الادلاء بأية تفاصيل بشأن هذه الوثيقة التي وصفتها بأنها «سرية» واقتصرت على القول ان «اشتراك ايطاليا في البحوث المتعلقة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي سيساهم بطريقة ملموسة في هذه الاعمال ويساعد على تحسين فعاليتها كما يخفض من تكاليفها الاجمالية ويعجل بتنفيذ البرنامج بأكمله» .

وأفادت بعض المصادر المطلعة بأن هذا البرتوكول تقني تماما ولا يلزم الحكومة الايطالية بتمويل اية بحوث في مجال مبادرة الدفاع الاستراتيجي . واضافت نفس المصادر ان هذا النص مماثل الى درجة كبيرة للاتفاقات الموقعة من قبل مع بريطانيا والمانيا الغربية واسرائيل منذ بداية العام . كما ان الحكومة اليابانية اعلنت الاسبوع الماضي بدورها انها ستسمح للشركات والقطاع العام الياباني بالمشاركة في هذه الاعمال .

وقال مصدر مطلع ان الاتفاق الامريكي - الايطالي يستهدف تسهيل اشتراك المؤسسات ومراكز البحوث الايطالية في هذه البحوث بغية اقامة درع مضاد للصواريخ ، كما يستهدف ايضا تحديد الشروط الخاصة باحتمالات نقل التكنولوجيا .

ويرى المتخصصون ان مساندة حلفاء واشنطن لمبادرة الدفاع الاستراتيجي تزداد اتساعا وقوة في الوقت الذي يتعرض فيه هذا المشروع لمزيد من الانتقادات في الولايات المتحدة . ورغم النجاح الباهر للعديد من التجارب خلال الاسابيع الاخيرة فان جانبا كبيرا من المجتمع العلمي الامريكي تساوره الشكوك ازاء امكانية تحقيق هذا المشروع ، كما انه من الارجح ان يقدم الكونجرس الامريكي على اجراء خفض جوهري في الاعتمادات التي طالب البنتاجون تخصيصها لمبادرة الدفاع الاستراتيجي في الميزانية العسكرية لعام ١٩٨٧ .

وكان كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي قد طلب من اعضاء الكونجرس الامريكي الموافقة على تخصيص ٥,٤ مليار دولار في ميزانية عام ١٩٨٧ لمبادرة الدفاع الاستراتيجي ، بيد انه من الارجح الا يوافق الكونجرس في نهاية الامر الا على ثلاثة مليارات فقط اي نفس الاعتماد الذي كان مخصصا للعام الجاري تقريبا .

مما يذكر انه تم تخصيص ٦ مليارات دولار تقريبا لهذه البحوث منذ عام ١٩٨٤ في الوقت الذي تأمل فيه وزارة الدفاع الامريكية تخصيص مبلغ ٢٦ مليار دولار حتى عام ١٩٩٠ .



الوفدان الامريكي والايطالي خلال حفل التوقيع على مشروع «حرب الكواكب» .

مشروع قرار دولي حول ناميبيا يدين استمرار احتلال جنوب افريقيا

نيويورك (الامم المتحدة) - أ.ف.ب : يتوقع ان تختتم الجمعية العامة للامم المتحدة اليوم دورتها الخاصة بشأن ناميبيا بتأييد قرار بفرض «عقوبات شاملة والزامية» على جنوب افريقيا بوصفها الوسيلة الوحيدة لحمل بريتوريا على الموافقة على استقلال ناميبيا .

وبعد ان القى اكثر من ١٠٠ خطيب من بينهم ٢٠ وزيرا كلماتهم من فوق منبر الجمعية العامة على مدى ثلاثة ايام ، ستطرح الجمعية العامة للتصويت مشروع قرار اقترحته الدول الافريقية وهو يثير مشكلات ليس فقط للولايات المتحدة وانما ايضا لعدد من البلدان الغربية .

ويؤكد مشروع القرار الذي يتوقع ان يحصل على اغلبية كبيرة نظرا لانه حظي بموافقة البلدان غير المنحازة (حوالي ١٠٠ من ١٥٩ دولة تتمتع بعضوية الامم المتحدة) ان العقوبات الالزامية هي «الوسيلة السلمية الاكثر فعالية لحمل بريتوريا على قبول خطة الامم المتحدة من اجل ناميبيا» .

ويطالب مشروع القرار جميع الدول «بوقف جميع المعاملات الفردية والجماعية مع جنوب افريقيا على الفور» وينتقد بالاسم سياسة «الالتزام البناء» التي تتبعها ادارة ريجان في الجنوب الافريقي وهي السياسة التي «تشجع النظام العنصري على مواصلة احتلاله غير المشروع لناميبيا» .

وفضلا عن الاشارة المحددة للولايات المتحدة ، مازالت الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية متحفظة ازاء فكرة توقيع عقوبات الزامية التي لم يلمح اليها السفير البريطاني السير تومسون في خطابه الذي اتسم بلهجة متشددة للغاية تجاه بريتوريا .

ويلاحظ المراقبون السياسيون ان التحرك الافريقي في هذه الدورة يستهدف قبل كل شيء الحصول على عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن نظرا لأن قرارات الجمعية ليست ملزمة . ومما يذكر ان الولايات المتحدة وبريطانيا تتمتعان بحق الفيتو داخل مجلس الامن .

ولكن حتى لو بدا التأثير الفوري لهذه الجلسة محدودا الا انه يجسد ادراكا متزايدا للمجتمع الدولي بضرورة التعجيل بعملية استقلال ناميبيا وذلك بعد مضي عشرين عاما على انهاء انتداب جنوب افريقيا على المستعمرة الالمانية السابقة .

وقد ادان ممثلو جميع القارات بعبارات شديدة اللهجة احتلال جنوب افريقيا غير المشروع لناميبيا ورفضوا الصلة التي اقامتها بريتوريا بين استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية في انجولا ، وتعهد كثيرون بفرض عقوبات محدودة على جنوب افريقيا على غرار الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية واليابان .

في طوكيو ، ذكر مصدر ياباني ان الحكومة اليابانية تعتبر ان وزير التعليم بحكومة جنوب افريقيا العنصرية اف.دبليو. دي كليرك ليس موضع ترحيب في اليابان .

تايم

إدمان المخدرات مصدر القلق الأول في المجتمع الأمريكي

نشرت مجلة «التايم» تحقيقا عن انتشار المخدرات في الولايات المتحدة الامريكية قالت فيه ان المخدرات اصبحت مصدر قلق الامة الامريكية الاول.

وأعطت صورا مختلفة لهذا المرض فقالت: في هارلم يقوم السكان برسم علامة كبيرة باستخدام مواد الدهان والطلاء الذي لا يمسح على ابواب الاشخاص الذين يتعاملون في المخدرات كما يضعون الحيوانات الميتة داخل نوافذ المنازل والمباني المهجورة كبادرة على استردادها من تجار المخدرات. وفي ولاية نيو مكسيكو ابلغ طفلان الشرطة عن والدهما ووالدتهما عندما اكتشف الطفلان ان والديهما يتعاطيان المخدرات مثلما فعلت فتاة صغيرة ايضا قبل اسبوع في ولاية كاليفورنيا.

فحوص!

وفي هذه الاثناء بدأ الرئيس الامريكي ونائبه جورج بوش ومعظم موظفي البيت الابيض في واشنطن الخضوع لفحوص ليثبتوا انهم لا يتعاطون أي نوع من المخدرات.

وقالت المجلة ان الامة الامريكية اشبه بالسكران الذي يستيقظ من ادمان عشرين سنة ليبدأ العمل على التخلص من هذا المرض الرهيب الذي نجم عن التسامح والتساهل وما الى ذلك من الصفات التي ميزت المجتمع الامريكي في الستينات.

فقد كشفت السبعينات عن ابعاد هذه الازمة وأخطارها. اذ اصبح الاعتماد على المخدرات بين الامريكيين يشكل جانبا اسود من جوانب الشخصية الامريكية الى الدرجة التي يبدو معها ان الامة كلها غارقة في المخدرات.

ارتفاع الصيحات

وهكذا اخذت تتعالى الصيحات من كل جهة منادية باتخاذ الخطوات والاجراءات اللازمة لمكافحة هذا الخطر الذي اصبح مصدر القلق الاولى لدى الامريكيين. وقد أصبحت «الحرب ضد المخدرات» الان شيئا يوميا يشهده الناس ويسمعونه من الاذاعات والتلفزيون وعلى الصفحات الاولى من الصحف الى الدرجة التي بثت معها محطات التلفزيون القومية برنامجين في الاسبوع عن مخاطر المخدرات ووجوب محاربة تعاطيها وانتشارها.

والهدف هو اشراك كل عائلة في «المجهود الحربي» ضد المخدرات. ففي مساء الاحد الماضي تحدث الرئيس الامريكي ريجان وعقيلته معا على التلفزيون عن مخاطر المخدرات والاشرار التي ترافق الانزلاق في هذه الهاوية الرهيبة. والسبب الذي دفع الرئيس وعقيلته الى ان يتحدثا سوية من منزلهما في البيض الابيض هو انهما ارادا التحدث كوالدين. ويهدف الرئيس الامريكي ايضا الى ان يجعل تعاطي المخدرات تصرفا غير مقبول اجتماعيا مهما كانت الظروف.

ازمة قومية

الا ان المجلة تقول ان هذه ليست المرة الاولى التي تصبح فيها المخدرات ازمة قومية وليست الاخيرة ايضا. ففي اواخر القرن التاسع عشر ادمنت امريكا على الكوكاكولا المزوجة بالكوكايين مثلا. ومع ان الكوكايين اصبح ممنوعا اثر ذلك فانه ظل يستخدم بالاضافة الى الوان اخرى من المخدرات.

وقد اصبح مدى خطر المخدرات قويا الى الدرجة التي خصصت معه الادارة مبلغ ٨٥٣ مليون دولار عام ١٩٨٢ لمكافحته. ولكن مع تعاظم هذا الخطر ازدادت المخصصات في العام الحالي الى ١٥٠٠ مليون دولار. ولكن من الانتقادات الموجهة الى الحكومة انها لم تعط الاهتمام الكافي للجهود المبذولة لمكافحة الطلب على المخدرات بين الناس.

بوابة العبور

وتشكل الماريوانا في رأي الامريكيين «بوابة» دخول عالم المخدرات. اذ انها تقود المراهقين من تدخينها الى التجربة في استخدام المخدرات الاخرى الاقوى مثل الكوكايين والهيروين. ففي العام ١٩٧٨ تشير الاحصائيات الحكومية الى ان ١٠ بالمائة من كل طلاب المدارس الثانوية كانوا يتعاطون الماريوانا كل يوم. اما اليوم فان هذه النسبة انخفضت الى النصف ولكنها لاتزال نسبة عالية جدا. ومن جهة اخرى بدأ سلوك الطلاب ووعيهم يتغير. اذ ان ٧٥ بالمائة منهم يرون ان الماريوانا خطر يجب معالجته بينما كانت هذه النسبة عام ١٩٧٨ لا تزيد على ٢٥ بالمائة.

وبالنسبة للهيروين هناك استقرار في عدد الذين يتعاطونه. اذ ان عددهم الان هو نفس عدد الذين كانوا يتعاطونه قبل خمس عشرة سنة مثلا. ومع ذلك فان العدد مرتفع جدا.

وفي حالة الكوكايين اتضح ايضا ان هناك نوعا من الثبات. فمع ان حوالي ٢٢ مليون امريكي اعترفوا بانهم تعاطوا المخدر فان عدد المدمنين يبلغ ٤,٣ مليون شخص. والاعتقاد السائد بين الاطباء هو ان اكثر المخدرات انتشارا الان هو الكوكايين. وقد دلت الدراسات الطبية على ان الذين يتعاطونه يتعرضون لامراض خطيرة.

سبب الجرائم

الا ان المشكلة لا تقتصر على المآسي الشخصية والفردية المرافقة للمخدرات. ذلك ان الجريمة تتغذى على تعاطي المخدرات. وتقدر شرطة نيويورك أن حجم المخدرات التي يتم الاتجار فيها خلال السنة يتراوح ما بين ٣٠ الف مليون دولار ومائة وعشرة الاف مليون دولار. ومما يوضح الصلة بين الجريمة والمخدرات ان ٥٦ بالمائة مثلا من ارتكبوا جرائم في شوارع نيويورك خلال العام الماضي كانوا ممن تعاطوا المخدرات. وفي فلوريدا ارتفعت حالات السرقة وجرائمها بنسبة ٣٠ بالمائة خلال العام الحالي بينما بلغ ازدياد حالات اعتقال متعاطي الكوكايين في الفترة نفسها بنسبة ٨٠ بالمائة.

ولا بد من النظر الى الكلفة الاجتماعية لهذا المرض من خلال اطار اوسع ايضا. فمع ان عدد الوفيات الناجمة عن الكوكايين تضاعفت ثلاث مرات منذ عام ١٩٨١ فان هناك مخاطر اخرى مثل الكحول والسجائر. اذ تشير الاحصائيات الامريكية على سبيل المثال الى ان عدد الوفيات المتصلة بالكحول في عام ١٩٨٠ وحده بلغ حوالي مائة الف حالة بينما يقدر عدد الوفيات المتصلة بالسجائر بحوالي ثلاثمائة الف حالة في السنة.

مجتمع مخدرات

وهكذا فان المجتمع الامريكي الذي يعاني اصلا من اخطار التدخين واخطار الكحول بدأ يواجه خطرا رهيبا آخر هو المخدرات. وفي هذا ما دفع احد الاطباء الى القول: «ان المجتمع الامريكي مجتمع مخدرات» ولا يمكن لأي حملة ان تنجح فعلا في تغيير الصورة الرهيبة التي تعيشها امريكا الان الا اذا كان الامريكيون راغبين فعلا في ان يدركوا ويقولوا ان استخدام المخدرات غير مقبول.

واذا ما نجحت الحملة الحالية ضد المخدرات في زرع هذه الفكرة وايجاد هذا السلوك نحوها فانها ستكون قد حققت نجاحا كبيرا.

عن الشقيقة «المجلة» - محمود كحيل

نيويورك تايمز

ريجان يقنع بيريز بالتخلي عن فكرة المؤتمر الدولي

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز بدأ يقلل من شأن موافقته السابقة على عقد مؤتمر دولي للبحث عن السلام في الشرق الأوسط.

وقد جاء هذا الموقف الجديد اثر الاجتماع الذي عقد بين بيريز والرئيس الامريكي ريجان في البيت الابيض.

اذ ان بيريز اخذ يؤكد في حديث له بعد الاجتماع على الحاجة الى اجراء «مفاوضات مباشرة على أساس ثنائي مع كل طرف من الاطراف المعنية به» وقال: «ان في وسع المجتمع الدولي ان يؤيد مثل هذه المفاوضات لا ان يستبدلها بأخرى».

وترى الصحيفة ان هذا الموقف الاسرائيلي ليس جديدا لان اسرائيل طالما كانت تصر على أن المؤتمر الدولي يجب ان يؤدي بسرعة الى اجراء محادثات مباشرة مع الاردن والدول العربية الاخرى.

الا ان هذا التحول في الموقف الاسرائيلي كان مثيرا لاسيما وانه لم يمض على محادثات بيريز مع الرئيس المصري حسني مبارك التي اتفقا فيها على فكرة المؤتمر الدولي سوى اقل من أسبوع.

وكان بيريز قد ذكر بعد ذلك الاجتماع الذي كان اول اجتماع بينهما منذ خمس سنوات انه يجب عقد مؤتمر دولي وتشكيل لجنة لدراسة فرصه وامكاناته.

كذلك عاد بيريز الى التأكيد من جديد على وجوب استئناف الاتحاد السوفياتي علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل «المقطوعة منذ عام ١٩٦٧» قبل ان يشترك في اي مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط.

وأعلن في مقابلة تلفزيونية ان «جيراننا يعرفون شروطنا وقد أبلغناهم اننا نقبل المؤتمر الدولي شريطة ان يكون كل المشتركين فيه لهم علاقات دبلوماسية مع الدول الأخرى به».

وقد سارع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى تأييد هذا الموقف الاسرائيلي وقال انه لا يمكن لموسكو المشاركة في المؤتمر الدولي الا اذا استأنفت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل وسمحت لليهود بالهجرة من الاتحاد السوفياتي.

ومن الواضح ان الادارة الامريكية غير متحمسة لفكرة المؤتمر الدولي لانها تنطوي على مشاركة الاتحاد السوفياتي فيه.

برافدا

تحسين العلاقات الصينية - السوفياتية

قالت صحيفة «البرافدا» السوفياتية الرسمية ان المباحثات التي اجراها النائب الأول لرئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي تاليزين في بكين الاسبوع الماضي والاتفاقات التي وقعها اعطت دفعة جيدة لتطوير علاقات التعاون بين الطرفين.

واضافت الصحيفة ان اي تحسن آخر في العلاقات بين الصين والاتحاد السوفياتي عامل مهم في تدعيم السلام والاشتراكية.

وقالت «البرافدا» تعليقا على الزيارة وهي الأولى التي يقوم بها لبكين مسؤول سوفياتي رفيع المستوى خلال العقدين الماضيين ان الجانب السوفياتي يحبذ باستمرار اي تحسن في علاقات البلدين في جميع المجالات.

وأشارت الصحيفة الى التحسن الملحوظ في علاقات الطرفين في السنوات الاخيرة وخاصة في مجالات التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والعلمي والفني.

واوضحت ان حجم التبادل التجاري قد ازداد تسعة اضعاف خلال الفترة من ١٩٨١ - ١٩٨٥ وتخطي مبلغ ١,٦ بليون روبل في العام الماضي.

وتهدف الاتفاقية التجارية الموقعة للفترة من ١٩٨٦ - ١٩٩٠ الى رفع حجم التبادل التجاري الى ١١ بليون روبيل.

أوراق سياسية من تاريخ السودان ٦

١٩٥٨.. عام الانفلات والانقلاب.. والعواصف السياسية

القاهرة أول من اعترف بنظام الفريق عبود والميرغني والمهدي أعلنا تأييدهما للانقلاب

في الساعة الثانية من فجر يوم الاثنين ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٨ تحرك الجيش السوداني وطوقت الدبابات المواقع الهامة.. وحاصر الجنود المسلحون منشآت ومرافق الدولة. وفي نحو الخامسة صباحاً تسلم رئيس الوزراء، وأيضاً الوزراء في منازلهم.. خطاباً.. هذه صيغته:

معالي السيد.. وزير.. لجمهورية السودان

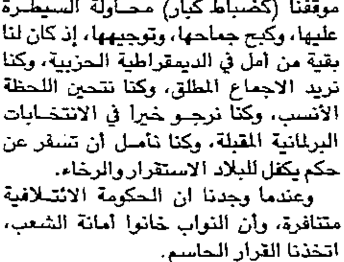
قد قرر المجلس الأعلى للقيادة العامة اعفاءكم من منصبكم اعتباراً من يوم الاثنين السابع عشر من نوفمبر ١٩٥٨. كما أنه يشكركم على ما قمتم به من خدمات لجمهورية السودان ويتمنى لكم حياة سعيدة.

الأمناء

رئيس المجلس الأعلى...

بقلم: محمد سعيد محمد حسن

أول صورة لاعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة بعد اداء القسم يوم ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٩ في القصر الجمهوري



السيدان علي الميرغني وعبد الرحمن المهدي ايدا الوضع الجديد

واستيقظ المواطنون على صوت المارشات العسكرية، وكان ذلك أول عهدهم بالغاء البرنامج العادي للاذاعة وانطلاق المارشات العسكرية، وبعدها أعلن عن بيان هام من الفريق ابراهيم عبود، ذكر فيه: ان الجيش قد تدخل بسبب تدهور الحالة، وما آلت إليه البلاد من هوة سحيقة لا يعلم مداها إلا الله! وتدخل لايقاف الفوضى وإعادة الأمن والاستقرار لجميع المواطنين.

وقال: «إن السودان الحر المستقل سيبني علاقاته مع جميع الدول عامة والعربية خاصة على أساس من الاحترام والود وتبادل المنفعة، أما الجمهورية العربية المتحدة (مصر) فسنعمل جاهدين لتحسين العلاقات وحل جميع المسائل المعلقة وإزالة الجفوة المفتعلة التي كانت تسود البلدين الشقيقين.

ردود فعل

قابل الشعب هذا الانقلاب بهدوء وسلام، وخضع قادة الأحزاب السياسة للاقامة في منازلهم، ووصل وزيران علي عبد الرحمن وأمين السيد من القاهرة حيث التقيا هنالك بجمال عبد الناصر، كما اجتمعا باسماعيل الأزهري ورفيقيه محمد أحمد المرضي وابراهيم المفتي هنالك، وفوجئا بان المطار خاضع للحراسة من قبل الجيش واخطرا بالاعفاء من منصبيهما في المطار ونقلا الى منزليهما.

أما رئيس الوزراء عبد الله خليل الذي وضعت حراسة أمام منزله، فان العديد ممن التقوا به احسوا بعلامات الارتياح على ملامحه، وأنه طمأنهم بأن الأمور ستسير بصورة طبيعية.

وصدر بيان من السيدين علي الميرغني وعبد الرحمن المهدي ساندا خطوة الجيش.

وعلقت صحيفة «الرأي العام» أكثر الصحف تأثيراً ونفوذاً انذاك على ما حدث بافتتاحية عنوانها: «هل فشلت الديمقراطية.. في بلادنا؟».

سؤال جال في اذهان الكثيرين وهم يستقبلون العهد الجديد في كثير من التفاؤل رغم انه قضى على كل مظاهر الديمقراطية من أحزاب وبرلمان ودستور وتعطيل صحف. والحقيقة ان الديمقراطية نجحت كل النجاح في الجانب الذي مارسه الشعب، وفشلت في الجانب الذي مارسه ممثلو الشعب في البرلمان!

لقد مرت بالشعب تجربتان ضخمتان لتطبيق النظام الديمقراطي في السودان وذلك عندما اتيح له ان يختار ممثليه للبرلمان الأول والثاني.

وكانت التجربة الأولى تحت اشراف هيئة دولية، والأخرى تحت اشراف هيئة وطنية. وفي كلا التجربتين اثبت الشعب بسلوكه الرفيع الممتاز، انه كأرقى الشعوب تجربة لهذا النظام، وقد اذهل سلوكه الرائع الأجانب الذين خفوا من كل انحاء العالم ليشهدوا شعباً فتياً ناشئاً يمارس الديمقراطية لأول مرة بمسؤولية ووعي ونضج.

لقد اثبت الشعب جدارته وعراقته بممارسته وتمسكه بهذا النظام.. ولكن لم يكد نواب الشعب يجلسون على مقاعد البرلمان ليمارسوا هم بدورهم حقوقهم الديمقراطية التي كلفها الدستور، حتى جاء اداؤهم على غير ما كان ينتظر منهم، واتسعت الشقة بينهم وبين الناخبين مما افقد البرلمان كرامته وهيبته.

وموطن العجب.. ان تنجح الديمقراطية في القاعدة وتفشل في القمة التي تضم الصفوة الممتازة التي كان عليها ان تحرس الديمقراطية وتقوم بمسؤولياتها امام الشعب خير قيام.

وتقدير هذه الحقيقة تجعل (العهد الجديد) لا يجد نفسه في حاجة الى فرض قوانين تحد من حريته لان الشعب السوداني يؤمن بالنظام، ومدرك لواجبه ومقدر لمسؤولياته.

تصريحات الانقلابيين!

وقال قائد الانقلاب الفريق ابراهيم عبود، الذي عرف بالانضباط العسكري والبعد التام عن القضايا والهموم العامة، وكانت أقصى طموحاته الوصول الى سن التقاعد في موعده المحدد اي بعد عام ليتفرغ لمشروع زراعي باحدى المناطق المروية (القضارف) شرق السودان حيث أجاد «لهجة البجة» (لهجة محلية).

قال الفريق عبود للتلفزيون البريطاني: إنه قاد الانقلاب العسكري لأن الأحزاب السياسية اساءت تطبيق الديمقراطية، فاصبحت وسيلة للخداع والفساد.

وعندما سئل عن امكانية العودة الى الديمقراطية والانتخابات؟ رد: إن اجراء انتخابات، اي العودة الى الديمقراطية لا يعني غير التقهقر للوراء! وان للصحافة حق حرية النشر ولكن ليس لها أن تهاتر أو تزيف.

وسئل حول علاقة الحركة الجديدة (اطلق عليها فيما بعد ثورة ١٧ نوفمبر) بثورة ٢٣ يوليو (تموز) وبجمال عبد الناصر، فرد بأن كل ما يهم الاعلام الخارجي هو الحكم على الثورة من وجهة النظر الخارجية، كأنما كانت الثورات لا تشتعل ولا تقوم إلا بوحي خارجي. ووصف ما حدث بأنه حركة سودانية خالصة، ليس لأي أجنبي فيها يد أو ذراع!

من صنع الانقلاب؟

وجاء في تصريحات أخرى أدلى بها اللواء أحمد عبد الوهاب نائب القائد العام ومعتمد المجلس العسكري ووزير الداخلية حول دوافع الانقلاب: «ظل الجيش يرقب الموقف آملاً ان تستقيم الأمور ولكن ما فتئت الأحوال تتدهور للأسوأ، وبثت روح التذمر في صفوف الجيش، وقامت في الجيش تشكيلات متعددة. ولما سئل ماذا كان موقفكم من هذه التشكيلات؟ جاء رده: كان موقفنا (كضباط كبار) محاولة السيطرة عليها، وكبح جماحها، وتوجيهها، إذ كان لنا بقية من أمل في الديمقراطية الحزبية، وكنا نريد الاجماع المطلق، وكنا نتحين اللحظة الأنسب، وكنا نرجو خيراً في الانتخابات البرلمانية المقبلة، وكنا نأمل أن تسفر عن حكم يكفل للبلاد الاستقرار والرخاء.

وعندما وجدنا ان الحكومة الائتلافية متنافرة، وأن النواب خانوا أمانة الشعب، اتخذنا القرار الحاسم.

وعندما سئل من هم الذين وضعوا خطة الاستيلاء على السلطة؟

رد: المجلس الأعلى للقوات المسلحة هو الذي صنع الثورة، والتشكيل الحالي (أي تمثيل جميع قيادات الأسلحة بالمجلس العسكري) يحظى بتأييد الجيش المطلق.

وعندما سئل لقد قيل ان عبد الله خليل رئيس الوزراء ووزير الدفاع السابق كان يعلم بهذا الانقلاب؟

أجاب اللواء عبد الوهاب: «اجزم انه لم يكن يعلم شيئاً عنه إلا ما كان يعرفه بوصفه وزيراً للدفاع عن وجود تذمر في صفوف الجيش».

الاعتراف الخارجي

وجاء أول اعتراف بالوضع الجديد من قبل دولة الجمهورية العربية المتحدة، وقد ابلغ الاعتراف سفيرها محمود سيف اليزل للفريق ابراهيم عبود، ناقلاً اليه رسالة من جمال عبد الناصر بالاعتراف بالنظام الجديد، وأشار بما تضمنه ببيانه من روح المودة والصداقة تجاه الجمهورية العربية المتحدة.

وقالت رسالة عبد الناصر: «ستجدوننا دائماً على استعداد من جهتنا لتنمية وتوثيق الروابط بيننا شعباً وحكومة».

وانتهز عبد الناصر انعقاد مؤتمر التعاون العربي بالجامعة العربية حيث تحدث الى المؤتمرين معلناً ان الجمهورية العربية المتحدة قررت إعادة فتح باب الاستيراد من السودان. وقال: «إننا أول من أيد الثورة، لاننا نعرف الشعب السوداني، ونعرف جيش السودان الذي قام بالثورة، ونعرف انه جيش الوطن، وقد حارب رجاله في سنة ١٩٢٤ من أجل كرامتهم، وحاربوا في فلسطين ببسالة».

وقال: إننا نعرف من هو قائد الثورة، ونعرف أنه وطني صميم قام بثورته من أجل مصلحة السودان وخيره واستقلاله. وقال للمؤتمرين: «اننا شكرنا قادة الثورة على قولهم ان الخلاف بين البلدين خلاف مفتعل». وقال ان الأمور بين البلدين ستعود الى طبيعتها وإلى ما كانت عليه.

اثيوبيا وبريطانيا

ثم جاء اعتراف اثيوبيا وبريطانيا والأردن.. وأراد الامبراطور هيلاسلاسي لفت أنظار المسؤولين في السودان ومصر إلى أن التقارب بينهما بعد (إزالة الجفوة المفتعلة) ينبغي أن تضع في الاعتبار دوره ودور اثيوبيا. فقال في تصريحات نشرتها «الديلي اكسبريس» الانجليزية: «الاحظ أولاً أن الحديث يدور حول مصالح السودان ومصر، وكيف انها ستتعرض للخطر بينما لا يتحدث أحد عن حقوق اثيوبيا»، «وهذا تجاهل لا نرضاه، يجب أن لا تتنسوا ان النيل الأزرق ينبع من هضابنا، ومن بحيرة تانا، التي تمد النيل بـ ٨٠٪ من مياهه»!

«نحن الاثيوبيون لنا مشاريعنا الخاصة، نريد أن نبني خزانات وأن نستغل مياه النيل في توليد الكهرباء والري، وليس من المصلحة ان يتجاهلها الناس».

وكان الامبراطور هيلاسلاسي يشير إلى اعتزام السودان انشاء خزان الروصيرص وخزان خشم القربة والى اعتزام مصر اقامة السد العالي.

اصلاحات واجراءات

وراح النظام الجديد يعلن عن اصلاحات هدفها راحة المواطنين، فكون لجنة للنظر في تعديل قانون الايجارات لسنة ١٩٥٤، يفرض تخفيض ايجارات المنازل والمتاجر، وعن خطة اسكانية تستهدف توزيع اراض سكنية لذوي الدخول المحدودة والمتوسطة والعالية، وعن تحسين الخدمات في المستشفيات واصلاح وبناء طرق جديدة، وآخر قبول المعونة الأمريكية والاعتراف بالصين الشعبية.

سلب الحريات العامة والخاصة!

ومن جهة فوجيء المواطنون ان النظام الجديد فرض عليهم جميعاً اجراءات لم يسبق لحكومة وطنية أن اتخذتها، أو لجأت اليها ضدهم، إذ اصدر قراراً بمنع سفر المواطنين (الاشخاص المشتبه فيهم)! وفرض الرقابة على الصحف وعلى البرقيات للخارج، وحظر نشر الاشاعات الكاذبة أو الضارة أو اثارة الكراهية ضد الحكومة، كما منح صلاحيات وسلطة تفتيش المنازل وتفتيش السيارات بدون أمر.. وبدون اشتباه بها! كما قرر أن كل عمل يفسر على أنه عمل ضار بأمن الدولة وسلامتها ـ أي أمن وسلامة النظام الجديد ـ يحال الى المحاكم العسكرية.

وجمد نشاط نقابات واتحادات العمال، وعطلت صحف يومية مستقلة لمجرد نشرها أنباء لا يرضى عنها (النظام الجديد)، أما الصحف التي استمرت في الصدور فقد كانت تتلقى يومياً خطابات كتب عليها «عاجل وهام» تلفت نظرها الى عدم الاشارة إلى «كذا»، أو التعليق على «كذا»! ومرة عثر على اجزاء معدنية مضيئة ربما سقطت من طائرة عابرة، وقبل أن تعلم بها الصحف ارسل إليها خطاباً (عاجلاً وهاماً) يحظر عليها الاشارة الى (الأجزاء اللامعة)! ومرة جرت مباراة بكرة قدم ودية بين فريق عسكري وفريق مدني، وألحق الأخير هزيمة رياضية بالأول وكانت موضع حماسة الجمهور، فحظر على الصحف نقل أو وصف تلك المباراة التي اقيمت في إحدى المدن الشمالية.. اي ان المباراة لم تجر في العاصمة!

تجميد النشاط السياسي

أما النشاط السياسي، فقد جمد تماماً. وتعرضت الجامعة والمعاهد والثانويات إلى التعطيل بسبب النشاط الطلابي، وخلال هذه الفترة نقل قادة الأحزاب السياسية في طائرة واحدة الى إحدى المناطق الجنوبية للحيلولة دون قيام بنشاط مناوىء للنظام الجديد وكان من بين الذين اعتقلوا ونقلوا إلى الجنوب اسماعيل الأزهري وعبد الله خليل ومحمد أحمد محجوب ومبارك زروق ومحمد أحمد المرضي وعبد الخالق محجوب وأحمد سليمان. ويمثلون أحزاب الوطني الاتحادي والأمة والشيوعي.

يتبع..

محمود سيف اليزل السفير المصري، أول من حمل للفريق عبود اعتراف القاهرة بالوضع الجديد

انت وطبيبك!

بقلم: الدكتور منير شماعة

ألم البطن

الالم بوجه عام هو أهم الاعراض قاطبة وأوفى صديق للانسان. فهو الذي ينبهنا الى ما بنا ويلح علينا في استشارة الطبيب ويعجل لنا التشخيص المبكر والعلاج الناجح والشفاء الكامل. فمحظوظ هو المريض الذي يصاب بآفة كان الالم فيها أول الاعراض. ومسكين هو المريض الذي لا ينتابه الالم الا في مرحلة متأخرة من مرضه. وبهذا المنظور العقلاني يفترض فينا أن نتعامل مع الالم وكأنه صديقنا. فلنتحالف معه ولنتعرف على الآليات المتعددة التي تسببه. وسنحصر حديثنا هذا في بعض المبادىء الخاصة بألم البطن.

١ـ ان ألم البطن مفهوم مبهم عند الناس ويضم مجموعة من الاعراض المختلفة منها الالم وعسر الهضم والحرقة والمغص وصعوبة البلع والحموضة والنفخة والغازات والتخمر. فكل هذه الاعراض تندرج تحت شعار الالم.

٢ـ لا علاقة بين قسوة الاعراض وخطورة المرض. فأشد الآلام نجدها احياناً في ابسط الامراض وأكثر الامراض خطورة تمر من دون أعراض لفترات طويلة.

٣ـ ان عتبة الالم (Threshhold of pain) تختلف ما بين شخص وآخر. فهناك اشخاص يصرخون ويولولون حين تنتابهم درجة معينة من الالم. بينما يصف آخرون هذه الدرجة من الالم بأنها محتملة. وقد برهنت الاختبارات الطبية هذه المقولة مرات كثيرة.

٤ـ ان وصف الالم ونوعيته يختلفان عند الانسان من يوم الى آخر. فالمريض المصاب بالتهاب في المعدة يشكو من الالم يوماً ثم يصف هذا الالم في اليوم التالي بأنه حرقة أو حمضة.

٥ـ ان التغيرات في حدة الالم عند المريض تتأثر بعوامل لا علاقة لها بمرضه الاساسي. فالارهاق الجسدي والانفعالات النفسية تزيد من حدة الالم.

٦ـ ان المرض ذاته يسبب عند الناس اعراضاً مختلفة. فقد يتفق أن نجد مريضين مصابين بقرحة في الاثني عشري في المكان نفسه وان تكون قرحتاهما متساويتين في الحجم، ومع ذلك فقد يشكو أحدهما من ألم لا يطاق، فيما لا يشتكي الاخر سوى من حرقة بسيطة لا تستحق الذكر.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان الامراض العضوية والامراض الوظيفية في الجهاز الهضمي تسبب آلاماً متشابهة يصعب على الطبيب احياناً التمييز بينها. ولكن ثمة علامات متلازمة مع الالم ترجح أحد هذين النوعين من الامراض. فالالم الذي لا يبدأ الا بعد استيقاظ المريض من النوم صباحاً ويختفي عند ذهابه للنوم ليلاً لا يثير القلق كالمرض الذي يوقظ المريض من نوم عميق. والالم الذي يأتي بعد غضب أو خوف أو مشادة عاطفية يدل على اضطراب وظيفي. ومدة الالم لها أهميتها ايضاً في هذا الصدد. فالمريض الذي يشكو من ألم في بطنه مستمر منذ اربعين عاماً ومازال يتمتع بصحة جيدة لا يثير القلق. كما ان ثمة ظواهر متلازمة مع الالم، كخسارة الوزن أو ضعف الشهية للطعام أو أي تغيير في نمط البراز كتماً كان أو اسهالاً، تزيد مقدار الشك عند الطبيب وتجعله يميل الى اعتبار المرض عضوياً.

أما نوعية الالم في البطن فلها ايضاً مدلولها التشخيصي. وقد نبه الى ذلك الاطباء العرب كابن سينا والرازي وغيرهما. وفي كتاب «القولونج» للرازي فصل كبير عن ألم البطن يقول فيه: «أن اشد الآلام البطنية هي آلام الاحشاء الجوفاء فيها كالامعاء والحالبين والمجاري الصفراوية والرحم ونفيزيه». والالم في هذه الاحشاء ناشىء عن تقلص عنيف تشنجي يهدف عادة لدفع عائق انسدادي لهذه الاحشاء الجوفاء. فنحن اليوم نقول «قولونج مراري» للدلالة على ألم ناشىء عن تقلص المجاري الصفراوية في سعيها الى التغلب على عائق ساد غالباً ما يكون حصاة في المجاري. ونقول ايضاً «قولونج كلوي» للدلالة على الالم الناشىء عن تقلص المجاري البولية للتغلب على عائق ساد غالباً ما يكون حصاة ايضاً. وكذلك عندما نقول «قولونج معوي» فهناك عائق ساد في مكان ما من الامعاء ولكنه نادراً ما يكون حصاة انما نوع من الانسداد الجزئي أو التام كالانفتال والفتق المختنق والانسداد الورامي والانسداد بحبيات البطن أو بتكتل البراز المتراصة أو الانسداد الشللي.

وأخيراً ان موقع الالم في البطن له مدلوله التشخيصي ايضاً. فألم المريء يكون عادة تحت القفص الصدري وألم المعدة في أعلى البطن وألم الامعاء الدقيق حول السرة وألم الامعاء الغليظ نجده في كل البطن. هذا ما نقول وهذا ما نعلم تلامذتنا في كليات الطب وهذا ما كتب. ولكن كما يقول المثل «اقرأ تفرح جرب تحزن». فرغم صحة ما قيل وما كتب فان الحالات الشاذة عن هذا النمط لا تعد ولا تحصى. فويل للطبيب الذي لا يأخذ هذه الحالات بعين الاعتبار.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — (رفيق) الطيب (جدة) — حسن النيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد السلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة إي. بي. سي. للتحري من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

International Offices المكاتب في العالم

المملكة المتحدة: U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للأبحاث والتسويق، طريق المدينة ـ خلف مستودع وزارة المعارف ص.ب: ٤٠٥٦ جدة، الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS SJ
Riyadh Office:
Gulf Office
P.O. Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575

مكتب تونس: TUNISIA:
٤ نهج علي باش حانبة، هاتف: ٢٤٢٢٨٦ ـ ٣٤٢٤٨٣

جمهورية مصر العربية: EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان: SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
Tel: 71707/71782/71732

الجمهورية العربية اليمنية: YEMEN:

الولايات المتحدة: U.S.A:
Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

المغرب: MOROCCO:
Rabat Office:
Tel: 61-67130 - 67339

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al Awsat which is a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي في أمريكا وكندا ٢٠٠ دولار أمريكي

رأي الشرق الأوسط

شجون لبنانية

حدد رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي نهاية شهر سبتمبر (ايلول) الحالي موعدا لعودة المرافق العامة في لبنان الى سلطة الدولة الشرعية تنفيذا للقرار الذي اتخذته الحكومة المنعقدة بصورة دائمة في شكل هيئة حوار وطني.

ويقول المراقبون ان «القوات اللبنانية» وافقت اخيرا على اعادة المرافق التي تسيطر عليها الى الدولة، بعد ما شحت الدخول المالية وقلت نسبة الارباح!

ومن الآن الى ان يحين الموعد الذي حدده كرامي يمكن تلخيص الوضع في لبنان بعد انعقاد هيئة الحوار الوطني على النحو الآتي:

● الحرب الكلامية مستمرة على الرغم من قرار الحكومة بوقف تلك الحرب.

● اعمال القصف والقنص والخطف جارية على قدم وساق رغما عن قرار الحكومة ايضا.

● الدولار لايزال يقوم بألعابه البهلوانية بالبرغم من اجواء التفاؤل التي تخيم على اللبنانيين بعد اجتماع الحكومة بجميع وزرائها.

● الرئيس كميل شمعون العضو البارز في الحكومة وهيئة الحوار الوطني خرج عن صمته اخيرا واعلن رفضه لاقامة علاقات متميزة مع سورية وقال ان ذلك ينتقص من سيادة لبنان.

وموقف شمعون متناقض تماما لمواقف الزعماء المسلمين الذين يطالبون بعلاقات متميزة مع دمشق بسبب الروابط العديدة التي تربط بين لبنان وسورية.

اما قضية الجنوب ومصير القوات الدولية وموقف الدولة من جيش العميل انطون لحد فلم تشأ الحكومة التعرض لها الآن تاركة اياها الى ما بعد الاتفاق على القضايا «الصغرى» التي لاتزال موضع خلاف!

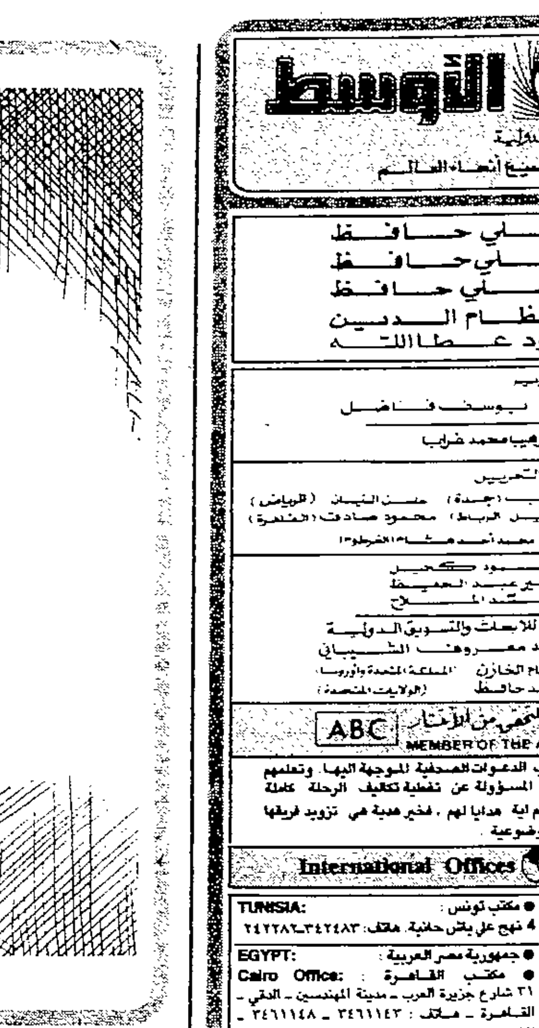
مهمة اكينو الصعبة

تشير الانباء الواردة من واشنطن الى ان الرئيسة الفلبينية، كورازون اكينو، التي تقوم بزيارة الولايات المتحدة حاليا، نجحت الى حد كبير في تحقيق احد اهم اهداف زيارتها. اذ يبدو ان ادارة ريجان قد ايدت حصول الفلبين على قروض من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي يبلغ مجموعها ٨٠٨ ملايين دولار. وكان الكونجرس الامريكي قد وافق على معونة مقدارها ١٧٠ مليون جنيه للفلبين.

ولكن يمكن القول بأن كل هذه القروض والمساعدات التي نجحت حكومة الرئيسة اكينو في تأمينها لا تشكل إلا اسعافا اوليا بالنظر الى ضخامة الديون الاجنبية التي تنوء الفلبين تحت عبئها. اذ ورثت حكومة اكينو عن نظام حكم الرئيس السابق ماركوس ديونا اجنبية يبلغ مجموعها ٢٦ الف مليون دولار. وتنفق الفلبين الفين وخمسمائة مليون دولار سنويا على سداد فوائد هذه الديون.

وتسعى الرئيسة اكينو خلال زيارتها الى الولايات المتحدة الى اقناع المؤسسات المالية والمصارف التجارية باعادة جدولة ديون الفلبين. وهي تطالب، مثل المدينين الكبار في امريكا اللاتينية، بنسب فوائد اقل ومدة اطول للسداد.

وقد لاحظ المراقبون ان الرئيس ريجان وكبار المسؤولين في ادارته تجنبوا الاشارة الى موضوعين يثيران حساسية خاصة في العلاقات بين مانيلا وواشنطن، وهما مستقبل القواعد العسكرية الامريكية في الفلبين والتمرد الشيوعي في البلاد. وطريقة معالجته. ولكن الرئيسة اكينو اكدت لواشنطن من قبل محافظتها على الترتيبات الحالية المتصلة بالقواعد حتى عام ١٩٩١ واستعدادها بعدئذ لاجراء محادثات بخصوص ترتيبات دفاعية مشتركة. ومثلما ورثت حكومة الرئيسة اكينو عبء الديون الاجنبية عن نظام حكم ماركوس، فقد ورثت منه ايضا التمرد الشيوعي. وتحاول حكومتها الموازنة بين المفاوضات مع المتمردين والمحافظة على الخيار العسكري. وتواجه الرئيسة اكينو مهمة صعبة في سعيها في وقت واحد لتحقيق استقرار سياسي وانتعاش اقتصادي.



محمود كحيل

معنى الحرب ومعنى الارهاب



بقلم: احسان عبد القدوس

إننا يمكن أن نعتبر الارهاب صورة من صور الحرب..

ولا شك ان الأمنية العامة للكيان الانساني هي امنية أن يتجرد الانسان من الاقدام على الحرب أو على الارهاب وأن يعيش في سلام دائم كامل.. مادام الله قد منحه القدرة على اختيار وسائل الاستمرار بالحياة.. وقدرته على فكر يمكن أن يصل به الى أرقى وأشمل تحقيق للعدالة الانسانية.. يستطيع بهذا الفكر أن يصد جشع الأنانية التي تدفعه الى الحرب والارهاب.. أو تدفعه الى الدفاع عن نفسه بالحرب والارهاب لصيانة حقه في العدالة الانسانية.

ولكن الانسان لم يصل بعد الى السيطرة على طبيعته بحيث يرتقي بها فوق الحرب والارهاب.. وحتى مع استمرار الخلافات المعيشية بين الشعوب التي تتجمع في دول أو في جماعات تتشكل في تنظيمات لم يستطع الانسان حتى اليوم أن يحصر هذه الخلافات في قدرة العقل الانساني على تصفيتها أو مواجهتها بالمجادلات العقلية وحدها دون الاعتماد على سلاح الحرب والارهاب.

ونحن قد تعودنا أن نفرق بين لفظ الحرب ولفظ الارهاب.. فالحرب في تقديرنا هي التي تنسب الى كيان دولة.. أي أن تعلن احدى الدول الحرب اعلانا رسميا على دولة أخرى.. بينما نقصر معنى الارهاب على العمليات التي تقوم بها جماعات غير رسمية أي لا تشكل دولة.. فالمعارك المسلحة التي كانت تقوم بها الدول العربية ضد اسرائيل كانت تعتبر حربا معلنة.. في حين ان العمليات المسلحة التي تقوم بها جماعات شعبية عربية ضد اسرائيل تؤخذ على انها عمليات ارهابية.. ووصلنا الى اعتبار الحرب كأنها حق شرعي في حين ان الارهاب لا يعتبر حقا شرعيا.. حتى لو توحد الهدف بين الحرب والارهاب.

وربما كان هذا التفريق بين معنى لفظ الحرب ولفظ الارهاب هو الذي يضعنا في حالة عجز عن صد الحرب أو عن صد الارهاب.. ولو جمعنا اللفظين في معنى واحد فربما تمكنا أكثر من الوصول الى حل للحالة التي تقوم على كليهما.. خصوصا وان التفريق بينهما لا يقوم على أساس واقعي..

فالدولة نفسها قد تقوم بحرب غير معلنة وتنحصر في القيام بعمليات ارهابية غير مباشرة رسميا.. كالعمليات التي تقوم بها أمريكا في بعض مناطق أمريكا الجنوبية.. أو يقوم بها الاتحاد السوفيتي في بعض المناطق الآسيوية.. ونحن لا نعترف بأن أمريكا أو الاتحاد السوفيتي قد اعلن كل منهما الحرب ولكننا نحصر المسؤولية في تشكيل القوات التنفيذية لهذه العمليات ونعتبرها قوات ارهابية رغم انها تقوم على أسس الحرب الكاملة..

وأكثر من ذلك.. فان العمليات التي تقوم في منطقة الشرق الاوسط ضد اسرائيل وضد أمريكا تعتبر عمليات إرهابية ليس لها واقع رسمي معترف به.. في حين ان اغلبية دول المنطقة لاتزال في حالة حرب مع اسرائيل تشمل أمريكا التي تقف بجانب اسرائيل.. واذا كانت هذه الحرب قد انتهت الى وقف القتال بين الدول فهي لم تنته الى تطوير حالة الحرب الى حالة سلام.. واذا كان القتال قد توقف رسميا فهو لا يفرض توقفه شعبيا.. أي قد يستمر دون أن ينسب رسميا الى دولة من الدول.. أي ان الواقع يحدد هذه العمليات بأنها ليست مجرد عمليات إرهابية بل انها استمرار لحالة حرب.. وهذا هو ما يفرق بين دول المنطقة في التعامل مع المنظمات التي تقوم بهذه العمليات.. فبعضها يحرص على وقف القتال رسميا وشعبيا.. وبعضها يعتبر ان وقف القتال رسميا لا يحول دون استمراره شعبيا بعمليات لا يقوم بها الجيش الرسمي.

والذي يفرق بين حالة الحرب وحالة الارهاب واقعيا هو تقدير الدوافع التي أدت الى القيام بعمليات الاعتداء المسلح.. فالاعتداءات التي كانت تقوم بها كل الدول الاوربية على كل دول افريقيا وكل دول آسيا كانت دوافعها محصورة في الاستيلاء على الانتاج الافريقي الآسيوي.. لذلك لم يسموا هذه الاعتداءات حروبا.. لأنها في الواقع كانت محاولة فرض سيطرة الارهاب.. ولم يسبقها أي خلافات حول دولتين أو حول شعبين يمكن أن تؤدي الى اعلان الحرب.. ولكنها كانت مجرد فرض قوى إرهابية للوصول الى الاستيلاء.. في حين ان معنى لفظ الحرب كان يطلق على واقع اعتداءات البلاد الاوربية بعضها على بعض لأنها حروب سبقتها محاولة حل مشاكل قائمة بالاتفاق السلمي.. ووصل بها الفشل الى حد اعلان الحرب..

كما ان الفارق بين معنى الحرب ومعنى الارهاب قد يقوم داخل الدولة مع اختلاف دوافع العمليات المسلحة.. فقد تعرضت الولايات المتحدة الامريكية في داخلها لعمليات اعتداءات مسلحة خطيرة لم تعتبر كأنها حرب داخلية.. فقد كانت تقوم بهذه العمليات تنظيمات خاصة لتحقيق أهداف خاصة كتنظيم آل كابوني الذي كانت كل دوافعه هو تحدي الدولة التي أصدرت قانون تحريم الخمور.. فهي مجرد عمليات إرهاب داخلي.. في حين انه قامت داخل الولايات المتحدة الامريكية أيضا اعتداءات مسلحة قوية اعتبرت حربا لا إرهابا.. لأنها كانت عمليات ضد الاحتلال البريطاني لتحقيق الاستقلال الامريكي.. وهو ما يمكن تصوره بالنسبة للعمليات المسلحة الجماعية التي تقوم داخل أي دولة.. فقد تقوم بالعملية جماعة تنحصر أهدافها في الاستيلاء على الحكم رغم النظم الدستورية والقانونية القائمة.. وقد تقوم في مواجهة احتلال أجنبي يعتمد على قوة محلية في استمرار احتلاله.. وفي هذه الحالة تعتبر العملية حربا شرعية لا مجرد عملية ارهابية.

وكثير من احداث التاريخ العالمي حقق واقع ان العمليات التي كنا نعتبرها عمليات ارهابية قد أدت الى قيام دول معترف بها.. فاسرائيل بدأت وجودها في فلسطين بالاستمرار في القيام بالاعتداءات مسلحة عامة أو اعتداءات على كثير من الاشخاص الذين تقدر انهم يصدون أهدافها.. وكنا نعتبرها كأنها عمليات ارهابية.. ولكن هذه العمليات وصلت الى تحقيق قيام دولة اسرائيل التي تعترف بها الدول العالمية بل وتعترف ايضا بأشخاص الارهابيين.. فكل الارهابيين الصهيونيين هم الذين تولوا الحكم الرسمي لدولة اسرائيل.. وهو نفس ما حدث في تكوين دولة أخرى قائمة داخل المنطقة الامريكية.. وهي كوبا.. وقد قامت على عمليات شعبية كانت تعتبر عمليات ارهابية الى أن وصلت الى تحقيق استقلال كوبا فعلا.. وكاسترو الذي كان يعتبر قائدا ارهابيا هو الذي يحكم كوبا اليوم ومساعده الأول جيفارا انتقل الى باقي دول أمريكا الجنوبية ليثير الارهاب ضد أمريكا الشمالية حتى تحقق استقلالها.. الى ان مات جيفارا نفسه..

وهو ما ينطبق على كل الدول التي تحاول التحرر من سيطرة قوى أجنبية على مقوماتها.. ومصر عاشت العمر الطويل في مقاومة الاحتلال الأجنبي.. مقاومة شعبية خارج الكيان الرسمي.. وكانت تؤخذ على انها مقاومة ارهابية أو مجرد عمليات اغتيال فردية.. في حين انها كانت حربا شرعية استمرت عبر قرون طويلة الى أن تخلصت من آخر احتلال أجنبي وهو الاحتلال البريطاني.

● ● ●

اريد أن أقول.. إن حالة الارهاب توازي حالة الحرب.. مادامت الدوافع واحدة.. وكل العمليات التي تعتبر ارهابية وصلت الى قوة ضخمة حتى أصبحت تستطيع أن تصل بها الى أي مكان في العالم.. وعملية ضرب الطائرة الامريكية في مطار كراتشي قامت على نفس تفاصيل علمية الاعتداء على الطائرة المصرية في جزيرة مالطة.. أي انها تمت من خلال تنظيم واحد اصبح له قوة انعكاس عالمي.. وكل مشكلة من مشاكل الوضع العالمي أصبحت تعتمد على عمليات تسمى ارهابية.. في حين انها كلها تقوم على نفس دوافع اعلان الحرب رسميا..

وإدارة الولايات المتحدة الامريكية هي التي تقود كل محاولات مقاومة وصد هذه العمليات.. ولكنها لن تستطيع الوصول الى وقفها والقضاء عليها.. لأنها تعتبرها مجرد عمليات ارهابية تقوم على دوافع خاصة لبعض المتطرفين دون أن تعتبر ان دوافعها هي نفس الدوافع الوطنية التي تؤدي الى اعلان الحرب بين الدول.. لذلك فهي تتخذ اجراءات ادارية خاصة لحماية نفسها من عمليات الارهاب.. أو قد تقوم بعمليات ضرب لبعض الدول التي تعتقد انها تؤيد وتساهم في هذه العمليات.. دون أن تحاول أن تصل الى بحث الدوافع التي توازي دوافع اعلان أي حرب.. ثم تحاول ان تصفي هذه الدوافع حتى تحقق السلام الكامل وتحمي العالم من الحرب ومن الارهاب..

ومهما بذلت أمريكا والدول الحليفة لها.. ومهما بذل الاتحاد السوفيتي وحلفاؤه من الناحية الأخرى.. فلن يتوقف الارهاب أبدا.. لأنه لا يختلف في دوافعه عن أي حرب رسمية تحاول تحقيق الحقوق الوطنية والعدالة الانسانية.

ونحن لا نتمنى استمرار العمليات الارهابية..
كما لا نتمنى اعلان أي حرب..
ولكنها أمنية لن تتحقق إلا اذا تم القضاء عالميا على دوافع الحرب والارهاب..

عقدة التاريخ عند شمعون بيريز ألهت العالم وراء سراب مخادع

بقلم: عرفات حجازي

بنو اسرائيل، من صهيونيين ويهود على السواء، تتحكم فيهم عقدة (التاريخ اليهودي) التي تشربوها وتربوا عليها من (التوراة) التي هي أشبه بقصص الخيال عن افعال غير عادية، وركوب المصاعب، واحراز الانتصارات.

و (التوراة) المحرفة التي أخرجوها عن قدسيتها، هي (كتاب الجيب) المهووس به اليهود، الذين يؤمنون بيوم الميعاد، وأرض التوراة، واذلال الشعوب، والسيطرة على مقدرات العالم أجمع.

والعجيب ان هذه (التوراة) التي بين أيدي بني اسرائيل اليوم، يحملونها وهم ينشدونها أمام حائط المبكى، ويرددون ما فيها في دور العبادة واللهو على السواء، هذه (التوراة) المزورة فيها من قصص الفحش والزنا والفجور بحق أنبيائهم وقادتهم، ما لا يمكن أن يرد في كتاب أرسله رب العالمين، ولا يمكن أن يتلقاه شعب يتمسك بالاخلاق والخير والمحبة والسلام.

و (التوراة) التي هي اليوم بين أيديهم، وليست التوراة التي نزلت من السماء هذه (التوراة المزورة) تحض على سلوك كل سبيل معوج في سبيل الحصول على الغنيمة.. إن التعاليم التي بين أيديهم تبيح لهم القتل وارتكاب الجريمة، والسرقة، والمراوغة وحتى ارتكاب الفواحش في سبيل الحصول على صوت انتخابي، أو في سبيل سرقة شبر من أرض عربية.

وعندما تسلم شمعون بيريز رئاسة الوزراء في حكومة الائتلاف الحالية والتي تنتهي مدتها بعد شهر، عندما تسلم بيريز الحكم قبل عامين كتب سفير دولة أوروبية من تل أبيب تقريرا سريا لحكومته عن الحكومة الائتلافية الجديدة فقال بالحرف الواحد:

(ستعيش اسرائيل والمنطقة عامين دون أن يستطيع أحد أن يعرف اللون الحقيقي لحكومة بيريز، وفيما هو أسود أو أبيض أو رمادي.. كما لا يتوقع أن يحدث أي تطور دراماتيكي خلال فترة حكم بيريز، وذلك لأن رئيس الوزراء الجديد هو ثعلب مكار مخاتل مخادع لا يتورع عن الكذب حتى الوقاحة).

سفير الدولة الأوروبية الذي كتب تقريره عن بيريز وحكومته يعتبر من أكثر الدبلوماسيين خبرة في الشؤون الاسرائيلية.. وهذا التقرير وقع بصورة خاصة جدا في يدي وزير خارجية عربية تربطه بالسفير صداقة قديمة، ومعرفة سابقة!

يضيف التقرير: (إن بيريز ليس أقوى شخصيات حزب العمل حتى يتزعم الحزب، وبالتالي يترأس الوزارة... إن زعماء حزب العمل التاريخيين هم بن غوريون وغولدا مائير، وكان يمكن أن يكون ثالثهم اسحق رابين وزير الدفاع الحالي، ورئيس الوزراء الأسبق.. ولكن اسحق رابين ارتكب خطأ أثناء توليه رئاسة الحكومة تحول الى فضيحة كلفته مستقبله القيادي... وكان يمكن أن يبقى الخطأ صغيرا، والفضيحة مستورة، لولا انتهاز مساعده بيريز الفرصة ـ وليس اعداؤه ـ ونشط كالبهلوان حتى يقضي على رفيق دربه، من أجل أن يقفز ويحتل مكانه..)

إن بيريز عندما غدر برفيق دربه اسحق رابين لم يشعر بالذنب أبدا، لأن (التوراة) المزورة التي يقرأها صباح مساء مجدت البطولة عن أي طريق تحققت فيه.

وفجأة نشط شمعون بيريز عندما تأكد له انه سيتخلى عن منصب الرئاسة في تشرين أول القادم، وبعد ان لم تنفع جميع الأساليب التي اتبعها لتفجير الائتلاف القائم واجراء انتخابات جديدة، لسد الطريق على رفيقه الجديد في الحكم اسحق شامير الذي سيتولى الرئاسة حسب الاتفاق المبرم بين الاثنين في الشهر المقبل.

وكان نشاط شمعون بيريز الجديد متعدد الأساليب والاعمال، إلا أنه ينتهي الى نتيجة واحدة وهي السعي لتسجيل اسمه في التاريخ عن طريق تقديم إنجاز جديد للاسرائيليين والصهيونيين واليهود.

● يدرك بيريز ان تيودور هرتسل أصبح في سجل التاريخ بالنسبة لليهود، لأنه رسم الطريق لاغتصاب فلسطين..

● ويدرك ان ديفيد بن غوريون دخل تاريخ الشعب اليهودي لأنه كان المؤسس لـ (الدولة) وكان أول رئيس وزراء فيها، واستطاع أن يشرد مليون فلسطيني، ويحتل اكثر من نصف فلسطين زيادة على المساحة التي يحددها مشروع التقسيم.

● ويدرك أيضا ان مناحيم بيغن بالرغم من ان سجله كان الأكثر تلطيخا بالدماء والجريمة ويصعب تسويقه أمام العالم على انه (رجل دولة) إلا انه أصبح مع كل ذلك من (اعلام التاريخ اليهودي) بل واقتسم لقب (رجل السلام) مع الرئيس المصري الراحل انور السادات. لأن الانجاز الذي حققه لاسرائيل لا يقل عن انجازات هرتسل و بن غوريون عندما استطاع عزل مصر، اكبر دولة عربية، عن الشعوب العربية، وعزلها عن العالم العربي، وتعطيل قوتها التي كانت الأكبر في منطقة الشرق الاوسط، بعد ان استطاع أن يجر السادات الى توقيع اتفاقيات كامب ديفيد.

وبيريز يريد أن ينضم الى قافلة هؤلاء بأي ثمن.. ان اسرائيل لا تستطيع خوض حرب جديدة بعد أن تورطت في الحرب اللبنانية، ولا يستطيع أن يستمر في عملية التهويد والاستيطان بعد ان كادت (الدولة الاسرائيلية) أن تفلس بسبب أوضاعها الاقتصادية المتدهورة ولم يبق أمام بيريز من أجل أن يحقق الانجاز العظيم لاسرائيل غير ارتداء مسوح السلام الذي لا يكلفه شيئا، وخداع العالم بأنه خلال أيامه الأخيرة سيعمل من أجل السلام، وايجاد حل عادل لقضية الشرق الاوسط.

وأطلق بيريز تصريحه المشهور الذي اعلن فيه الاعتراف بالشعب الفلسطيني بعد أن أنكر كل قادة الصهيونية وجود شعب يحمل هذا الاسم بالرغم من ان الدول التي تعترف بالشعب الفلسطيني في شتى انحاء العالم، وتقيم معه علاقات دبلوماسية وسياسية وعسكرية ونضالية اكثر من الدول التي تعترف باسرائيل.

وعندما اعترضت الاحزاب الاسرائيلية المتطرفة على اعتراف بيريز، وحملت عليه بحدة، خرج بمفهوم جديد لهذا الاعتراف وهو ان الشعب الفلسطيني هو الذي يقيم في الأراضي المحتلة فقط، أما الثلاثة ملايين فلسطيني في الخارج فانه لا يعترف بهم.

ثم أطلق تصريحا آخر اعلن فيه الاستجابة لعقد مؤتمر دولي، ولما تكررت تمثيلية الحملة عليه من الاحزاب المتطرفة، وقف يوضح ما يعنيه بالمؤتمر الدولي، وهو قد يحضره الاتحاد السوفياتي أو لا يحضره، ولكن هذا المؤتمر ليست له أية صلاحيات للتدخل في صلب النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وهذه الأساليب المراوغة المخادعة، لم تقدم بيريز نحو قافلة اعلام التاريخ بالنسبة للشعب الاسرائيلي، وإن لفتت إليه الأنظار العربية والعالمية التي قالت في نفسها: لعل وعسى..

وكان بيريز يعرف طريقه تماما نحو التاريخ، فجاء لقاؤه في هلسنكي مع السوفيت، في محاولة لنقل ثلاثة ملايين يهودي سوفياتي الى فلسطين المحتلة التي عجزت كل وسائل الحركة الصهيونية ايجاد (شعب) يمكن أن يقيم في المستوطنات، وكان الحل الوحيد لهذه المشكلة الرئيسية هي الملايين الثلاثة من يهود الاتحاد السوفياتي..

وفشل لقاء هلسنكي مع السوفيت، وبقي بيريز يراوح مكانه بين المخادعين الذين تنتهي فترة حكمهم دون أن يجد من يترحم على أيامه.

ولم ييأس بيريز فطار الى افريقيا واعاد العلاقات مع الكاميرون، وبذل كل الطاقات من أجل اللقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك لاعادة العلاقات المقطوعة لعل في هذين الانجازين ما يشفع له بين قومه أن يذكروه بالخير بعد انتهاء فترة حكمه ويضموه للتاريخ اليهودي.

ولكن هل حقق بيريز إنجازا لاسرائيل بالرغم من كل هذه الجهود التي يبذلها، والمحاولات التي لا يتعب وهو يتابعها..

لقد انعقد مؤتمر قمة دول عدم الانحياز، واتخذت الدول الافريقية قرارا اعتبرت فيه عودة الكاميرون الى اسرائيل عودة خيانة ذليلة، وتعهدت الدول الافريقية بمنع اسرائيل من ان تقطف ثمارها.

أما لقاء الاسكندرية الذي كان يبدو فيه الخط الأمريكي واضحا، لم يعط هو الآخر اسرائيل انجازا جديدا لأن شعب مصر بقي مصرا على الاحتفاظ بجوهر القضية وهو منع تطبيع العلاقات الذي هو حلم وهاجس اسرائيل الأبدي.

وأمام هذا الشريط السريع من المحاولات والاعمال لا بد أن يقف العرب على حقيقة لم تعد بحاجة للمناقشة أو الاختلاف، وهي أن بيريز لا يؤمن له جانب، ذلك هو سجله الشخصي، وتاريخه مع رفاقه وخلانه وأولهم اسحق رابين، وأن يؤمنوا ان بيريز لو أراد أن يخطو خطوة نحو السلام الحقيقي فهو غير قادر لعدة أسباب أهمها انه في نهاية ولايته، ولكن هذا المجاز غير وارد لأن بيريز لا يريد سلاما للعرب أو للمنطقة، انه يريد سلاما لاسرائيل يعطيها مزيدا من الأرض، ومزيدا من القوة والمنعة، ويمكنها من تفتيت وحدة خصومها العرب، حتى يستطيع بيريز أن يحل عقدته الشخصية، وهي أن يحقق حلمه الأبدي، حلم بني اسرائيل جميعا، ان يصبح من اعلام التاريخ اليهودي ولو كان ثمن ذلك دموع ودماء الاطفال والنساء والمشردين والمعذبين.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤،٥١	٤،٤٩	٤،٠٥	٤،٢١	٤،١٥	٤،٢٠	٤،٤٥	٤،٣٩	٤،١٦	٤،٥٣	٤،٠٨	٣،٥٢	٤،٣٤	٤،٣٨	٥،٠٠	٤،١٨	٦،١٨	٤،٠٨	٥،٤٣	٥،٠٦
الشروق	٦،٠٩	٦،١٠	٥،٢٦	٥،٤١	٥،٤٢	٥،٥٠	٦،١٢	٦،٠٦	٥،٣٥	٦،١٣	٥،٢٥	٥،٢٢	٥،٥٤	٥،٤٨	٦،٢٤	٥،٤٨	٧،٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢،١٤	١٢،١٥	١١،٣٤	١١،٤٦	١١،٤٨	١١،٤٣	١٢،٢٥	١٢،١٩	١١،٤١	١٢،٢٥	١١،٣١	١١،٣٨	١٢،٠٣	١٢،٠٨	١٢،٣٠	١٢،٠١	١،٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣،٣٩	٣،٤١	٣،٠٢	٣،١٢	٣،١٦	٣،٠٤	٣،٤٨	٥،٤٠	٣،٠٩	٣،٤٩	٢،٥٨	٣،٠٣	٣،٤١	٣،٠٨	٣،٥٨	٣،٣٥	٥،٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦،١٩	٦،٢٠	٥،٤٠	٥،٥٢	٥،٥٤	٥،٥٣	٦،٣٠	٦،٢٠	٥،٤٧	٦،٢٥	٥،٣٦	٥،٣٩	٦،٠٩	٦،١٢	٦،٣٣	٦،٠٥	٨،٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧،٤٩	٧،٥٠	٦،٥٦	٧،٢٢	٧،١١	٦،٥٨	٧،٥٤	٧،٤٥	٧،٠٣	٧،٥٤	٦،٥٠	٧،٠٩	٧،٣٤	٧،١٢	٧،٥٨	٧،٢٥	٩،٣٢	٧،٠٧	٨،٤٩	٨،٣٦

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	ليننغراد	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٥٦	٥،٢٢	٥،٤٨	٦،٢٩	٥،٤٢	٥،٠٠	٥،١٢	٥،٣١	٥،١٩	٤،٥١	٥،١٤	٥،١٦	٥،٤٦	٥،٣٢	٥،١٠	٥،٢٥	٥،٠٣	٥،٤٩	٤،١٦
الشروق	٧،٣٤	٦،٥٥	٧،٢٦	٨،٠٠	٧،٢٠	٦،٣٨	٦،٤٩	٧،٠٩	٦،٥٨	٦،٢٨	٦،٥٢	٦،٣٩	٧،٢٣	٧،١١	٦،٤١	٦،٥٤	٦،٣٦	٧،٠٨	٥،٥٠
الظهر	١،٤٥	١،٠٥	١،٣٧	٢،٠٩	١،٣٠	١٢،٤٩	١،٠١	١،٢٠	١،٠٨	١٢،٤٢	١،٠٤	١٢،٤٨	١،٣٥	١،٢٠	١٢،٥٠	١،٠٢	١٢،٤٥	١،١٦	١٢،٠٠
العصر	[illegible]	٤،٣١	٤،٥٧	٥،٣٦	٤،٥٤	٤،١٢	٤،٢٠	٤،٤١	٤،٣١	٣،٥٣	٤،١٩	٤،١٦	٤،٥٤	٤،٤٣	٤،١٧	٤،٣٠	٤،١١	٤،٤٤	٣،٢٥
المغرب	[illegible]	٧،١٢	٧،٤٦	٨،١٧	٧،٣٨	٦،٥٨	٧،١١	٧،٢٩	٧،١٧	٦،٥٤	٧،١٥	٦،٥٤	٧،٤٥	٧،٢٩	٦،٥٨	٧،١٠	٦،٥٣	٧،٢٢	٦،٠٩
العشاء	٩،٣٦	٨،٤٠	٩،١٨	٩،٤٢	٩،١١	٨،٣٠	٨،٤٣	٩،٠١	٨،٤٩	٨،٢٦	٨،٤٧	٨،١٢	٩،١٧	٩،٠١	٨،٢٤	٨،٣٣	٨،٢٠	٨،٣٦	٧،٤١

بين حريق الأقصى وتفجير الكنيس في اسطنبول

بقلم: عامر عبيد

لم يكد يمر (٢٠) يوما على حلول الذكرى السابعة عشرة لحريق المسجد الاقصى، الجريمة التي ارتكبها دينيس مايكل روهان، السائح الاسترالي وعضو ما يطلق عليها «كنيسة الرب» في ٢١ اغسطس (اب) ١٩٦٩، حتى وقعت مذبحة كنيس «نيف شالوم» في اسطنبول. وان نظره متانية موضوعية بعيدة عن ضجة بعض الدول الغربية التي تثيرها عن (الارهاب) ومن هم وراء الارهاب، فان المرء يجد من الصعب معها ان يفرق بين هذه الحادثة وبين جريمة المسجد الاقصى الممثلة في محاولة تدميره بالحريق، ولا المخططات والمؤامرات التي تحاك ضده، ولا القرارات التي يتخذها مجلس الحاخامات اليهود والقاضي للسماح لليهود بممارسة الطقوس الدينية في ساحة المسجد الاقصى.

واذا ما استطردنا قليلا، فانه من الصعب كذلك الفصل بين حادثة اسطنبول وبين:

ـ وقوعها في بلد مسلم كبير مثل تركيا..

ـ وحادثة الطائرة الامريكية في مطار كراتشي التي وقعت في نفس الوقت تقريبا الذي نفذت فيه مذبحة الكنيس اليهودي.

ـ ومؤتمر قمة عدم الانحياز الذي كان منعقدا حينها في هراري عاصمة زيمبابوي.

ـ وحادثة اختطاف السفينة الايطالية «اخيل لورو» في البحر الابيض المتوسط.

ـ وحادثة مطار لارنكا التي قتل فيها ثلاثة من عملاء الموساد.

ـ وفي الحقيقة غيرها من الحوادث المماثلة التي وقعت في السنوات الاخيرة وبعض الذي وقع قبل عشرات السنين التي مرت على الصراع العربي الصهيوني.

«من ارتكب المذبحة؟!»

قبل الخوض في ربط الحادثة بالحوادث الآنفة الذكر فإن السؤال الذي لم يزل يحير المراقبين وحتى المخابرات التركية التي تواصل التحقيق في القضية هو: من ارتكب هذه المذبحة؟!

من تتبع لمعظم الحوادث التي نفذت ضد أهداف اسرائيلية من قبل عناصر عربية فان المرء يجد أن هنالك فارقا كبيرا بين طبيعة الحوادث السابقة وبين مذبحة «نيف شالوم»، وكذلك بعض الفارق بينها وبين مذبحة الطائرة الامريكية في كراتشي..

فلم يصدف ان قامت عناصر عربية، حتى المتطرفة منها، بارتكاب مثل حادثة الكنيس وان اكثر العناصر تطرفا كذلك لا يمكن ان ترتكب مثل هذه الجريمة البشعة، وفي المقابل لو تتبعنا تاريخ مسلسل الارهاب الصهيوني فاننا نجد العديد من المذابح المماثلة ارتكبت ضد العرب وضد اليهود كذلك وبيد وعملاء صهاينة.

وإذا ذكرنا مذابح «دير ياسين» و «قبيه» و «صبرا وشاتيلا» و «المسجد الاقصى» كامثلة على ما اقترفته العناصر الصهيونية ضد العرب للدلالة على المدى الذي يمكن ان تذهب اليه العناصر الصهيونية في جرائمها ضد خصومها، فان عجبنا قد يتلاشى اذا عرفنا ان مذابح لا تقل بشاعة قد ساهمت فيها العناصر الصهيونية ضد «ابناء جلدتها» فقد دلت الوثائق على تورط العناصر الصهيونية في المذابح التي ارتكبت ضد اليهود خلال الحرب العالمية الثانية، وعلى انهم كانوا وراء تفجير السفن التي كانت تحمل المهاجرين اليهود الى فلسطين عندما كانت تمنعها السلطات البريطانية التي كانت منتدبة على فلسطين، من الوصول الى الشواطىء الفلسطينية، وعلى تورطهم في حوادث التفجيرات التي وقعت ضد اليهود في بغداد بهدف ارهابهم واجبارهم على الهجرة الى فلسطين المحتلة،وغيرها من الحوادث.

تصديع جدار التضامن الاسلامي

اما بالنسبة لوقوع المذبحتين في كل من باكستان وتركيا، اكبر بلدين اسلاميين في المنطقة، لم يكن محض صدفة، بل لأهداف مرسومة يمكن استخلاصها من القرارات التي اتخذها مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي في ١٩٨٦/٧/٣٠م حيث تضمنت قرارا تحت عنوان «اسرائيل والعالم الاسلامي» ملخص ما جاء فيه انه يجب احداث صدع في جدار التماسك الاسلامي بأي طريقة ممكنة، ونحن لسنا بحاجة للاشارة الى ان الكيان الاسرائيلي ينظر بكل درجات القلق الى التقارب المتزايد بين اقطار المنطقة العربية وكل من باكستان وتركيا.

مؤتمر «هراري»

اكدت جميع التقارير القادمة من هراري على ان القضية الفلسطينية قد فرضت نفسها على مؤتمر دول عدم الانحياز على الرغم من وجود العديد من القضايا الهامة التي تشغل بال المؤتمرين، وقد كانت باكستان من البلدان الاعضاء التي اكدت على اهمية القضية الفلسطينية في مسالة السلام في المنطقة خاصة، والعالم بشكل عام.

كما لا ننسى أن اعلان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لقبول قرار ٢٤٢ على شروط ان يعامل مثله كمثل بقية القرارات التي صدرت عن الامم المتحدة، كان له صدى كبير في المؤتمر الذي حضره مندوبون من اكثر من مائة دولة، ومراسلو وكالات الانباء في جميع أقطار العالم، لذا فان افضل وسيلة «لطمس» هذا الكسب الفلسطيني في مثل هذا الاجتماع الهام، خاصة وانه عقد في وسط القارة الافريقية لا يمكن ان ينظر اليه الكيان الاسرائيلي بعين الارتياح، إذن «لتدمر كل هذه المكاسب بمذبحة في باكستان تتبعها اخرى في معبد اسطنبول».. هذا لسان حال الكيان الاسرائيلي يقول!

لا داعي ان تستطرد اكثر لتوضيح العلاقة ما بين حادثة المعبد والطائرة الامريكية وبقية ما ذكرناه في حوادث، لأن ذلك يتطلب توسعا كبيرا ليس مجاله في هذا الموضوع.

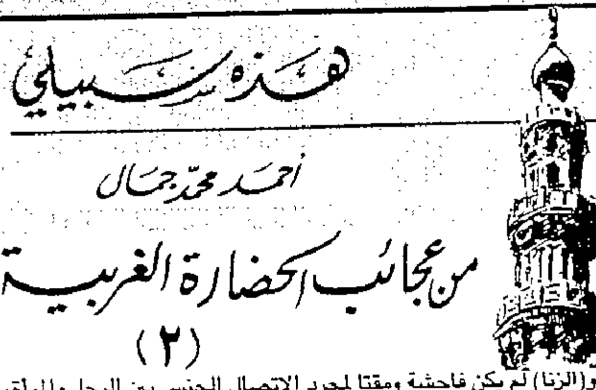
وبالعودة الى موضوعنا الرئيسي وهو علاقة حادثة اسطنبول بما يجري للمسجد الاقصى فانه يجب التحذير ان تلك الحادثة قد تعني ايذانا ببدء تنفيذ المؤامرة الصهيونية ضد المسجد الاقصى وعليه يجب على العالم الاسلامي أن يتوقع المزيد من الاعمال الارهابية من متطرفين يهود ضد المسجد الاقصى وضد المسلمين الذين يأتون للصلاة فيه.

واذا قسنا عدد ضحايا نيف شالوم بالاهداف الكبيرة التي ستحققها الدوائر اليهودية في المقابل فاننا نجد ان التضحيات بسيطة، فاذا كان مقتل عشرين او ثلاثين من اليهود سيمهد الطريق امام هدم المسجد الاقصى وبناء الهيكل فان تلك تضحية لا تذكر.. وان الدماء اليهودية يجب ان تكسب، حسب اعتقاد الحاخامات، من اجل بناء الهيكل! ناهيك عن الهدف الآخر وهو زيادة تلطيخ الوجه العربي امام الراي العام العالمي، الغربي خاصة.

الحملة تستعرض المسجد الاقصى

في ١٩٦٧/٨/١، اي بعد شهرين من الاحتلال للقدس، وقف شلومو جورين، كبير حاخامات الجيش الاسرائيلي ليعلن بانه على اليهود ان يتنادوا لزيارة القدس لاقامة الصلاة في صحن الهيكل، وقام بتحديد مكان الهيكل، وقد تلت ذلك محاولات عدة للاستيلاء على المنطقة التي تواجه حائط البراق (او المبكى) ومنها نزع الملكيات وهدم المنازل المجاورة ثم جاء الحريق المتعمد في عام ١٩٦٩م، لكن الملاحظ ان الحملة ضد المسجد الاقصى استمرت من قبل المتطرفين اليهود خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

وكانت على صورة انتهاكات متكررة لحرمة المسجد ومحاولة دخول اعضاء الكنيست اليه، ومحاولة نسفه من قبل اعضاء «جوش امونيم» وعصابة «جماعة الهيكل»، وغيرها من المحاولات التي لم يكن لها طابع رسمي، إلا أن الاعلان الأخير الذي صدر عن هيئة كبار الحاخامات اليهود ومنهم شلومو جورين كبير حاخامات الجيش الصهيوني بعد الاجتماع الذي عقده على مقربة من حائط البراق (المبكى) في ١٩٨٦/٨/٤م عندما سمح بإباحة إداء الطقوس الدينية داخل المسجد الاقصى له دلالة خطيرة ومؤشر قوي على ان الحلقة الاخيرة من المؤامرة ضد الاقصى قد بدأ تنفيذها وان ما حدث للمعبد اليهودي في اسطنبول اكبر «مبرر وذريعة» لليهود للقيام بما يحلو لهم، حتى الاعتداء على المصلين داخل المسجد الاقصى، ويبدون ان يجدوا من يلومهم، لانهم ضحايا «ارهاب» عربي.. تماما كما كانوا ضحايا «ارهاب» نازي، او هكذا نجحوا في اظهار انفسهم من خلال مذابح يرتكبونها ويلصقونها بغيرهم!!



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

من عجائب الحضارة الغربية (٢)

.. و(الزنا) لم يكن فاحشة ومقتا لمجرد الاتصال الجنسي بين الرجل والمراة، ولكن لما يترتب عليه من انتهاك للاعراض المحرمة، واقتحام للحمى الممنوع، وإنجاب للنسل المجهول، وضياع للاسر، وحيرة في معرفة الانساب.

إن القصة التي نشرتها مجلة نيوزويك الامريكية ـ تعطينا برهانا عصريا جديدا على ان الاسلام هو دين الحق والخير والجمال ـ ودين الهدى والطمأنينة والامان.. في كل مجالات الحياة: اسرة واقتصادا واجتماعا وسياسة وحكما: (ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون).

وربما يقول بعضهم: لماذا نتجاهل تعريف الزنا عند علماء الاسلام السابقين ـ اذ هم يقولون ما معناه: إن الزنا هو الاتصال الجنسي المباشر بين الرجل والمراة بطريقة غير مشروعة على ان يكون الاتصال مثل اتصال المرود بالمكحلة. وهذا القول يحملنا على ان نسأل هل اصحاب النطف المنقولة هم ايضا زناة؟ ان هذه الفتوى تحتاج الى إعادة نظر.

ان حقيقة هذه الظاهرة: إنها «زنا» حقيقي، وان المولود بهذا الاسلوب ابن زنا لاشك في ذلك.. فالعبرة بالنتيجة لا بالوسيلة.. وكون الرجل لم يتصل جنسيا بالمراة الاجنبية، وانما جرى تلقيحها بنطفته طبيا.. لا يجعل المولود ابنا شرعيا له.. وهذا هو سبب تحريم الزنا وحكمة هذا التحريم.

ان فقهاءنا القدامى عرفوا ـ بتشديد الراء ـ عملية الزنا، ولم يعرفوا حقيقته، ولو ادركوا عصرنا والتقدم العلمي الذي طرأ عليه، وعرفوا التلقيح الصناعي لنطف الرجال بأرحام النساء الاجنبيات، وإمكانية الحمل بهذا الاسلوب ثم الانجاب للاولاد لحكموا على هذه العملية الصناعية بانها «زنا حقيقي» لا ريب فيه.

وكان تعريف الفقهاء القدامى لعملية الزنا ضروريا ـ تمهيدا لاقامة الحد على الزناة ـ وتعريفهم (للزنا): (تغييب الحشفة.. في فرج محرم، مشتهى بالطبع، من غير شبهة نكاح، ولو لم يكن معه إنزال) اما ان الامر بالنسبة للغربيين عادي ولا يستدعي نقاشا او حكما عليهم بالزنا ـ لانهم تجاوزوا الحدود، وأهدروا العقول، وانتهكوا الحرمات، ولم يعد عندهم وزن للأعراض والأنساب ـ فانا لم اقصد بما قلت من أن المولود بهذا الاسلوب غير الشرعي ابن زنا: ان نقيم الحد على مقارفه ـ وانما قصدت بيان حقيقة هذا المولود بهذه الطريقة وانه ليس ابنا شرعيا لصاحب (النطفة) الملقحة لرحم اجنبية، ولا للمراة التي حملته ايضا ثم سلمته لصاحب النطفة كالسلعة المعروضة للبيع والشراء!

ان العبرة في التشريع الاسلامي بالمقاصد والغايات، تحليلا وتحريما، فقد تختلف الوسائل والصور، وتتعدد وتتطور مع اختلاف الزمان، وتقدم الانسان فكرا وعلما.. وتبقى (حقيقة) الحرام او الحلال قائمة مع هذا الاختلاف والتعدد في المظاهر والوسائل.

ولولا ان المجال لا يتسع لمزيد من التفصيل والتدليل.. لتحدثنا عن الوسائل الحديثة لجريمة (السرقة) وتعدد مجالاتها، ولجريمة (القتل) كذلك مما لا يتفق مع تعريفات الفقهاء القدامى لكل منهما كطريقة وليس كحقيقة ونتيجة...

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من الذين لا يطيعون في أمور دينهم أحداً غير نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. ويسر لنا أن نعتصم بك، فإن من يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم.

قضية ورأي

بقلم: عبد الرازق بشير محمد

السعودية تجني ثمار الرخاء خارج نطاق الصراع الايدولوجي

المراقب لحركة التقدم والتطور المذهل الذي تشهده المملكة العربية السعودية وهي تجني الان ثمار الرخاء يدرك تماما عظمة الشرع الاسلامي الذي تحرص المملكة في تطبيقه والسير على نهجه في شتى الميادين وهي تسعى جاهدة في المحافظة على نموذجها الحي كدولة مسلمة معاصرة تقود بخطى ثابتة مجتمعها المسلم نحو تحقيق الاهداف المرسومة منذ قيام هذه الدولة الفتية والتزام موحدها بالنهج الاسلامي وانتقاء من بعده بذات المسار فكانت خطط التطوير الشاملة لبناء المملكة تنطلق من معطيات تلك المبادىء السامية حتى اشاد بها كل ابناء العالم الاسلامي بل تجاوز ذلك حيث اشاد بالمملكة على النطاق العالمي جهات رسمية وشعبية عاملة في شتى ضروب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الخ. فالمجال هنا لا يتسع لاستعراض ركائز هذه النهضة الحضارية ولا يتسع ايضا لذكر كل من اشاد بالمملكة دولا وهيئات وافرادا.

والمراقب لحركة الكون والانسان في عصرنا هذا الذي يتسم بالفتن والاقتتال حتى بين اصحاب الملل والنحل الواحدة عبر قارات العالم اجمع بل تعدى ذلك الى الكواكب والنجوم كما بدا الاستعداد لهذا عبر برامج الدول الكبرى ـ المراقب لكل ذلك ـ يحمد الله ويشكره لتوفيقه لهذه الدولة بان تطبق الشريعة الغراء محققة بذلك حياة امنة وحصانة امنية لكل مواطن ومقيم سواء في نفسه او ماله او عرضه.

ونظرة خاطفة الى تلك الاحصائيات التي تقدمها الاجهزة المسؤولة عن الامن في المملكة توضح بجلاء وتبين بيقين مدى ما حققه تطبيق الشريعة الاسلامية في المملكة من مكاسب امنية بحيث لو قارنا هذه الاحصائيات بتلك الاحصائيات التي تقدمها الاجهزة المعنية في البلاد الاخرى رغم وجود المئات من مؤسسات التأمين على الحياة وارتباط الملايين من المواطنين بعقود معها للتأمين على حياتهم لادركنا ذلك الفرق الهائل والكبير في عدد وحجم ونوعية الجرائم التي تحدث هنا والتي تحدث هناك.

والمملكة بهذه المكاسب الفعلية التي حققتها من خلال تمسكها بالشريعة الاسلامية وتطبيقها لها في كل شأن من شؤون حياتها تجعلنا نفخر كل الفخر وندعو بكل ما نملك وعبر كل وسائل الاتصال مناشدين الدول المسلمة، بل كل دولة في العالم الى الرجوع الى هذا التشريع والنهل من هذا المورد الغني بكل ما من شأنه ان يحقق للانسانية ما تصبو اليه وتنشده من حياة افضل تتمتع فيها بالعدالة وتنعم بالامن والشعور بالمساواة خاصة وان الشريعة الاسلامية تتميز بتعدد مصادر الاحكام فيها وتنوعها بما ييسر استنباط الحلول واستخراج الاحكام فالى جانب الكتاب والسنة والاجماع يوجد القياس والاستحسان والمصالح المرسلة، وقد ندب العلماء والفقهاء (طوال اربعة عشر قرنا من الزمان) انفسهم لخدمتها تدوينا ودراسة وتحليلا واستنباطا حتى صارت لها ثروة فقهية ضخمة لا مثيل لها ثم انها سبق وان دانت لها شعوب الارض في معظمها قبائل وجماعات ودولا حسبما يعكس لنا التاريخ الاسلامي عبر مراحله وازمانه المختلفة.

ولا عجب ان نقول ان امن العالم وسلامته يكمن في مدى تقيد النظام العالمي بمقتضيات الشرع الاسلامي من غير نقص منا او عدم ادراك ولكن لاسباب جوهرية:

* الايمان الكامل بما انزله الله من قران وبما اتانا به الرسول (ص) من سنة فعلية او قولية او تقريرية.

* التطبيق العملي لذلك من قبل الافراد والحكومات. فالشريعة الاسلامية هي في الاساس تربية للأمة من اجل الوصول لتحقيق غاياتها المنشودة والتي هي بمثابة المثل النبيلة والقيم الرفيعة والاخلاق الفاضلة مع الشمول والعالمية لانها من حيث المبادىء العامة لا ترتبط بجنس ولا بارض بل وفي اي زمن ومن اي جنس او لون او لغة.

اليس العالم اليوم بحاجة الى هذا التشريع؟

اليس من واجبنا ان ندعو الى تحقيق هذه القيم؟

لا شك ان العالم اليوم مليء بالتناقضات التي تحكم مسارها مؤشرات الصراع الايدولوجي لاسيما المعسكرين الشرقي والغربي وما يدور في فلكهما من تبع وامعات ولاشك اننا بحاجة الى حسم التناقض الذي يعيشه العالم الاسلامي بالوحدة والتضامن حتى نكون مثالا للعالم وحتى لا ينظر العالم للاسلام بواقع المسلمين اليوم وهو واقع محزن ومرير في آن واحد... محزن.

فبعض المجتمعات الاسلامية نجدها من خلال تفاعلها الاجتماعي تجاهلت عن تحليل ما احل الله وتحريم ما حرم الله جاهلة ان التحليل والتحريم من خصائص الالوهية ولذلك لا غرابة ان تشهد المجتمعات الاسلامية مظاهر الفتن والاقتتال لأن نعمان الله وتأييده قد رفعها حينما ابت أن تسير هذه المجتمعات وفقا لما شرع. فنصرة الله دائما مع الذين ينصرونه.

وامام كل ذلك نجد ان المملكة العربية السعودية بتطبيقها للشريعة الاسلامية تنعم بالامن والعدل والمساواة والحرية والمحبة والتضامن والتكافل والاستقرار والطمأنينة والسعادة. وهي بذلك اصبحت تحقق اهدافها المرسومة والتي تتلخص في الآتي:

اولا: العمل على ترسيخ دائم للشريعة الاسلامية والعمل على الدعوة لها.

ثانيا: تحقيق التنمية الشاملة ورفع مستوى المعيشة ليمكن المواطن والمقيم من العيش في جميع ارجاء المملكة برخاء وطمأنينة.

ثالثا: اقامة جسور الاخاء الاسلامي مع كافة الدول والهيئات والمنظمات الاسلامية وتقديم العون المادي والمعنوي لها في سبيل تحقيق اغراضها.

رابعا: ارساء دعائم التعاون الدولي بما يخدم مصالحها ومصالح الامة العربية والاسلامية والتي نظمتها المواثيق المتعارف عليها والتي لا تتعارض مع سياسة المملكة ونهجها.

ويلاحظ المراقب أن المملكة تسير في خطها الاسلامي القويم وهي شامخة وعزيزة لانها ارتقت بمواطنيها وخلصتهم من ضغط الجريمة والانحراف الذي اصبحت تعاني منه البشرية على نمط لم يسبق ان حدث في التاريخ البشري.

وحقا ان السعودية الان بتمسكها بكتاب الله وسنة رسوله.. تجني ثمار الرخاء طيلة فصول السنة.. ويا لها من عظمة ان تحذو حذوها الدول بدلا من الصراع الايدولوجي الذي لا طائل له والذي اوقف العالم امام معطيات جديدة تنذر بفناء وخراب لا يعلم الا الله مداهما.

الألعاب الآسيوية العاشرة

بعد افتتاح الرئيس الكوري لدورة الألعاب الآسيوية العاشرة :

المنتخب الكويتي لكرة القدم يحقق أول فوز عربي في سيؤول

سيؤول ـ «الشرق الاوسط» :

افتتح الرئيس الكوري تشن دو هوان امس الدورة العاشرة للالعاب الاسيوية بسيؤول وانطلقت منافسات يشارك فيها مئات الرياضيين.

ودعا الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي الجميع من اداريين ورياضيين في قارة آسيا الى التكاتف والتعاون لانجاح الدورة التي وصفها بانها تجمع لخدمة السلام ووحدة الحركة الرياضية الآسيوية.

واشاد الشيخ جابر الاحمد بجهود الكوريين في تنظيم الدورة التي وصفها بانها تجمع لخدمة السلام ووحدة الحركة الرياضية الآسيوية وجهودهم في توفير الراحة والطمأنينة للوفود المشاركة.

وفي اطار منافسات امس حقق المنتخب الكويتي لكرة القدم اول فوز عربي في سيؤول حيث سجل لاعبوه ٤ أهداف نظيفة في مرمى منتخب بنجلاديش لتنتهي المباراة بفوزه ٤/صفر.

وسجل أهداف الكويت عبد العزيز الهاجري وناصر الغانم وعادل عباس وحمود الشمري وقاد اللقاء طاقم تحكيم من كوريا ساعدهم الحكم السعودي عبد الله الناصر كرجل خط.

وفي مباريات أمس الثلاث الأخرى فاز منتخب اليابان على منتخب نيبال ٥/صفر وفاز منتخب الصين على منتخب البحرين ٥/١ واحرز لاعب الصين ملن ماء هدفين من اهداف فريقه واحرز هدف البحرين علي يوسف بوشقر وفاز منتخب كوريا الجنوبية على منتخب الهند ٣/صفر.

العرب في منافسات اليوم

وتدخل منافسات الدورة يومها الثاني اليوم فتشهد صالات الالعاب الرياضية وملاعب كرة القدم والمسابح الاولمبية منافسات السباحة والدراجات وكرة القدم والكرة الطائرة والجولف والجمباز وكرة الطاولة ورفع الاثقال والرماية.. وذلك حسب التالي :

● السباحة : يجري التنافس على خمس ميداليات ذهبية لمسافات ١٠٠ متر حرة للسيدات و ١٠٠ متر صدر للرجال و ٤٠٠ متر فردي متنوع للرجال و ٤٠٠ متر فردي للسيدات و ٢٠٠ متر حرة للرجال. ويتوقع أن تكون حدة التنافس بين اليابان والصين وكوريا.

● الدراجات : ينال الفريق الفائز في سباق ١٠٠ كم/فرق أولى الميداليات في منافسات الدراجات.

● كرة القدم : يشهد المسطح الاخضر بمدينتي كوانجو وتايجو منافسات المجموعة الاولى والثالثة.. فيتقابل منتخب السعودية مع منتخب ماليزيا «العاشرة صباحا بتوقيت السعودية» وقطر مع اندونيسيا في حين يلعب المنتخب العراقي مع نظيره العماني المباراة الافتتاحية للمجموعة الاولى ويتقابل منتخب الامارات مع منتخب باكستان».

● الرماية : تجري خمس مناقصات للرماية هي : مسدس هوائي ٦٠ طلقة فرق، ومسدس هوائي ٦٠ طلقة فردي، ومسدس حر ٦٠ طلقة فرق، ومسدس حر ٦٠ طلقة فردي والتهديف من حضره ٧٥ هدفا مفتوحا.

● الكرة الطائرة : تبدأ اليوم منافسات الكرة الطائرة للفرق الموزعة الى مجموعتين كما يلي : الهند مع هونج كونج واليابان مع باكستان وكوريا الجنوبية مع البحرين والصين مع نيبال والسعودية مع أندونيسيا والكويت مع تايلند.

● رفع الاثقال : يتنافس رباعوا آسيا اليوم على ميدالية ذهبية واحدة لوزن ٥٢ كغم للرجال.

وستبدأ التصفيات الاولية في الجولف وكرة الطاولة.. في حين تقام نهائيات الجمباز للفرق والرجال.. ويتوقع ان تستحوذ الصين او اليابان على اكبر عدد من الميداليات الذهبية.

وتشارك السعودية والبحرين والكويت في الادوار الابتدائية للكرة الطائرة.. وقد أثنى كابتن المنتخب السعودي محمد احمد قاسم على معسكر الفريق بمدينة سيؤول واستفادة اللاعبين منه خلال اللقاءات مع فرق بعض الاندية والشركات ويتوقع ان ينعكس الاعداد في مباراتهم اليوم مع اندونيسيا.. ولا يعلق مسؤول البعثة البحرينية اي أمل في الفوز بمباراتهم اليوم أمام كوريا بينما يتوقع مدير البعثة الكويتية ان لا يجد فريقه اي صعوبة في الفوز على تايلاند وتتجه معظم انظار العرب ويكثافة الى مدينتي كوانجو وتايجو حيث منافسات كرة القدم.

وأوضح علي داوود مدير المنتخبات السعودية ان فريقه سيبذل أقصى الجهود في الفوز بمباراته الافتتاحية أمام ماليزيا.. وفي نفس الوقت تجاهل رئيس البعثة الماليزية المنتخب السعودي من المنافسة مركزا على العراق وكوريا والصين والطريف في المباريات الاربع ان ثلاثا منها ذات اطراف عربية و «الرابعة» عربية في جبهتيها العراق وعمان ويحاول المنتخب العراقي تكرار الفوز بالميدالية الذهبية تبعا لفوزه في آخر دورة العاب آسيوية.

وستشهد مسابقات الرماية تسعة رماة من العرب (مطر الحارثي) السعودية ونادر شلهوب وايسر الحياري وخالد نجوى (الاردن) والحداد البلوشي وخميس صبحي وسليمان الشكري واحمد القصيفي وجهاد الراهب (عمان).

بينما يلعب الكويتيون امام نيبال وقطر مع الفلبين في منافسات كرة المضرب وفي الدراجات يمثل السعودية فريق مكون من محمد الشنقيطي وعلي عبد الله وصالح القيسي ومحمد عدنان وهو الفريق الحائز على الميدالية الفضية في البطولة العربية بدمشق وقد أوقعت القرعة المنتخب السعودي اول فريق ينطلق في هذه المسابقة.

وفي منافسات كرة الطاولة وضعت القرعة المنتخب السعودي بمجموعة تضم بجانبه «الصين ـ بطل العالم ـ وتايلند والامارات العربية المتحدة.. وعلق صالح العبد القادر المدير الفني لمنتخب السعودية بان مشاركة المنتخب السعودي تأتي في ظلال الاستفادة من الدول الآسيوية المتقدمة فنيا في مجال فنون اللعبة».

مشهد للعرض الافتتاحي للالعاب الاسيوية، وقد شكل المشاركون اسم سيؤول بالانجليزية

اعتماد جدول تصفيات مجموعة السعودية للدورة الأولمبية

سيؤول ـ «الشرق الاوسط» :

تقرر اقامة مباريات التصفيات التمهيدية لمنافسات كرة القدم الأولمبية للمجموعة التي تضم البحرين والسعودية وعمان بطريقة الذهاب والاياب كما اعتمد الجدول الزمني للمباريات على النحو التالي :

٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٧م	البحرين مع عمان	بالبحرين
١٠ ابريل	السعودية مع عمان	بالسعودية
١٤ ابريل	السعودية مع البحرين	بالسعودية
١٨ ابريل	عمان مع البحرين	بعمان
٢٢ ابريل	عمان مع السعودية	بعمان
٢٧ ابريل	البحرين مع السعودية	بالبحرين

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ اسم فعل بمعنى خذ ـ من الحشرات.
٢ـ هبط ـ مدون.
٣ـ قائد نازي.
٤ـ نطف (تزاز) ـ من الالوان (معكوسة).
٥ـ دولة اوروبية ـ احد الوالدين.
٦ـ شركة بترول عربية.
٧ـ ماركة ساعات (معكوسة).
٨ـ ذو النجابة والفضل ـ متشابهان.
٩ـ عملة عربية ـ شجر كثيف ملتف.

عموديا

١ـ حرف نصب ـ من المقامات الموسيقية.
٢ـ طائر يشبه العصفور ـ بواسطتي.
٣ـ سطل ـ دولة اسيوية (معكوسة).
٤ـ مكسب ـ للنفي.
٥ـ من الحشرات ـ عاصمة بنغلاديش.
٦ـ متشابهان ـ شجاع (معكوسة).
٧ـ نعمة ورغد العيش ـ جاهل (معكوسة).
٨ـ نهر ايطالي ـ قاسي وشديد.
٩ـ نعل من خشب ـ ارتاب.

الكلمة الضائعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ع	م	ي	م	ح	ر	غ	ب	ة
٢	ف	ا	غ	ا	ل	ض	د	ر	ح
٣	د	و	ج	ض	ح	ا	و	ل	ف
٤	ق	ن	ف	أ	ر	د	ع	ن	ا
٥	ط	ر	ي	د	ق	م	ي	ح	ف
٦	ب	ا	ل	ة	ض	ا	ه	ا	ط
٧	ك	ي	د	م	ل	و	ل	م	ر
٨	ل	ص	ن	ا	د	ن	س	غ	ق
٩	ع	ت	ط	و	ر	ت	م	ص	ا

اخلاق ـ جهود
قطب ـ دفع
عودة ـ دليل
دورة ـ نجاح
مخضرم ـ طرق
صمت ـ عالم
جفاف ـ دل
تطور ـ ضمن
رغب ـ أم
ضحايا ـ سن

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ولاية امريكية

الحل السابق: نبيلة عبيد

الرياضة السعودية

في مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم :

اليوم.. الهلال والنصر في لقاء الفرصة الأخيرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تحولت انظار الرياضيين بصفة نسبية عن متابعة النشاطات المحلية، وانصرفت الاهتمامات الى تتبع فعاليات الدورة العاشرة للالعاب الآسيوية التي افتتحت امس، إلا ان المجال مازال مفتوحا لكرة القدم لتستقطب ما تبقى لدى الجمهور من اهتمام، لاسيما اذا كان الحدث كبيرا، مثل مباراة اليوم بين فريقي الهلال والنصر بملعب الملز بالرياض في الجولة الثانية من مسابقة كاس الاتحاد التنشيطية، او كان ذلك الحدث مثيرا، كما هي الحال في مباراة القادسية مع النهضة الليلة قبل الماضية، او نتيجة مفاجئة كفوز الرائد على الانصار يوم أول من امس في بريدة.

والواقع إن المباريات الثلاث تمثل اهم الاحداث الكروية على الساحة المحلية هذا الاسبوع، وليس هذا تقليلا من بقية المباريات، التي أصابت ايضا جانبا من النجاح في استدراج الجمهور للمدرجات.

ولوحظ مع دخول مسابقة كاس الاتحاد التنشيطية لكرة القدم، ان المنافسة اخذت منحنى الهدوء نسبيا، فاختفت البطاقات الحمراء التي ميزت الاسبوع الثاني من الجولة الأولى، وإن كان الاسبوع الاول من الجولة الثانية قد شهد ايضا حالة طرد واحدة للاعب من فريق الوحدة، وهو ما كان عليه الحال في الاسبوع الأول من الجولة الأولى.

الهلال ـ النصر

وتمثل مباراة الهلال مع النصر حدثا يترقبه الجمهور بمختلف ميوله، ذلك انه تعود من عناصرهما الارتقاء بمستوى المنافسة الى درجات عالية من الجدية، والندية الى أن اصبحت هذه سمة مميزة للقاءاتهما، وهو ما ينتظر ان يحدث في ثاني اسابيع الجولة الثانية من المسابقة التنشيطية التي تقام للمرة الثانية، ولم يلتق فيها الفريقان في العام الماضي.

تعادل الفريقان في مباراة الدور الاول بدون اهداف، ويتقدم النصر على الهلال في الترتيب، بعد أن لعب مباراته الثالثة في المسابقة، وكسبها امام الشباب ٢ ـ ١، وبصرف النظر عن من سيمثل الفريقين اليوم، ومستواهما في المسابقة، فانهما متكافئين نسبيا، ويتوقع ان تشهد مباراتهما تبدلا في الحال عما كانت عليه في المباراة الاخيرة، لأهمية النتيجة، إذ تمثل المباراة الفرصة الاخيرة للهلال، إذ يتوجب عليه كسبها اذا ما أراد التأهل للدور قبل النهائي، يدعمه في هذا الطموح تعزيز خط وسطه باللاعب الدولي المعروف عبد الرحمن اليوسف الذي عاد قبل اسبوع لمزاولة التدريب مع الفريق، إثر عودته من معسكر المنتخب، يقابل ذلك رغبة النصر في المحافظة على الصدارة، إذ أن المباراة هي الاخيرة له، وخسارته تعني ان الهلال قد يبعده عنها، اذا تمكن من الفوز على الشباب ايضا، ويزيد ذلك إثارة ان فوز الهلال يعني تساوي فرص الفرق الثلاثة في الفوز بمقعد التأهيل، مع احتفاظ الهلال والشباب بفرصة اخيرة للحسم.

الرائد ـ الطائي

تأتي هذه المباراة التي ستقام بمركز مدينة عبد العزيز بن مساعد بن جلوي بحائل، بعد الفوز المفاجيء لفريق الرائد على الانصار ٢ ـ ١ مساء يوم أول من أمس، ويمثل هذا أول فوز للرائد على فريق يلعب بالدوري الممتاز في مسابقة رسمية. أحرز هدفي الرائد عبد الله الخميس، والنودلي في الدقيقتين ١٤ و ١٨ من الشوط الاول، بينما احرز هدف الانصار حسين محضاد في الدقيقة ٢٢، ويضع هذا الفوز الرائد على قدم المساواة مع الطائي والأنصار في عدد مرات الفوز، إذ أن الفريقين فازا على الرائد في الجولة الأولى ١ ـ صفر، و ٤ ـ صفر، وقد لا يساعد الرائد الفوز اليوم للتأهيل، لكنه بالتأكيد سيكون انتصارا معنويا يهيىء عناصر الفريق لدخول الدوري الممتاز.

فيداتو.. سنهاجم

وتعليقا على مباراة الهلال مع النصر قال مدرب فريق الهلال فيداتو : «إن فوز النصر على الشباب أتاح لنا فرصة افضل في التطلع للمنافسة على المركز الأول، ويستدعي ذلك فوزنا على النصر اليوم، وعلى الشباب في المباراة المقبلة، ولهذا سنلعب بطريقة هجومية في المباراتين بغية الكسب، وفي اعتبارنا تأدية مباراة اليوم بتكتيك خاص، يتناسب مع طبيعة المواجهة، ويساعد على تحقيق طموحاتنا.

مباريات الاسبوع الرابع

وكانت مباريات الاسبوع الرابع قد حفلت بحصيلة طيبة من الاهداف، لاسيما في لقاء النهضة مع القادسية (٣ ـ ٢) وتعتبر محصلة هذا الاسبوع الاعلى بين نتائج الاسابيع الماضية، إذ سجلت فيها ١١ هدفا، وشهدت حالة طرد واحدة، وصد ركلة جزاء، وإليكم تفاصيل كل مباراة :

النهضة ٣ ـ القادسية ٢

الدمام «الشرق الاوسط» ـ

من محمد البكر :

كسر لاعبو النهضة مسلسل تعادلات المجموعة الثالثة في أول لقاءات المرحلة الثانية من كأس الاتحاد عندما تغلب على فريق نادي القادسية في المباراة التي اقيمت بينهما مساء اول من أمس على استاد الراكه بالخبر بثلاثة اهداف مقابل هدفين متصدرا المجموعة الثالثة برصيد ٤ نقاط.

لعب النهضة الشوط الأول بمستوى أفضل من القادسية الذي لعب بصفوف غير مترابطة واستطاع وسط النهضة ان يسيطر على الكرة هذا الشوط ويهيىء فرصا طيبة لخط هجومه الذي تمكن من ترجمة بعضها الى اهداف.. إذ تحرك فتحي وخالد الفهيد ليشكلا العمود الفقري للفريق ـ كما اعتمد على التراجع الكلي في حالة هجوم الخصم وتكوين سدا منيعا لمحاولات القادسية الارتجالية وقد تمكن الفريق النهضاوي بذلك من إرباك القادسية الذي كان يواجه عشرة يشكلون خطا دفاعيا بخط وسط مفكك نتيجة الرقابة اللصيقة التي اعتمدها مدرب النهضة ضد محمد الفرحان نجم وسط القادسية وخالد الدوسري وهما اللذان يشكلان محور الارتكاز لفريقهما ساعد في ذلك ارهاق خط الهجوم بوجود أبو رشيد رأس الحربة كمدافع خامس لفريق النهضة وحتى في خط الدفاع كانت هناك ثغرات واضحة لاسيما في منطقة قلب الدفاع والظهير الأيمن إذ كان خالد جاسم يهاجم تاركا منطقته مكشوفة لمهاجمي النهضة.

عموما كان الشوط الاول نهضاويا ليس لأداء النهضة بل لضياع فريق القادسية بأكمله كنتيجة طبيعية وبأخطاء فادحة من حارس المرمى القدساوي (وليد الباز) احرز النهضة ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد للقادسية في اللحظات القاتلة من هذا الشوط.

في الشوط الثاني تغير الوضع ولعب القادسية أفضل من النهضة الذي لعب مدافعا منذ أول لحظة ومعتمدا على اضاعة الوقت بأية طريقة.. ونتيجة لتراجع لاعبي النهضة وفقد تحرك لاعبو القادسية ليسيطروا على مجريات هذا الشوط حتى ان حارس مرماهم لم يلمس اي كرة خطرة على مرماه بينما سعى بوكير (مدرب القادسية) لتكثيف الهجوم فغير خطته ليلعب بطريقة ٤ ـ ٢ ـ ٤ إلا ان سلبية أبو رشيد كانت كافية لتحطيم آماله وآمال لاعبيه الذين حاولوا واحرزوا هدفا ثانيا وكادوا ان يلحقوا بالنهضة الذي لعب مدافعا حتى كاد يخسر بالتعادل في اللحظات الاخيرة ايضا من هذا الشوط.

النصر ـ الشباب

اقيمت مباراة النصر والشباب مساء يوم الخميس، وأسفرت عن فوز النصر ٢ ـ ١، وسجلت ايقاعا فنيا مرتفعا عن مستوى لقائهما في الدور الاول من المسابقة ذاتها، ونتيجة لأخطاء خط الظهر خطف محمد الشلقان هدف الترجيح لفريقه في الدقيقة ٤٩، ليرتفع برصيد فريقه الى ٤ نقاط، ويبقي الشباب على رصيده السابق ٣ نقاط.

قدم الفريقان عرضا قويا اتسم بالحماس والكفاح على مدار الشوطين، اللذين اتسما باللعب الهجومي من الجانبين، وباعتماد طريقة لعب ٤ ـ ٣ ـ ٣ سيطر النصر على وسط الميدان، واسهم تحكم لاعبيه السليمة وفي صنع الهجمات، بارسال الكرات الطويلة على الجانبين، أو التمريرات القصيرة لفتح الثغرات في دفاع فريق الشباب، الذي افتقد عنصر القيادة وسط الميدان، برغم مشاركة لاعبين يملكان رصيدا جيدا من الخبرة في الملاعب. شهدت الدقيقة ٢٧ من الشوط الأول هدف المباراة الأول عندما ارسل خالد الهزاع كرة من عمق المنتصف لزميله الشلقان الواقع بين طرفي كماشة دفاع الشباب سعد البيشي وسليمان النفيسه، ولدى محاولة البيشي إبعادها اصطدمت بزميله، وتهادت الى المرمى، وفي ظل استمرار محاولات الشباب الهجومية لتعويض الهدف، اخطأ البيشي في اعادة كرة لزميله حارس المرمى سعود السمار خطفها الشلقان قبل أن تصل للحارس، وأرسلها باتجاه الشباك هدفا ثانيا، أضاف المزيد من الحماس والاثارة على ألعاب الفريقين، وخاصة الشباب الذي بدأ افضل تنظيما وتطبيقا لطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣، واثمر عطاء عناصره سريعا باحراز سعد البيشي نفسه هدفا للشباب في الدقيقة ٥٧ مترجما بذلك ضغط فريقه على النصر، الذي سعى بتغييرين اجراهما المدرب بيلي بينجهام دفعة واحدة بإشراك يوسف خميس، وغازي بودبيس بديلين لسعد القحطاني، وخالد الهزاع لفك الحصار، في ذات الوقت الذي دعم أوتا سيليو محاولات التعادل بإشراك محمد النفيسة في خط المقدمة بدل خالد المعجل، إلا أن تكتل لاعبي النصر أمام مرماهم ساعدهم على الاحتفاظ بالنتيجة، الى أن اعلن الحكم محمد السماحي نهاية اللقاء، بعد ما منح عصام سفيان (الشباب) وناصر المرشد (النصر) بطاقتي إنذار.

الأهلي ـ الوحدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ

من منصور البدر :

في مكة المكرمة، وامام اكثر من ٣٥ الف متفرج احتشدوا بأستاد مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع الليلة قبل الماضية، بدد يوسف عنبر قائد فريق النادي الأهلي، وزهير شاكر حارس مرمى فريق الوحدة آمال الأهلي في حسم المنافسة على صدارة المجموعة قبل اسبوعين من الموعد المحدد، عندما نفذ الاول ركلة جزاء احتسبها الحكم عبد العزيز الديميغ على مدافع الوحدة عبد الله يماني الذي اعترض كرة بيده أراد علي حسين تهيئتها لزملائه، بعد أن تخطى رباعي خط الدفاع. وقد تمكن زهير شاكر من صد الركلة التي لعبها عنبر سهلة، وحاول اعادتها للمرمى بعد أن ارتدت من الحارس إلا أنه أخفق في ذلك.

كانت المباراة في مجملها بين هجوم الأهلي وحارس مرمى الوحدة الذي كان سببا في إبقاء فرصة فريقه في المنافسة على التأهل عن المجموعة الاولى حية، ذلك ان التعادل ارتفع برصيد الوحدة الى ٣ نقاط بينما يتصدر الأهلي برصيد ٤ نقاط، وتبقى مباراة كل منهما مع الاتحاد لحسم المنافسة.

اندفع الاهلي مع بداية الشوط الثاني نحو مرمى الوحدة وكاد أن يحرز هدفين متتاليين الاول من كرة علي حسين برأسه، التي ارتطمت بالقائم الأيسر، والثانية من اللاعب نفسه الذي سدد تمريرة من العنايشه انقذها الحارس بأعجوبة. وبعد ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم في الدقيقة ٢٤ استمر الاداء نشيطا في الهجوم من جانب الأهلي، وقاصرا على الهجمات المرتدة من جانب الوحدة، دون خطورة كبيرة الى ما قبل نهاية المباراة بدقيقتين، عندما احتسب الحكم تسللا على مهاجم الوحدة الجديد محمد صالح الغامدي، ليتبع ذلك تطور جديد، عندما سدد الغامدي الكرة خارج الملعب، وعندما طلب منه الحكم إبراز رقم قميصه لانذاره على تعمد إضاعة الوقت رفض اللاعب، مما دعا الحكم الى اخراج البطاقة الحمراء.



هجمة للاعبي الأهلي على مرمى الوحدة.

تصوير : محمد ابراهيم.

كرة السلة السعودية

اللجنة الفنية تناقش احتجاج الهلال مساء اليوم :

مدرب الأنصار ينتقد التحكيم والحكم الثاني يحمل حكام الطاولة المسؤولية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد القضيب :

من المنتظر ان يترأس عبد الله العجروش نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد السعودي لكرة السلة ورئيس اللجنة الفنية اجتماعا مساء اليوم (الاحد) لاعضاء اللجنة الفنية تمهيدا لمناقشة الاحتجاج الفني المقدم من نادي الهلال على نتيجة مباراته مع الانصار في المنافسات الافتتاحية للمسابقة العاشرة من دوري الفرق المصنفة بالدرجة الممتازة.. بعد ان سجلت تسلؤلات متابعي كرة السلة معدلا تصاعديا حول الموضوع.

وعلق عبد الله العجروش رئيس اللجنة الفنية باتحاد اللعبة لـ «الشرق الاوسط» على الاحتجاج الفني بقوله سيستعرض المجتمعون جميع النقاط الواردة في احتجاج نادي الهلال ويناقشونها باستفاضة وتفنيد كل نقطة على حدة حسب قانون اللعبة ولائحة مسابقات اتحاد اللعبة ومناقشة تقارير الطاقم التحكيمي للمباراة ومراقبها ومندوب الاتحاد في موقع المباراة ومن ثم نرفع توصياتنا الى مجلس ادارة الاتحاد للبت في قضية الاحتجاج».

من جهة اخرى استبعد نعيم عبد الخالق المدير الفني لفريق كرة السلة بنادي الانصار ان يقبل الاتحاد السعودي لكرة السلة الاحتجاج الفني..

الحكم الثاني يحمل حكام الطاولة المسؤولية

واعلن وهيب خليل الحكم الثاني في لقاء الفريقين عدم قانونية الاحتجاج الفني لفريق الهلال استنادا للمادة (٩١) في قانون اللعبة والخاصة بتوقيع قائد الفريق على ورقة تسجيل المباراة عند الرغبة في الاحتجاج على نتيجة المباراة. وموافاة اتحاد اللعبة بالاحتجاج خلال ٤٨ ساعة وعلق وهيب خليل على هذه النقطة بقوله حينما انتهت الفترة الزمنية للمباراة لم يتقدم اي عنصر من عناصر فريق نادي الهلال أو الجهاز الاداري او الفني بالتوقيع على ورقة التسجيل وبذلك يكون الفريق مقتنعا بخسارته علما بأن المادة (٩١) تمنح فرصة (٢٠ دقيقة) عقب المباراة ليتقدم رئس الفريق بطلب التوقيع على ورقة تسجيل المباراة واعلان احتجاجه.. وعلق على النقطة الاولى في احتجاج الهلال بقوله : «أشار حكام الطاولة بخمسة اخطاء شخصية على اللاعب يعقوب ابراهيم في الشوط الثاني وفي لوحة التسجيل اربعة اخطاء وأنا أشك بضعف مسجل المباراة وخلال سلسلة من عبارات التظلم لفريق الانصار الذي طلب مدربه نعيم عبد الخالق حينها وقتا مستقطعا وبعد انقضائه لعب يعقوب ابراهيم لمدة ١٠ ثواني ولم يغادر الملعب حينها يطلق «محمد بسيوني» صافرته موقفا المباراة ويأمر لاعب الانصار بمغادرة الملعب وقرر احتساب خطأ فني على مدرب الانصار ومن جديد سلسلة من المناقشات بين مراقب المباراة وطاقم التحكيم.. حينها قرر «بسيوني» إلغاء الخطأ الفني..

الترجي مفاجأة الاسبوع الثاني

ومن جهة اخرى سجل الايقاع الفني لمنافسات الاسبوع الثاني من المسابقة العاشرة للفرق المصنفة بالدرجة الممتازة معدلا تصاعديا استنادا للنتائج التي افرزتها اللقاءات حين بكر فريق الترجي ضيف اندية الدرجة الممتازة بإحداث المفاجأة الثانية ملحقا بفريق الوحدة الخسارة الثانية (٦٨/٦٢) واعتلى فريق أحد (بطل الدوري لثمانية مواسم متتالية) هرم ترتيب الفرق عقب تغلبه على نظيره الهلال (٥٦/٨٢) محافظا على تقدمه في الحصة الزمنية الاولى (٣٠/٤٦) من اللقاء الذي افتقد للالعاب الهجومية والدفاعية من جانب عناصر فريق الهلال وفي الوقت الذي اعلن فريق الاتحاد والنصر مطاردتهما لأحد عقب تغلب الاول على منافسه التقليدي الأهلي (٦٨/٧٣) وفوز النصر على الانصار (٥٠/٧٣) حقق فريق الرياض فوزا شاقا على نظيره الفتح (٧٦/٩١) وتشير المؤشرات الفنية الى ان منافسات الاسبوع المقبل ستحفل بالاثارة والندية بالرغم من تفاوت العطاءات الفنية لعناصر جبهات المقابلات.

الكلمة مدار:

١=٥٠ ألفاً!

قالت لها امرأة تبكي بلا دموع، فدموعها تحجرت، وقلبها بيبسه الحزن الذي طال، والحقد الذي استشرى، والقهر الذي طال حتى اصبح بعضا من الحياة اليومية.

قالت لها وهي تغرق في دمع غزير، انهمر اثناء مشاهدتها للتلفزيون يعرض المشاهد التي صورها «براين راسل» لحظة بعد لحظة لمقتل زميله الصحفي الامريكي «اليكس» بيد احد جنود سوموزا بغير سبب او مبرر إلا شهوة القتل.

او قتل احتمال ان يكون وثق بصورة او خبر شكل وعنف الجريمة واغتصاب حرية الناس.

قالت لها بهدوء تراكم سنوات العذاب: هل كنت تعرفينه؟

ردت كلير، الصحفية الامريكية من ذهول المفاجأة وقسوتها: نعم كنت اعرفه، لقد امضينا عمرا طويلا معا، كان يحلم...

قالت المرأة النيكاراجوية: إنه واحد مقابل خمسين الفا من ابناء شعبنا، واحد هز مقتله بلادكم!

لم تجد كلير الاجابة المناسبة، ولا الكلام الذي يصلح لمثل هذه اللحظة، فلكتفت بان رفعت صوتها اكثر ببكاء اقل كثيرا من الم الموقف الذي تعيشه والمكان الذي يضمها بين عشرات الجرحى والقتلى والاف المهجرين.

وأردفت المرأة المقهورة وقد ازداد الاسى عمقا في صوتها: لا بد انه كان علينا ان نقتل صحفيا امريكيا منذ خمسين عاما!

بهذا المشهد الرائع يختزل مؤلف قصة فيلم «تحت النار» ومخرجه كل الذي يمكن ان يقال عن الرؤية الامريكية إلى حرية الشعوب الاخرى، وموقفها من معنى الديمقراطية، كما اختزل في المشهد الاخير بالفيلم موقف «المرتزقة» من كل النظم ومن كل الحروب، وكونهم بلا مبادىء ولا قيم.

لعل هناك كثيراً يمكن ان يقال عن هذا الفيلم الامريكي، فهكذا تكون السينما الحقيقية!

● حاتم صادق

الحَقيقة!

للشاعر الراحل: حمزة شحاتة

التقينا.. وافترقنا
باختصار
إنها القصة: بدءاً ونهاية
ولندع تلك التهاويل المثيره
والتفاصيل
التي كبّرها الوهم
ووشتها خيالات الشراب
فارتمت احلامنا فيها
على ألف جزيرة
وافقنا..
فاذا نحن على وحل الغريزة
بطلا اسطورة
تافهة المغزى
حقيرة
ليس فيها
مايزكّي لفتة منك ومني
فكلانا هارب من عمره الضائع فيها
لا تعيديها على سمعي
فلن تبلغ قلبي
بعدما مات صداها فيه
وانجاب أساها
واكتميها
فلقد كانت على أبسط تفسير
خطيئة
تقف المومس ـ في ميزانها منك
بريئة!
لا تقولي كان!

ماذا كان؟
هل كان لنا فيها؟
سوى دور الرياء
والخديعة؟
إنه لم يكُ دور البطلين
انه دور الطبيعة
لقنتناه.. فاديناه
ملهاة قصيرة
انتهت تحت ستار الصمت
مأساة مريرة
وانتهينا مذ خبت
في موقد الرغبة.. في أتونها
آخر جمرة
فتثاءبنا حياءا
وتبادلنا الرياءا
وظنناه وفاءا
فاذا مظهرنا الكاذب
يضنينا عناءا
واذا القصة في مقطعها
صورة الواقع في مطلعها
دعوة ـ لاقت صداها

وتساوى طرفاها
فتلاشى بدؤها، في منتهاها
لا تراعي
انها دوّامة الحيرة
في لغز الصراع
بين ما يستهدف الانسان
مضطرا كمختار ـ وقانون الدواعي
انها القصة ـ يا سيدتي
إنها قصة كل الناس
في ماض ـ وآت
يتجلى لغزها التافهُ
عن مغنى الحياة
ليس فيها أيّ مغزى
غير ما كان ـ كما كان
وهذا سرّها
موجة حرّكها المدّ
الى وجهتها
ثم طواها .. جزرها
لا تقولي .. لم ثارت؟
كيف غارت؟
فرمال الشط لا تعطي جوابا



غير هذا الصمت.. يوليك
به السخر.. عذابا
فاحذري أن تقفي
فالدرب مازال طويلا
تتراءى.. قصص الحب به
خلداً.. جميلا
واذهبي حيث يشاء العمر
جدّاً.. وفضولا
وانفخي في جسمك الظامىء
يرتدّ.. شبابا
واستعيدي السحر ـ إن أعوز ـ
عطراً ـ وثيابا..
واهربي من فلق الصبح
بحضن المغرب
واضربي في ظلمة الرجس
بذيل العقرب
واشربي من دم قتلاك
طويلا.. واطربي
واكتبي في كل يوم.. قصة...
ولدي في كل عام غصّة.. ودعيها لابيها
فهي منه ـ صدقت او كذبت ـ
وهي اليه
وهبيها صفقة من صفقات السوء
في ماضيك لم تمنحك غنما
أفليست صفقة رابحة
تلك التي صاغت من الرقطاء أمّا..؟؟

● جدة

ورقة منفية

● أعود الى جذوري نافضاً غبار الهزيمة، رافضاً، متمرداً، ساقطاً،
مرتفعاً حزيناً بإرادتي.
لا أحد يرتهن غدي ولا يدي ولا الستارة!

● عدلي الحاج

هل يُجيدُ الشعراءُ العربُ زراعةَ البَطاطا؟!

شاكر النابلسي

شهدت الفترة الممتدة من الخمسينات الى السبعينات، جدلا ثقافيا كبيرا حول نظرية الالتزام الادبي.. ففي اوروبا والعالم العربي، ارتبطت نظرية الالتزام بنظرية الحرية ربطا عضويا وثيقا.

والقارىء لآراء الكتاب والفنانين الاوروبيين في تلك الفترة، سوف يلمس مدى حرص هؤلاء، على هذا الارتباط العضوي القوي.

ففي العام ١٩٦٣ التقت مجلة «الاكسبرس» الفرنسية، بزعيم «المدرسة الروائية الجديدة» في فرنسا «آلان روب جرييه» وسألته عن رأيه في ضرورة التزام الروائي مثلا بقضايا وطنه وامته، فأكد «جرييه» على ضرورة ذلك، شرط ان تتوفر الحرية في هذا الالتزام. وكان مما قاله:

ان الادب ليس وسيلة تعبير، وانما هو وسيلة بحث. بل هو لا يعرف ابدا ما يبحث عنه. انه لا يعرف ما الذي ينبغي ان يقوله.

ان الشعر مثلا، هو الاختراع، وهو الخلق المستمر..

إنه للعالم وللانسان.. انه التساؤل الدائم.

أما السياسة، فلا تسعى الا الى حصر الفكر في نماذج معينة، واحترام القواعد القائمة.. وهذا هو الاختلاف الكبير بين هندسة المعاني ومعادلات السياسة.

وفي العام ١٩٧١ اجرت مجلة «الاكسبرس» ايضا، مقابلة مع الشاعر التشيلي «بابلو نيرودا» الذي نال شهرة كبيرة في العالم العربي، وسألت المجلة الشاعر عن علاقة شعره بالسياسة، كمظهر من مظاهر الالتزام الثقافي، فأكد «نيرودا» ان حرية الشاعر هي الاساس في التزامه الثقافي، وانه ضد كل ما يسمى بـ (التنظيم)، وان التزامه ليس بالسياسة، ولكن بالانسان وقضاياه.

يقول «نيرودا»: ان السياسة ليست الا مظهرا ثانويا في شعري. ان المظهر الجوهري في شعري هو ما تحسه حقا في كل لحظة من لحظات الوجود.

انني لا أومن بنظام شعري، او تنظيم شعري.

وفي العام ١٩٧١ كتب «البرتو مورافيا» يفرق بين «الالتزام والانخراط» واعتبر الانخراط بمثابة جناية كبيرة على الادب، وعلى الثقافة بشكل عام، في حين اعتبر الالتزام بمثابة تجسيد للحرية الانسانية التي يتمتع بها الكاتب في كل زمان.

وقد ادرك «البرتو مورافيا» ان الالتزام المطلوب من الفنان هو التزام مضاعف، اي التزامه كمواطن والتزامه كفنان. اما الالتزام المطلوب من غير الفنانين، فهو التزام واحد، اي التزام المواطن. وفي النهاية فانه لا يطلب من اختصاصيي السياسة، اي من السياسيين، اي التزام، ذلك لان الالتزام يشكل جانبا من جوانب اختصاصهم، بل هو اختصاصهم بعينه. فان نطلب من السياسي ان يكون ملتزما، هو كأن نطلب من الجندي ان يكون مقداما، او كأن نطلب من الراهب ان يكون مؤمنا.

ـ ويتساءل «مورافيا» قائلا: ما هو الفن الملتزم؟!

ـ ويجيب بقوله: ان الفن الملتزم هو الفن المفيد. لكن المفيد بالنسبة لاي شيء؟!

المفيد للتغيير.

ان المشكلة، ان الفن في عالم مسيس لا يمكنه ان يكون مفيدا من حيث هو فيه، اي لا يمكنه باختصار ان يكون فنا. فعلى الفن ان يغير من طبيعته كيما يصبح مفيدا.

ان الانخراط، ما هو الا دعوة الى خصاء الفن: اي الى تجريده من صفات اللعب، والنزوات، والتوسع، والغموض.

●●●

في العام ١٩٧٢، عقد مؤتمر الادباء العرب الثامن في دمشق، كما عقد مهرجان للشعر في دمشق، وآخر في الموصل، وكانت القضية الرئيسة المطروحة في هذه المهرجانات هي (الادب العربي بين الالتزام والحرية).

وقد انتهت هذه المهرجانات، بعد ان شكلت اطارا عاما مقبولا للالتزام والحرية في الادب العربي كانت اهم ابعاده هي:

* ان الاديب الاصيل لا بد ان يكون ملتزما.

* ان الادب الحق هو الادب الذي ينقل الى الملأ رؤية للعالم وللاشياء، صادرة عن معاناة صادقة، وتجربة طويلة ومريرة، مع الحقيقة.

* ان التجربة الادبية الصادقة، لا تكون الا في مناخ من الحرية. وان التجربة الادبية، بحاجة الى الحرية، لكي تحفظ لها حرارتها، وحدتها، وتأثيرها.

* ان الاديب الحر، يلتزم دون الزام، وينصر القيم النبيلة من دون توجيه.

وفي العام نفسه ايضا، تساءل الكتاب والمثقفون العرب، كيف يكون الاديب الملتزم، ومن هو الاديب الملتزم؟

ـ هل الاديب الملتزم هو الذي يذهب في رحلات استعراضية لجبهة القتال، في حالات توقف القتال؟!!

ـ هل الاديب الملتزم، هو الذي يناضل اولا، ويكتب ثانيا..؟!

وخلص المثقفون الى ما يلي:

* ان الاديب الملتزم هو الذي يكتب (من) المعركة و (من) نارها، وليس الذي يكتب (عن) المعركة و (عن) نارها..

* ان الاديب الملتزم هو مقاتل بالكلمات.

لقد الزمت حياة الحرب الاديب الفيتنامي مثلا على تقسيم وقته الى ثلاث فترات:

ـ الاولى لحفر الخنادق التي يعيش فيها المقاتل والكاتب والانسان الفيتنامي، اكثر مما يعيش بالمنزل.

ـ والفترة الثانية للزراعة، وانتاج الطعام.

ـ والفترة الثالثة لممارسة الكتابة، بعد الفراغ من اقامة المخابىء والخنادق، وزرع المحصول.

ويتحدث كتاب «أدب المقاومة في فيتنام» كيف كان الادباء الفيتناميون يزرعون الأرز والبطاطا، في الوقت الذي كانت فيه الطائرات الامريكية تقصف هذه المناطق.

وهذه اقصى درجات التزام الاديب بمعركة المصير.

فالتزام الاديب وحدة لا تنفصم، بين الفكر، والفعل، والسلوك مع المقاتل.

ان مشكلة الاديب العربي، هي في انفصاله عن ارض المعركة.

فلا وحدة بين الادب والمعركة..

بين الادب القائل، والادب المقاتل.

●●●

ان العاصفة الكبيرة التي هبت على العالم العربي في النصف الثاني من القرن العشرين، والتي تركزت في ضرورة الالتزام الثقافي او عدمه، كانت نابعة من خوف المثقف العربي من ان تكون دعوة الالتزام هذه، وسيلة من وسائل سلب حرية المثقف، وسلب حرية الاديب في التعبير الادبي.

وكانت هذه المخاوف تدفع الكتاب والشعراء الى التساؤل:

ـ لمن يغني الشاعر..؟!

ـ وما جدوى الشعر..؟!

والى لقاء مقبل ان شاء الله.

● إشارة:

ان هذه الدراسة النقدية، تلتزم بالمنهج النقدي «الملحمي» الذي يدعو القارىء الى المشاركة في الابداع النقدي، باعتبار ان الفعل النقدي في المنهج «الملحمي»، يقوم به ثلاثة اطراف: المبدع الاصلي، والناقد، والقارىء.. ومن هنا سمي هذا المنهج، بالمنهج النقدي «الملحمي».

فشارك عزيزي القارىء في هذه الدراسة، فمشاركتك ستكون جزءا لا يتجزأ من هذه الدراسة، مستقبلا..!

● جدة

● انتباه من فاتن الى شادية!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر السيناريست المنتج يوسف عوف إسناد بطولة فيلمه (إنتباه) الى شادية، وذلك بعد اعتذار فاتن حمامة عن القيام بدور البطولة!!

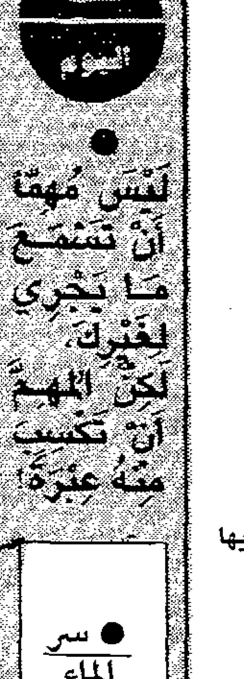
كانت فاتن قد اعتذرت عن قبول دورها في الفيلم لتشابه موضوعه مع قصة لاسماعيل ولي الدين باسم «النجوم تبكي ايضا» والتي سبق وان تعاقدت على بطولتها.

يتناول الفيلم رد فعل أسرة مصرية عاشت في أمريكا لمدة ٢٠ عاما ثم عادت الى مصر، لتصطدم بتغير في العلاقات والمفاهيم.



● فاتن حمامة

حكمة اليوم



● لَيسَ مُهمّاً أنْ تَسْمَعَ مَا يَجْري لِغَيْرِكَ، لَكِنّ المُهِمَّ أنْ تَكْسِبَ مِنهُ عِبْرَةً!

● سر الماء

مدريد ـ «الشرق الأوسط»: من اختيار المستشرقة الإسبانية ماريا لويزا بينوكونيالث وترجمتها صدرت عن دار النشر الإسبانية «الباء» مجموعة قصصية للقاص العراقي عبد الرحمن مجيد الربيعي، تحت عنوان «سر الماء». وضمت المجموعة (١٢) قصة مختارة من أعمال الربيعي القصصية وهي: (العين ـ حكاية عواد بشنا ـ من مجموعة «السيف والسفينة» ـ زقزقة الطائر الأسير ـ لعبة المدينة ـ وسام جوقة الحراس المهمومين ـ من مجموعة «الظل في الرأس» ـ موسم الثم ـ من مجموعة «وجوه من رحلة التعب» ـ المواسم الأخرى ـ من مجموعة «المواسم الأخرى» ـ مملكة الوعول ـ من مجموعة «عيون في الحلم» ـ ذلك الرجل.. تلك المرأة ـ من مجموعة «الخيول» ـ العميان ـ من مختارات أحمد العبد في ليالية الحافلة ـ سر الماء ـ من مجموعة «ذاكرة المدينة»).

تضمنت المجموعة المترجمة الى الإسبانية ببليوغرافيا عن حياة الربيعي وأعماله إضافة الى مدخل لدراسة القصة العراقية وتاريخها.

خاطرة الطفل

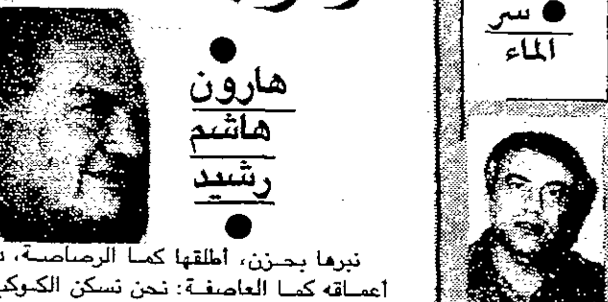
للبحر خاصرة وسُرّة
سنُدغدغ البحر الذي لمْ تضحك
الأمواج فيه
منذ اعتلاه السابحون وأطلقوا للبرّ
سُرّة
منذ ابتلاه الفاتحون وعلّقوا في الصّدر
دُرّة
سنُدغدغ الأمواج ولْتضحك على
الشّطآن عَكّا!

● خيري منصور / فلسطين

● أرجوحة الزمن:



الكوكبُ المنسيّ!



هارون هاشم رشيد

نبرها بحزن، أطلقها كما الرصاصة، دفقت من أعماقه كما العاصفة: نحن نسكن الكوكب المنسي، أتدري كم هو جارح، وحارق، والبم أن تهوي الى قاع بئر النسيان، فلا تمر بك الركبان، ولا يسأل عنك الرواد، ولا يفكر فيك المحبون؟!.. تلك هي «غزة».

وتحجرت الكلمة، غصت في حلقه، وطفرت دمعة ساخنة كاوية، نزفت من قلبه:

ـ تلك هي غزة.. أتدري.. انها الكوكب المنسي.. اناسها المتجذرون في طهر ثراها، قومها المتمسكون بقداسة حصاها.. هم.. هم، كانوا ومازالوا، وسيبقون الصخرة التي يتكسر عليها الموج، فيرتد، ويرتد، وتبقى، وتبقى.

غزة المدينة التي عرفت عبر التاريخ، كيف تنقش اسمها كمدينة صلبة، مقاومة، غزة التي هزمت الصليبيين، ودمرت المغول، ولفظت الاسكندر ونابليون، وكانت أبدا خاصرة العرب في آسيا، وافريقيا، ومعبرهم الى الكون كله.

غزة تلك اصبحت الكوكب المنسي.. حتى في الاهتمامات الثقافية، تأتي غزة في مؤخرة القائمة، فقط لانها غزة، وهي التي ضربت أروع الأمثلة في البطولة والفداء، انها اليوم كوكب منسي، إنها المطحونة، المستباة.

غزة مدينة التراث والتاريخ، والأمجاد.. غزة هاشم ابن عبد مناف، وعمر بن الخطاب، وعمرو بن العاص، والامام الشافعي.. هي اليوم متروكة منسية، أهلها يطحنون بقسوة الاحتلال، وبضراوة النسيان.

قال لي ذلك الوافد الغالي هذا، وحدق في الافق الممتد أمامنا الى ما لا نهاية.. كأنما يحاول أن يستحضر صورتها، ويشدها اليه لتتلألأ، وتضيء رغم قسوة الليل، وحلكة الاحتلال، وعتمة النكران.

شدها اليه، أرادها أن تطل امامي في هذا المغترب، تشرق بمآذنها، بقبابها، بكرومها وزيتونها، بشطوطها، وروابيها، برجالها ونسائها، بفتيانها، وأطفالها، بمدارسها، ومعاهدها.

شدها الي، وشدني إليها.. أخذت تطفو أمامنا كما الزورق الغارق، تهتز، تطالب الغوث، والنجدة، تتأرجح كأنما تحذر من النهاية.

انها غزة. شد يده الى قلبه، ووجدتني أفعل كما فعل، لأن شيئا ما ربما كان القلب يوشك أن يندفع يطير، يذهب اليها.

غزة الكوكب المنسي كثيرون سيسألون كيف، وكثيرون.. ليتهم مثلي يسمعون، ويستمعون إليهم، الى سكان ذلك الكوكب المنسي.. ليتهم يفعلون.

● تونس

● لا تدفع الحساب!؟

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

بدأ العرض الأول للمسرحية الناقدة «لا تدفع الحساب» التي انتهى التدريب فيها مؤخرا، والتي تعتبر باكورة أعمال فرقة المسرح الاهلي، في النصف الثاني من شهر اغسطس (آب) الماضي.

المسرحية تأليف الكاتب الايطالي «داريو فو» ترجمة نبيل حفار وإعداده، ويشارك في تمثيلها عدد كبير من نخبة الممثلين والممثلات في القطر، اما الاخراج فهو للممثل الموهوب ايمن زيدان.

من عيون الشعر

قصّتي

شعر: محمد زكي إبراهيم

تسألني: ما قصّتي؟!
وقصّتي مُحيّرَهْ
تدور في غيبي على
مقادري المقدّرَهْ
لولا يقيني، قتلتْ
ني نارها المسعّرَهْ
أنظر، فهذا باطني
صحراء هولٍ مقفرَهْ
لاحت على كثيبها
صبّارة، ومقبرَهْ!!
وأعول الصمت بها
مع الرياح المنذرَهْ
وهوّم الحظ بها
تهويمة معبّرَهْ!!
وقد جثا الموت على
ربوتها المغبّرَهْ
يجترّ أعمار الورى
في لذّة، وفي شرَهْ!!
يا هولها من قصّة
في صورة مصوّرَهْ

● معاني الكلمات:

● المسعّرة: المشتعلة بقوة.
● أعول: صوّت كالعواء.
● هوّم: حام ليلا.

ظلال

● صاحب احلى لسان نطق بالضاد : د/ طه حسين ... جلس في كرسيه الشهير ، وبجانبه وقفت شريكة عمره «سوزان» : الانثى التي احبها بسمعه ، وتزوجها بقلبه ، وعاش معها بأفكاره وقيمه !

تلك الرفيقة ، والشريكة .. وقفت بقرب حبيبها ، ورجلها ذلك المساء ، وكانوا يحتفلون بميلاده (الثمانين) !

قامت المرأة الحبيبة .. فأدفأت قدمي حبيبها بغطاء ، وغيبت كفها داخل كفه .

تشابكت اصابع الكفين في همس حنون .. وكان ذلك هو كل البوح ، وكل الصدق بين اثنين عاشا معا لحظات لم يرها الناس .. فارتويا بها !

●●●

هاأنذا الآن – مرة اخرى – استعيد هذه الصورة في اصداء صوت «سوزان» ... من خلال العبارة التي كتبتها عن حبيبها الذي رحل قبلها ، وذلك ضمن كتابها الذي اشتهر، وعنوانه : «معك» .

– قالت سوزان : «أولئك الذين يعرفون حياتك العامة ، ويعرفون عن حياتك : عالما وكاتبا .. اكثر مما اعرف عنها انا نفسي ، كتبوا وسيكتبون مؤلفات جميلة وعميقة عنك .

اما انا ... فأريد بكل بساطة ان اخلد للذكرى ، مستعيدة ذلك الحنان الهائل الذي لا يعوض .. ولا شك انك تدرك ذلك ، انت الذي كتبت في ذات يوم : لسنا معتادين على ان يتألم الواحد منا بمعزل عن الآخر» !!

ما هذا ؟!!

هذه المرأة انشدت ملحمة عشق في عبارة صغيرة .. بسيطة .. صادقة ، كانت تقدها من بين ضلوعها ، ومع آهة الذكرى ، ورجع السنين !

– قلت : الله .... ما اعظم الوفاء . تبدو المرأة اكثر جمالا وهي صادقة .. تبدو عظيمة وهي عاشقة ، ومتمسكة بحبها ... حتى لو كان الموت اقوى !

●●●

في ذلك المساء ... جلس الدكتور «الشيخ» يستقبل اصدقاءه من عشاق ادبه وحديثه ، وكان من بين الحاضرين شباب الادباء .. فالتفت الدكتور الى اكثرهم حوارا ، وأنضجهم فكرة وعبارة ، وقال له :

– لقد قرأوا لي عبارتك الغاضبة مني ، بعد كلام قلته عن استاذك وصديقي «العقاد» ، وما كتبه تحت عنوان : عبقرية عمر . ورغم انني احزن لغضبك .. لكني مازلت اقف عند رايي . غير ان وقوفي هذا واصراري لا يمنعانك عن الاستمرار في ملاحاتي ، ومحبتك للعقاد .. فالتنازل عن الرأي الذي تقتنع به هو خنق للفكرة الوليدة بابداع الكاتب !

– قال الاديب الذي كان يومها شابا : ان اختلاف الرأي لا يفسد في الود قضية ، ولن يكون جريمة او خيانة .. الا عندما يكون الرأي ضد الوطن ، او ضد القيم ، أو ضد الارض والتاريخ . ومحبتي للعقاد لا تتصادم مع اعتزازي بك انت ايضا .. وخير وسيلة لانتعاش نبض الفكر : ان لا نجزر النقاش ، وأن نمد في حوارنا بهدف يجمعنا ، وهو الوصول الى الحقيقة دائما !

– قال العميد : اني سعيد حينما اقول لكم الآن .. ان جيلا من الكتاب الجدد استطاع ان يأخذ مكانه في الصف الطويل ، وأن يخدم الثقافة . واعتبر ان وظيفتكم – انتم طلائع هذا الجيل – لا تنحصر في مناقشة خصوماتنا نحن الجيل المنقرض .. برغم انكم استفدتم من هذه الخصومات ، وربما بواسطتها بحثتم وعرفتم ، ولكن ... نحن اعطينا ما استطعنا ، وجاء دوركم الاعظم لأن تعطوا ما يخدم الجيل القادم بعدكم .. مما يزيد وشائجه ، ويعمق ارتباطه بالارض ، ويربطه بتراثه ، وقيمه ، ومناهل الثقافة التي اتسعت .. لكن الحب لتراثكم ، ولأرضكم لا بد ان يكون هو الاكثر اتساعا !!

●●●

ومات «العميد» حيا .. ومازالت اصداء كلماته تتردد ، ولا بد انها ترن اليوم في سمع «انيس منصور» الذي كان هو الكاتب الشاب يومها (!!)

لقد بقي «العميد» حيا بفكره ، وأدبه ، والمبادىء التي عاش لها ، ولم يخنها !

والبعض يحيا ميتا بسبب رغبته في ان يكون اكبر من حجم تاريخ الكلمة ، وقدرتها على الفعل !

بعض الكتاب اليوم مات وهو يعيش .. كأنه فيما يلوح من ملامح وجهه المنعكسة على حروفه وكلماته التي يكتبها .. قد تحول الى سائق عربة محملة بالفواكه المعطبة ، وهو يسير فوق طريق مرصوف بالكلمات التي اسيئت ترجمتها ، واساءت الى مشاعر انسانها !

لقد كان «كاتب الديوان» في عهد «تيمورلنك» يرسل الرسائل التي تحرض الناس من اجل الحقد ، وتعلمهم نسيان تاريخهم ، وتلعن ارضهم وعصرهم .. ومثل هذا الكاتب في الواقع العربي اليوم ، لم يعد يحفل بالمعاني .. لكنه يسقط في الالف وجه !!

●●●

● آخر الكلام :

– «العديم ... من احتاج الى لئيم»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٩	٤٢	صحو	جنيف	١٤	٢٣	غائم
المدينة المنورة	٢٧	٤٠	صحو	هلسنكي	٤	٧	صحو
الرياض	٢٥	٤٠	صحو	هونج كونج	٢٤	٣٠	صحو
جدة	٢٦	٣٧	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٠	ممطر
الظهران	٢٥	٤٠	صحو	لشبونة	١٦	٢٤	صحو
أبها	١٤	٢٧	صحو	لندن	٧	١٧	غائم
الطائف	١٩	٣٢	صحو	مدريد	١٦	٢٦	صحو
امستردام	٤	١٦	صحو	مانيلا	٢٣	٢٨	ممطر
اثينا	٢٠	٣٥	صحو	مونتريال	٥	١٧	غائم
البحرين	٣٠	٣٨	صحو	موسكو	٧	١٥	صحو
بانكوك	٢٥	٣٤	صحو	نيودلهي	٢٥	٣٧	صحو
بيروت	٢٤	٣٠	صحو	نيويورك	١١	٢١	ممطر
برلين	٣	١٣	غائم	نيقوسيا	٢١	٣٩	صحو
بروكسل	١٣	١٧	صحو	باريس	٩	٢٣	غائم
بيونس ايرس	٧	١٥	ممطر	روما	١٦	٣٠	صحو
القاهرة	٢٣	٣٣	غائم	سنجافورة	٢٥	٣٢	صحو
كوبنهاجن	٧	١٤	صحو	استوكهولم	٥	١٥	صحو
دبلن	٤	١٧	صحو	سيدني	١٢	٢١	صحو
فرانكفورت	٣	١٥	صحو	طوكيو	٢٣	٢٧	غائم
				فيينا	١٧	٢٠	غائم

مكتبة مركزية في الكلية المتوسطة للبنات في جدة

جدة – مكتب «الشرق الاوسط» من منى نشات:

تم انشاء مكتبة مركزية داخل الكلية المتوسطة للبنات بجدة – لأول مرة – هذا العام وذلك على غرار المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز حيث تضم مجموعة من الكتب الدراسية كما تشمل مختلف المراجع التي يهم الطالبات الاطلاع عليها.

صرحت بذلك لـ «الشرق الاوسط» فايزة الملوح عميدة الكلية، وأضافت انه تم قبول ١٦٥ طالبة هذا العام باقسام الكلية الاربعة بواقع ٤٥ طالبة بقسم اللغة العربية و٤٥ طالبة بقسم العلوم الرياضية و٤٠ طالبة بالدراسات الاسلامية و٣٥ بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية الاسلامية.

والجدير بالذكر ان رسالة الكلية تخريج معلمات للمرحلة الابتدائية على قدر عال من الكفاءة حيث تقبل الطالبات المستجدات من حملة الثانوية العامة كما تقبل المعلمات المعينات ممن هن على رأس العمل بالمرحلة الابتدائية من غير الحاصلات على المؤهلات العليا وذلك لتنمية كفاءتهن، وتقبل الكلية اعدادا من المعلمات تفوق ما تقبله من مستجدات ففي قسم الدراسات الاسلامية تم قبول خمس مستجدات مقابل ٣٥ معلمة موجودة على رأس العمل في التعليم الابتدائي وفي قسم اللغة العربية خمس مستجدات مقابل ٤٠ معلمة وفي قسم الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية ١٠ مستجدات و٢٠ معلمة، اما قسم العلوم الرياضية فقد قبل ٣٠ طالبة مستجدة و١٥ معلمة.

وقد بدأت الدراسة في الكلية المتوسطة للبنات يوم ٩ محرم لجميع الطالبات المستجدات ومختلف الفصول الدراسية.

عائلة فهمان — كريان

حق تقرير المصير

حق تقرير المصير

حق تقرير المصير

«تحية إلى دمشق القديمة» تظاهرة فنية كبرى شهدتها سورية

دمشق – «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

من أجل الحفاظ على دمشق القديمة ومعالمها الرائعة، اقيم في دمشق في صالة الرواق العربي معرض فني «تحية الى دمشق القديمة واحياء التراث» شارك فيه اكثر من ستين فنانا تشكيليا سوريا، قدموا اعمالا كبيرة تمثل دمشق القديمة، وتبرز اهميتها الحضارية. بعد ان تعرضت المدينة القديمة الى زحف الاسمنت الذي كاد يقضي على معالمها الرائعة القديمة، سيما ان دمشق وكما هو معروف تعتبر اقدم عاصمة في العالم كله.

والفنانون المشاركون اختلفت اعمالهم ما بين لوحات زيتية ومائية واعمال حفر ونحت اضافة الى الصور الفوتوغرافية، التي شارك فيها الرسامون الضوئيون لأول مرة.

ونظرا لاهمية هذا الحدث الفني، فقد شمل رعاية وزارة الثقافة، وحضره جمهور كبير استمتع بالتاريخ من خلال نتاج الفنانين.

ولاول مرة يساهم كبار الفنانين التشكيليين في سورية في هذه التظاهرة الفنية الحضارية.



احد الاحياء القديمة في دمشق

الفنانون المشاركون

وشملت اعمال المعرض لوحات للفنانين:

رشاد قصيباتي، خير الدين الايوبي، ممدوح قشلان، جورج جنورة، غازي الخالدي، عيد يعقوبي، طارق الشريف، عز الدين همت، لبيب رسلان، قتيبة الشهابي، زياد الرومي، محمد علي الحمصي، عصام ميرزو، زهيرة الرز، خالصة هلال، اسماء فيومي، حسان ابو عياش، سعيد نصري، احمد غياث الامام، محمد ضبعان، علي فرزات، خالد الاسود، خليل عكاوي، ناثر حسني، نذير اسماعيل، نزار غازي، وليد الآغا، عتاب حريب، ايمن الدقر، عبد الرحمن مهنا، هالة مهايني، مروان بطش، بطرس خازم، يعقوب داوود، عبد الحي حطاب، محمد حسام الدين، وضاح الدقر، محمد غنوم، نادر قلوح، زهير التل، رانية كعكرلي، خالد جلل، لمى كمال، باسم دحدوح، بسام بعيدة، ايناس الشايب، احمد عرب، أحمد عباس، مصطفى علي، جمال يوستان، سمير غنوم.

جولة عربية

ومن المتوقع ان تطوف لوحات هذا المعرض في بعض العواصم العربية والعالمية، نظرا لانه يلقي الضوء الكبير على دمشق التاريخ، بغية احياء تراث المدن التاريخية في كل انحاء العالم. بعد ان اخذت تتعرض لموجات التزيف الذي يعبر عنه بالمعاصرة.

والجدير بالذكر ان فرع نقابة الفنون الجميلة في دمشق هو الذي دعا الى اقامة هذا المعرض، وعادة كان يقيمه بشكل سنوي، لكنه في هذه المرة، اعطى احساسا خاصا، نظرا للمشاركة العديدة من الفنانين التشكيليين والنقاد الفنيين المعروفين في سورية ونظرا لتميز الاعمال بالاحساس الفني والغيرة على دمشق القديمة، واكتشاف اسرار جمالها.

تحديد شهر ديسمبر لاعلان اسماء الفائزين بجائزة فن الخط العربي

الرياض – مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر اعلان اسماء الفائزين في مسابقة فن الخط العربي التي تحمل اسم الخطاط حامد الامدي في الاسبوع الاخير من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

المسابقة تنظمها اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي التي تتألف من سبعة عشر عضوا من العلماء والمتخصصين في مختلف مجالات التراث الاسلامي ويرأسها الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب.

وقال لـ «الشرق الاوسط» الدكتور محمد قزدر مدير مكتب تنسيق اللجنة بمكتب الامير فيصل بن فهد ان مسابقة فن الخط الاسلامي تهدف الى الحفاظ على قيم واساليب فن الخط الاسلامي واحيائه عن طريق تشجيع خطاطي الجيل المعاصر والاجيال المقبلة وبالتالي نوفق لايجاد ارضية مشتركة لاعمال الخطاطين في البلاد الاسلامية من ناحية ونكون قد ساعدنا على ايجاد ذوق مشترك وتذوق مشترك لمسلمي العالم في فرع مهم من فروع الفنون الاسلامية.

وعن الهدف من ربط المسابقة باسم الخطاط الراحل حامد الامدي قال: نهدف من ذلك على حث المتسابقين على محاكاة أسلوبه في اعماله التي تظهر للقارىء من استعراضه لنماذج اعماله ونحن نعلم ان حامد الامدي تتلمذ عليه وأخذ عنه الكثير من اعلام الخطاطين المعاصرين في العالم الاسلامي.

وقال: وجوائز المسابقة خصص لها مبلغ ٣٢,٥٠٠ دولار سيتم توزيعها على الفائزين الاربعة الاوائل وسيكون هناك ست مكافآت في كل نوع من الانواع الخمسة للمسابقة على المتسابقين التاليين للفائزين الاربعة وتبلغ قيمة كل مكافأة ٢٥٠ دولارا امريكيا وبالتالي تصبح الجوائز والمكافآت ٥٠ جائزة ومكافأة كما ستوزع شهادات على كل المشاركين في المسابقة.

وأوضح ان آخر موعد لاستلام لوحات المشاركين سيكون الخامس عشر من ديسمبر (كانون الاول) وستجتمع هيئة التحكم التي تضم سبعة اعضاء يمثلون ست دول هي: السعودية ومصر وتركيا والعراق والجزائر وماليزيا اضافة الى مدير عام مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باسطنبول، الدكتور اكمل الدين احسان.

واشار الدكتور محمد قزدر الى ان المسابقة ستجرى في انواع الخطوط الخمسة وهي الثلث مع النسخ – جلي الثلث – التعليق أو جلي التعليق، الديواني أو جلي الديواني والخامسة اي نوع آخر من الخطوط او محاكاة أحد اعمال الخطاط حامد الامدي.

لجان لتعديل المناهج الدراسية في السودان

الخرطوم – مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد في معهد بخت الرضا التربوي في السودان الاجتماع الخاص بتنقية المناهج التعليمية وترشيدها وضم الاجتماع رؤساء الشعب ببخت الرضا بوصفهم رؤساء للجان التنقية وترشيد المناهج واعضاء لجنة التسيير الوزارية والمتخصصين في مواد التأهيل التربوي.

وبحث الاجتماع وسائل تنفيذ تنقية المناهج الدراسية بمراحل التعليم المختلفة في اسرع وقت ممكن وعلى مستوى عال من الدقة والاتقان.

وكانت هذه اللجان قد شكلت في وزارة التربية والتعليم بقرار من وكيل الوزارة الدكتور عبد الوهاب للمناهج والتدريب بتوجيه من وزير التربية بهدف ان تقوم كل لجنة باجراء دراسة شاملة للكتب الدراسية الحالية ووضع تصور جديد لها يكون خاليا من اثار النظام السابق. على ان تقوم كل لجنة بتقديم تصورها للتنقية والترشيد في شكل ورقة عمل بمعسكر المناهج الذي سيتم فيه وضع المرتكزات الاساسية للتقويم والتطوير في ضوء الاوراق المقدمة من هذه اللجان.

التحضير لمؤتمر المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة

الرياض – مكتب «الشرق الاوسط»:

طلبت الامانة العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة من وزارات العدل العربية موافاتها بأسماء المرشحين لعضوية المجلس التنفيذي للمنظمة. لانتخاب اعضاء المجلس الذي يشكل من خمسة اعضاء تختارهم الجمعية العامة بين مرشحي الدول الاعضاء.

وكانت الامانة قد ارسلت ايضا جدول اعمال الجمعية العامة للمنظمة لدورتها الخامسة والعشرين المقرر عقدها في شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم في مدينة الرباط في المغرب.

وجاء في المذكرة التي ارسلتها الامانة ان المجلس التنفيذي يختص بالعمل على تحقيق اهداف المنظمة عن طريق اقتراح الوسائل اللازمة التي تكفل حسن سير العمل فيها ودعم انشطتها واقرار الخطوات الخاصة بعقد المؤتمرات والحلقات والدورات الدراسية واللجان المتخصصة لدراسة الشؤون ذات العلاقة بأغراض المنظمة واقرار الاشتراك في المؤتمرات العربية والاقليمية والدولية ذات العلاقة بأنشطة المنظمة وتوحيد قواعد تمثيلها واقتراح الوسائل اللازمة لتنظيم التعاون بين المنظمة والامانة العامة لجامعة الدول العربية وغيرها من الهيئات العربية والاقليمية والدولية وتقديم المشورة لمجلس الجامعة العربية في الامور التي تتعلق بمجالات نشاط المنظمة.

عرب وعجم

● الجالية المصرية في بريطانيا اقامت امس حفل استقبال ضخما على شرف السفير **احمد قدري** القنصل العام لمصر في لندن بمناسبة انتقاله من العاصمة البريطانية الى اثينا لتولي منصبه الجديد كسفير لمصر لدى اليونان.

حضر الحفل كبار الشخصيات المصرية والبريطانية وعدد غفير من ابناء الجالية المصرية في بريطانيا.

●●●

● **المهندس طيار هشام عبد الوهاب مغربي**، من منسوبي الخطوط السعودية بجدة، رزق وحرمه مولودهما البكر، سمياه «**عبد الملك**» وقد وعد باقامة حفل بهيج يحضره الاهل والاصدقاء بهذه المناسبة.

●●●

● **عبد الله علي بانخر**، المبتعث من جامعة الملك عبد العزيز بجدة، حصل على درجة الماجستير في العلاقات العامة من جامعة بوسطن بالولايات المتحدة الامريكية.

●●●

● **جميل جلال ابو الفرج**، تم تعيينه كمدير للفرع الرئيسي للبنك السعودي التجاري المتحد بشارع فلسطين بجدة وكان مديرا لفرع البنك بشارع الملك عبد العزيز بجدة.

●●●

● **عدنان عبد الله العطاس** مدير ادارة التخطيط والمتابعة بالمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة فرع الغربية رزق وحرمه مولودا سمياه «**محمد**» وقد وعد الزملاء والاصدقاء باقامة حفل عشاء بهيج بهذه المناسبة.

●●●

● **فريد زبال** مدير مكتب وزير النفط الكويتي عاد الى عمله بعد قضاء اجازته السنوية بين القاهرة وباريس وجنيف.

●●●

● **خضر الحسن طه سورج** مدير شرطة الوروري في جدة عاد من السودان بعد تمضية اجازته مع الاهل.

● المحامي المصري **فهمي ناشد** نائب رئيس اتحاد المحامين الافارقة وصل الى لندن في طريقه الى باريس للاشتراك في اللقاء التاريخي الذي يحضره ممثلو منظمات حقوق الانسان في القارة الافريقية حيث يجري اعلان الميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب في اول اكتوبر (تشرين الاول) القادم.

●●●

● **الزميل ضياء عبد الرزاق** مدير المعهد القومي لاتحاد الصحفيين العرب ورئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية وصل الى الكويت واجرى عدة مقابلات بها مع وزير الاعلام الكويتي والشيخ **فهد الاحمد** رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي.

الزميل ضياء سيحضر المؤتمر العام للاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية الذي سيعقد في العاصمة الكورية في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

●●●

● **لاري بيرس** المخرج التلفزيوني الامريكي الذي اخرج مسلسل «وداعا يا كولومبوس» و«الجانب الآخر للجبل». وصل الى لندن لاخراج مسلسل جديد بعنوان «كويني».

●●●

● **هاوي مانديل** الممثل الامريكي وصل الى لندن للاشتراك في فيلم كوميكي من اخراج **بلاك ادوارد** مخرج سلسلة افلام «النمر الوردي».

مثل اليوم



الخباز يعرف عجينه

معرض فني متميز بمناسبة ذكرى المقاومة المغربية



من اعمال حميد كيران

الرباط – مكتب «الشرق الاوسط»:

في مناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لذكرى المقاومة المغربية، اقيم معرض للفنون التشكيلية في دار الثقافة التابعة لولاية مدينة الرباط وشارك فيه ثمانية عشر فنانا مغربيا.

ضم المعرض مجموعة كبيرة من الاعمال (٦٥ عملا) التي انجزها اصحابها في فترات متفاوتة، وهي تختلف في اساليبها الشكلية والتعبيرية وقد خصص رواق للوحات تشخيصية تجسد آلام الانسان ومشاكله اليومية.

وتميزت هذه القاعة بلوحات الفنان الناشىء عبد القادر غربال، التي خصصها كلها للمناسبة الوطنية، فعبر فيها عن تحركات الشعب المغربي نحو الحرية والانعتاق ومجسدا بعض الظروف التي عاشها الوطنيون في تلك الفترة الحالكة من تاريخ المغرب الحديث، ومن بينها تصور استشهاد البطل علال بن عبد الله واخرى تصور احدى مظاهرات مدينة الدار البيضاء.

كما ان هناك بعض الفنانين الذين اعتمدوا التراث في انتاجاتهم معبرين بذلك عن تشبثهم بهويتهم العربية الاسلامية التي ميزت الحركة السلفية في ذلك الوقت.

وبعضهم قدم لوحات بديعة مستوحاة من الطبيعة المغربية الخلابة ومن مشاهد مؤثرة من الحياة الاجتماعية المغربية.

اما الفنانة فاطمة بلحسن فقد عرضت بعض لوحاتها الرائعة المتميزة بتقنية عالية وجمالية اخاذة، وهي فنانة متمكنة من فنها، اصيلة في اختيار مضامينها الواقعية، شفافة في تلوينانها الصافية المعبرة.

ومن الذين شاركوا في هذا المعرض، عزام مذكور وربوح عبد السلام وحميد كيران ومحمد بلحرش وبلبدوي محمد والسهولي نور الدين ولشكر رشيد وبليلي مبارك ونفيسة بنجلون وايبورك ومحمود ميكري وبنعيسي رشيد.

أبيض وأسود

مسافر زاده التنويم

عندما استعرضت جوانب حياة ومغامرة اللص العالمي الفيتنامي المولد الفرنسي الجنسية شارل سوبراج اقتبست قولا من مؤلف احد الكتب التي ظهرت عنه في الاسبوع الذي تمكن فيه من الفرار من سجن نيودلهي المركزي. قال الكاتب في آخر فقرة من كتابه «ان شارل سيتمكن في يوم قائظ وحرس السجن يغالبون النعاس في درجة عالية من الرطوبة من شق طريقة الى الحرية».

وبالفعل بعد سنوات من احتجازه بمحض الصدفة في العاصمة الهندية بعد ان طاف معظم بلدان العالم يسرق وينهب ويقتل دبر مسألة هروبه بالتعاون مع زملائه خارج السجن الذين مدوه بالحبوب المنومة. فقام بوضعها في حلويات طلبها للاحتفال بعيد ميلاده ولما نام الحرس خرج من بوابة المعتقل وكأنه قائدا عسكريا هاما.

قرأت قصة حياته في كتابين كأحد اخطر المجرمين على المسافرين والسياح في العالم في العشرين عاما الماضية. ولما كنت قد تناولت في مقالي السابق «وفي يوم قائظ» بعضا من نشاطه سأكتفي اليوم ببعض الدروس التي يمكن الاستفادة منها في ضوء المذكرات التي أملاها وهو في سجن نيودلهي والتي سيعتمد عليها في اعداد فيلم سينمائي عنه.

جمع الرجل بين حسن المظهر ووسامة الوجه ورشاقة البدن وذلاقة اللسان والدراسات الفلسفية والنفسية المتنوعة والتحدث بعدة لغات وجاذبية عجيبة لم تستطع النساء مقاومتها طويلا قبل السقوط في حبائله الحقيقية وليست المجازية.

وبعد قراءة سيرته حرصت على ان يقرأها اكبر عدد من الزملاء الذين تقتضي ظروفهم السفر بصفة مستمرة لأن المذكرات ركزت كثيرا على ما كان يفعله سوبراج وما يفعله العديدون من الصعاليك الذين يتصيدون السياح من الجنسين في العواصم السياحية الكبرى – لندن ومدريد وباريس وامستردام ونيويورك وبانكوك وغيرها.

كان سوبراج وعصبته يتواجدون عادة في الملاهي والحانات التي يرتادها الاجانب ومن ابسط وسائلهم دس الحبوب المنومة في شرابهم وبالذات منوم اسمه «مجادون» كان سوبراج يحمل كميات منه بانتظام. ثم ينهبون كل ما يملك الضحية وزوجته مع جوازيهما. ووصلت به الجرأة وتحدى كافة وسائل الامن وتحرياته الى حد الاحتفاظ بعشرين جوازا لمختلف الجنسيات في وقت واحد في شقته بالعاصمة التايلندية. وحتى لما هاجمت الشرطة شقته وعثرت على الجوازات لم تبال بالتدقيق في كيفية وصولها اليه. بل اكتفت بتفسيره بانها لزبائن أجانب اشتروا منه احجارا ثمينة وتركوها عنده عهدة حتى يعودوا. ويقول المؤلف على لسان سوبراج انه لم ير في حياته اغبى من بعض قوات الامن والجوازات في البلدان التي مر بها او عمل فيها. كان يسرق جوازا لاستاذ فلسفة هولندي ثم ينتزع منه صورة الاستاذ ويضع صورته بدلا منها ويتظاهر بأنه استاذ فلسفة وينتقل من بلد الى آخر يحمل المخدرات لبيعها ويصطاد المزيد من الضحايا بواسطة الحبوب المنومة.

وظل فترة يستخدم جواز رجل فرنسي تركه يقيم في بيته فترة وراح يطير من عاصمة الى اخرى بجوازه لا مرة بل مرات. واذا ما انتهت تأشيرة اقامته في بانكوك ختم اخرى في جوازه من صنعه ولم يحدث ان استوقفه موظف الجوازات في العاصمة ليستفسر منه عن كيفية استخدامه لعدة جوازات متقمصا عدة شخصيات من جنسيات مختلفة. ولم يخف او يحاول ان يخفي حقائق تواطؤ سلطات الامن في البلدان التي عاث فيها فسادا، فهي تارة تساعد على اخفاء المعالم وأخرى على تهريب المخدرات مقابل مكافآت سخية طبعا. ومن أسهل انواع الضحايا التي صادفها السائح الساذج الذي يقبل مشاركته مائدته ويعطيه رقم غرفة الفندق الذي ينزل فيه. دقائق معدودات والرجل يغط في نوم عميق وسوبراج في الطريق الى غرفته لتصفية كل ما غلا ثمنه ولا يهمه وزنه. والدرس الاخر الا تضع فلوسك وجوازات العائلة وتذاكر السفر والشيكات السياحية في الغرفة على الاطلاق. احمل ما يكفيك من النقد واحتفظ بالباقي في صندوق امانات الفندق مع ان حتى الصندوق نفسه لم يحم ضحايا سوبراج من النهب. كان يسرق مفاتيح الصندوق ايضا ويفتحها وينظفها بالفرشاة والصابون. تلك صفحة واحدة او صفحتان من مذكرات احد اشرار القرن العشرين.

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 21 September 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2854
الأحد ١٧ محرم ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦/٩/٢١م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٥٤

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

دراسة سعودية عن أسباب جنوح الأحداث:

تعاون البيت والمدرسة أساس إعداد النشء

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعد فريق علمي بقسم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض دراسة ميدانية علمية حول العوامل المؤدية الى جنوح الاحداث. وطالبت هذه الدراسة بوجوب تكثيف الجهود للتوعية الأسرية وذلك بمختلف وسائل الاعلام من تلفزيون ومذياع وصحافة ومطبوعات لتوظيف طرق التربية السليمة وتوضيح دور العائلة في الوقاية من جرائم الاحداث.

وتدعو الدراسة الى ضرورة توضيح المهام الملقاة على عاتق كل من الآباء والأمهات في عملية اعداد الجيل الناشيء، بما في ذلك توفير الوقت الكافي لرعاية الاطفال وتحذيرهم من استخدام المعاملة القاسية والعقاب البدني مما قد يكون السبب في هروب الحدث من المنزل.

كما طالبت الدراسة بحث الآباء والأمهات على الالتزام بمبدأ المساواة في معاملتهم لابنائهم واشعار الابناء ان لهم مكانتهم وتقدير آرائهم كما يجب على الوالدين ان لا يظهروا خلافاتهم ومشاكلهم أمام ابنائهم. كما يجب توعية الاباء فيما يتعلق بالمتابعة ومراقبة الابناء في عملهم اليومي وفي المدرسة وفق اماكن قضاء وقت الفراغ.

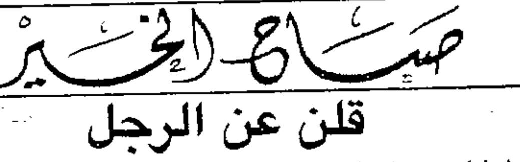
وطالبت الدراسة ايضا من التلفزيون تخصيص برامج خاصة عن الأسرة وتوضيح كيفية تربية الاطفال تربية صحيحة، بالاضافة الى مسلسلات قصيرة توضح مساوىء الطلاق وتعدد الزوجات ومساوىء اهمال الابناء.

ودعت الى ضرورة انشاء مكاتب للخدمة الاجتماعية تضم المختصين في النواحي الاجتماعية والنفسية وتلحق بمحاكم الأحوال الشخصية لدراسة النزاع بين الزوجين وبذل الجهود لانهاء ذلك النزاع.

وطالبت بحث الآباء على التعليم خاصة الأميين منهم واستخدام كافة وسائل الاعلام لهذا الغرض لأنه مع التعلم يزداد ادراك الأب بأساليب التربية الحديثة.

هذا من ناحية تعلم الأب اما من ناحية الحدث ومدرسته فانه لا يمكن اغفالها ودورها الهام وذلك باتباع أساليب التربية الحديثة والابتعاد عن القسوة والضرب خاصة في المرحلة الابتدائية.

كما ناشدت المشرف الاجتماعي في المدرسة استدعاء الطلبة الذين يكثر غيابهم عن المدرسة ومعرفة أسباب ذلك ومحاولة الاتصال بالمنزل كما انه يجب على الاباء ان يذهبوا الى المدرسة في نهاية كل شهر وذلك للاطلاع على سير ابنائهم في المدرسة. كما أشارت الى سوء استخدام جهاز الفيديو، وناشدت الآباء بأن يراعوا الله في تصرفاتهم واعمالهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) وهذا لا يعني ان تطالب الاباء بمنع استخدام الفيديو بل التحكم في الأفلام المستخدمة كأن يطلع عليها الأب قبل استخدام الطفل لها.



قلن عن الرجل

احاول جهدي ان انصف النساء، خاصة المراة العربية الصامدة الصابرة المغلوبة على امرها، ومع ذلك فلنا نادرا ما اتلقى رسالة من قارئة فلا تشكو من انني اتحامل على بنات جنسها بدل ان انتصر لهن.

واعتقد انني مظلوم معهن، الا ان المقابر مليئة بالمظاليم، لذلك فانني اقدم اليوم مجموعة من اقوال النساء في انتقاد الرجال حتى لا تقول قارئة بعد اليوم انني جعلت النساء هدفا لسهام قلمي.

وابدأ بامراة قررت ان الرجال يأتون في أنواع هي:

- الرجل الذي يأخذ زوجته الى مطعم ثم يقضي الأمسية في النظر الى النساء الاخريات.
- الرجل الذي يقول انه يهمه عقل المراة قبل كل شيء ثم يحاول ان يغازل المراة «العاقلة» أمامه.
- الرجل الذي يعد بان يخلص لك الى الابد.
- الرجل الذي يقف في نصف رواية النكتة لوجود «سيدات فاضلات» بين الحضور.
- الرجل الذي ترفضه امراة فيقول لها انها معقدة.
- الرجل الذي يقضي الليل وهو يقسم انك المراة الوحيدة في حياته ثم يختفي شهرا.
- الرجل الذي يتغزل امام زوجته بجمال امراة يعرفانها.

والنماذج السابقة موجودة ولا نقاش، الا انها ليست النماذج الوحيدة كما حاولت مقدمة هذه النماذج ان تزعم.

وقرأت تعليقا ذكيا لامراة اخرى قالت ان الرجل يدرس المراة ولا يعرف عنها شيئا، اما المراة فلا تدرس الرجل وتعرف عنه كل شيء.

واخبث منها تلك التي قالت: طبعا المراة اخصب خيالا من الرجل، فهي تحتاج الى الخيال لتضحك عليه وهي تقول له كم هو نبيل وعظيم.

ولم استطع مناقشة امراة حاولت ان تثبت ان النساء اذكى بالقول: إننا كثيرا ما نرى رجلا ذكيا مع امراة غبية ولكن نادرا ما نرى امراة ذكية مع رجل غبي.

واصابت امراة مقتلا من الرجال بملاحظتها: إن الشاب يريد ان يخلص ولا يستطيع، والكهل يريد ان يخون ولا يستطيع.

وكانت الممثلة جين ملنسفيلد تعرف الرجال جيدا فقالت: الرجل مخلوق برجلين وثماني ايد.

وقالت ربة بيت ان حياة المراة صعبة لانها مضطرة ان تتعامل مع الرجال.

وانتهي بأن انثر للقراء شعرا قرأته بالانكليزية.

قال لها يا روحي
ستجدين من الصعب كثيرا
عندما اموت
ان تحبي رجلا مثلي.
ضغطت على يده وقالت:
لماذا تفترض يا روحي
انني اريد ان احب رجلا مثلك

جهاد الخازن



لا للحواجز الجمركية

أوروبا تتحدث كثيراً عن الوحدة لكن الحواجز الجمركية قائمة بين دولها.
دعاة الوحدة الأوروبية الحقيقية تجمعوا قرب مدينة آخن الألمانية الغربية في منطقة الراين المتاخمة لبلجيكا وهولندا رافعين لافتات شبيهة بإشارات المرور تقول لا للحواجز الجمركية.

اكتشاف قرى أثرية كاملة في دارفور خلال بحث عالمي عن مناخ الجفاف

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري حاليا بجامعات الخرطوم بالسودان وجامعة جنت ببلجيكا، وجامعة ليفربول ببريطانيا وجامعات أخرى في ايطاليا والمانيا الاتحادية فحص عينات من طبقات الارض السودانية للوصول الى نتائج كشفية هامة تهدي العلماء الى اليقين حول مناخ الجفاف السائد في السودان قبل عدة اعوام والذي ادى الى التصحر.

وتبدأ قصة مشروع الدراسة منذ نهاية عام ١٩٨٥ عندما توجه علماء من جامعة جنت البلجيكية وجامعة الخرطوم الى منطقة جبال الميدوب بشمال دارفور لدراسة بحيرة المالحة المشهورة بغرب السودان.

وكان فريق البحث السوداني مكونا من الدكتور عاصم ابراهيم المغربي الاستاذ المشارك بوحدة الأبحاث المائية بالجامعة والدكتور عثمان ميرغني محمد علي المحاضر بوحدة أبحاث الأحياء المائية، وفريق البحث البلجيكي مكوناً من الدكتور هنري دومو المشرف على المشروع وعدد من الباحثين بالدراسات العليا وعلماء في طبقات الأرض ودراسات البراكين

ويقول الدكتور عثمان ميرغني ان الغرض الاساسي لهذا المشروع العلمي التعاوني بين الجامعتين كان ومازال دراسة تاريخ المناخ القديم لمنطقة شمال دارفور ورسم صورة للتاريخ الجيولوجي من الأزمنة القديمة حتى الوقت الحاضر وربط هذا التاريخ المناخي بالمناخ السائد اليوم بهدف معرفة ما اذا كان الجفاف الذي يسود منطقة شمال دارفور هو شيء عارض أو طارىء أم هو جزء من فترة جفافية طويلة

وقال: إنه اذا برهنت الدراسة على ان هذه الفترة طارئة فيبقى معنى هذا ان التصحر او التدهور البيئي الحادث الآن ما هو إلا نتيجة لتدخل الانسان وممارساته في البيئة التي ادت الى تعرية الأرض

وقد أخذ فريق البحث عينات من قاع بحيرة المالحة التي تعتبر مواد رسوبية في قاع البحيرة محتوية على كائنات حية وميتة

ويشير الدكتور عثمان ميرغني الى انه بدراسة هذه الكائنات الحيوانية والنباتية على اعماق مختلفة يمكن تحديد إن كانت هذه الاحياء كانت تعيش في بيئة مائية ام في بيئة برية ويمكن ربط ذلك بالتاريخ باستخدام طريقة الكربون المشع (س ١٤). وقد أمكن التوصل الى عينات من عمق يرجع تاريخه الى ٨٣٠٠ عام، وهي العينات التي يجري تحليل عيناتها الآن بجامعات أوروبا.

وكانت المفاجآت تنتظر هؤلاء العلماء والباحثين، فقد اكتشفوا أثناء الدراسة بجبال الميدوب باقليم دارفور عدة مناطق أثرية يرجع تاريخها الى العصر الحجري وهي عبارة عن قرى كاملة يعود تاريخها الى عدة آلاف من السنين، وأيضا منطقة نباتات متحجرة من فصيلة نباتات الصنوبر والسراخيس وهي نباتات لا تنمو إلا في بيئة رطبة.

١٣٥ ألف استرليني متوسط كلفة التربية لطفلين في الأسرة البريطانية

لندن - «الشرق الاوسط»:

النفقات التي تتحملها أسرة بريطانية لتربية طفلين سجلت طفرة مخيفة إذ بلغت في المتوسط ١٣٥ الف جنيه استرليني.. حساب التكلفة اخذ في الاعتبار ما يضيع على الأم من دخل بسبب ترك عملها أو التفرغ بشكل أو آخر لرعاية الطفل.

جاء ذلك في تقرير لمركز دراسات تخطيط الأسرة في بريطانيا قائلا أن كلفة اعاشة الطفل الواحد خلال العام الأول من العمر بلغت ١٥٠٠ جنيه، أما مواصلة الاعاشة الى سن ١٦ عاما فتتكلف - للواحد - ٣٠ الف جنيه.

وضعت التقرير الباحثة جو رول التي اهتمت بإبراز الانعكاس الاقتصادي على المرأة بعد الانجاب.

وفي ذلك تقول ان الام تحتاج الى التفرغ في بعض مراحل حياتها بسبب الانجاب وفي مراحل أخرى تضطر الى الاستعاضة «بالعمل بعض الوقت» عن «الوظيفة كاملة الوقت».

يضاف الى ذلك ان عودة الام الى العمل لا تعني ان دخلها يعود الى المستوى العادي، بل هي تتلقى راتبا أقل وتكون حصتها في مخصصات «المعاش» اقل بكثير مما لو كانت قد لازمت الوظيفة طول الوقت.

وإجمالا فكلفة النفقات بهذا الشكل تصبح في المتوسط لطفلين ١٣٥ الف استرليني.



دعوة لحفل زفاف في سجن الفيوم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى العريف حمدي محمد عويس من شرطة الفيوم دعوة لحضور حفل عقد قران ابنة صديقه. واستعد للحفل كما لم يستعد من قبل. ولم لا وهو صديق عمره والعروس أقرب الى ابنته وارتدى أفخر ملابسه وخرج يتهادى الى أن بلغ مكان الحفل.

واستقبل بالحفاوة التي تليق بمثله

أخرج العريف سلاحه (الحكومي) ووجه فوهته الى الهواء وأطلق الرصاص الذي انطلق بعده صراخ النساء والاطفال والحصيلة اصابة خمسة أشخاص هم ثلاث سيدات وطفلان نقلوا جميعا الى المستشفى.

ولكن أطباء المستشفى قاموا بعملية الابلاغ عن الحادث ويبدأ التحقيق مع العريف الذي جاء الى الحفل ليدخل السجن.

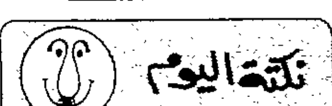


الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد أن شعر السائق بتعب شديد، أوقف سيارته الصغيرة بالقرب من وادي الحصحاص في المغرب، ونزل منها ليستريح قليلا قرب الطريق، بعيدا عن اعين زوجته وأبنائه الثلاثة، وما أن جلس على صخرة فوق الرمال حتى لدغته حية وأردته قتيلا في الحال.

وطال انتظار الزوجة لعودة الزوج فغادرت السيارة لمعرفة السبب، لكنها فوجئت بزوجها وقد أصبح جثة هامدة.

وما هي إلا لحظات، حتى ظهرت الحية من جديد وصرخت الزوجة بأعلى صوتها، وحاولت الهرب، لكن دون جدوى، فقد لدغتها الحية وقتلتها والحقتها بزوجها تاركين الصغار الثلاثة في السيارة حتى مر من أمكنه انقاذهم.





الدواء

الطبيب: خذ من هذا الدواء ٨ ملاعق في اليوم.
المريض: لكن لا يوجد في منزلنا سوى ملعقة واحدة!

من القارىء
فليز محيسن الحسني

مع قهوة الصباح

اعتذار بالجملة

أولا الى الصديق محمد البدري، ثم بقية الاصدقاء القراء الذين يتفضلون مشكورين بطلب اهداء كتبي لهم.. أود.. اذا سمحوا لي ان أوضح انني اتسلم من الناشر عددا محدودا من النسخ.. تذهب الى ايدي الاصدقاء وان النسخ الكثيرة التي أهديها بعد ذلك للقراء اشتريها.. وأدفع ثمنها كأي قارىء فمعذرة لهم اذا لم استطع تلبية اوامرهم التي تسعدني.. ولكن..

وانتقل الى الجزء الثاني من خطاب الاخ البدري، وهو الجزء الأهم وهو انشاء مكتبة كبيرة وحديثة في مدينة «جيزان».. ومعذرة لجهلي اذا قلت انني لم اكن اعرف ان «جيزان» ليست بها مكتبة كبيرة وحديثة.. وهي من اهم مدننا.. وقد كنت اظن ان شركات التوزيع ودور النشر لها فروع قوية في مختلف مدن المملكة.. وقراها أيضا.. وبالطبع يا صديقي.. انني ادعو المستثمرين على مختلف مستوياتهم بان يستثمروا بعض أموالهم في مكتبة في جيزان.. فهذا خير استثمار ممكن في بلد يشد قواه للحاق بالعالم.. وهل غير المكتبة وسيلة للحاق بالعصر. ان زاد العقول اهم بكثير من زاد البطون.. وكما يقولون.. ليس بالخبز وحده يحيا الانسان.. واذا كانت كتبي المتواضعة لا تصل الى جيزان.. فانا حزين.. وأرجو الا يستمر حزني طويلا !!

عبد الله باجبير

العقاب على الطريقة الصينية!

بكين - ي. ب. ا: ألقى رجال الشرطة في الصين القبض على عمدة قرية اعتقل ٧٢ فلاحا ممن اشتبه في أنهم سرقوا قطعة من جرس الدراجة الخاصة به.

وذكرت وكالة انباء الصين - شينوا - ان العمدة أخضع ١٧ من الفلاحين لعمليات التعذيب وأرغم ٢٨ آخرين على دفع غرامات مالية له.

وأوضحت الوكالة ان العمدة لي جيين البالغ من العمر ٤٧ عاما يحتل مقعد نائب في «كونجرس الشعب» (البرلمان) وهو رئيس تنظيم الحزب الشيوعي في قريته، منتجشان، فضلا عن انه واحد ممن أبرزتهم وسائل الاعلام باعتباره الفلاح المثالي!

